

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الأرض والكون



مذكرة ماستر

ميدان هندسة معمارية, عمران ومهن المدينة
تسيير تقنيات حضرية
عمران وتسيير مدن

رقم: 79/M .STU/2018

إعداد الطالب:

محجوبي سعد

يوم: 26/04/2018

تخطيط توسع المدن الصحراوية وفق البعد الايكولوجي.
دراسة حالة-حي 750 مسكن بالوادي-

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	هيمية عمارة
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	بومعروف حسين
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	صيفي زهير

اهداء

إلى اللذان بعثا فيا نور الحياة....

و اللذان قال فيهما الرحمان: ﴿وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

إلى الذي تحدى الدنيا من أجلي تعب وشقي ولم يفرط في تعليمي حتى وصولي إلى هذا
المستوى أبي العزيز رحمه الله.

إلى التي غمرتني بحنانها وزرعت في قلبي العطف والحنان

إلى التي قال فيها رسولنا الكريم: (الجنة تحت أقدام الأمهات) أُمي الغالية اطال الله في
عمرها.

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني

إخوتي و اخواتي الاعزاء.

إلى الزوجة الغالية و الاولاد: عائشة لوجين, مها و تالة, أحبكم حبا لو مر على أرض
قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة.

إلى الأهل والأحباب من قريب ومن بعيد, وكل الأصدقاء كل باسمه: عبد الرحمان, زكرياء,
فيصل, راضية.

إلى الصديق بن يحيى احمد, الاستاذ الدكتور عيشاوي محمد الهادي, الدكتور بية احمد
وكل زملاء في سلك الجمارك.

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه في هذا الإهداء فاسمه منقوش في قلبي لا يحتاج إلى النقش بقلم قد
يزول حبه بطوال الوقت.

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم
أساتذتنا الكرام.

إلى كل من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله.

شكر و عرفان

بمناسبة استكمال واتمام هذا البحث المتواضع

لا يسعنا إلا أن نتوجه بالحمد و الشكر الى المولى تبارك

و تعالى.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذ "بومعرف حسين" الذي اشرف على هذا العمل, ولم

ينخل بتوجيهاته ونصائحه القيمة, دون ان ننسى شكر اعضاء لجنة المناقشة الاستاذ "هيمة

عمارة" والاستاذ "صيفي زهير".

والى كل الاسرة الجامعية من استاذة وعمال جامعة محمد خيضر ببسكرة, وعلى رأسها السيد

رئيس الجامعة "بوطرفاية احمد". وكل اساتذة وعمال قسم علوم الارض والكون.

ولكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة, ابتسامة صادقة أو

دعاء خالص.

شكري وتقديري...



الجزء الأول

الفصل الأول

السند النظري

- تمهيد

- إشكالية

- فرضيات

- أهداف الدراسة

- أسباب اختيار الموضوع

- تركيبة المذكرة.

الفصل الاول: مدخل عام حول الاشكالية

تمهيد:

أدى التزايد السكاني و التطور العلمي إلى توسع عمراني كبير مس كل مدن العالم، وهو الذي لم تشهده من قبل، مما تسبب في زيادة الطلب في شتى المجالات، ما أدى إلى الاستغلال المفرط للمجال و دفع بالمدينة للنمو المتسارع سواء بشكل مخطط أو بشكل عشوائي، وهو ما تسبب في تراجع كفاءة الوظائف والأنشطة الاقتصادية، الاجتماعية والعمرانية للمدينة، وقد دخلت المدن الجزائرية بعد الاستقلال في ديناميكية حضرية أدت إلى توسع عمراني سريع، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من بينها التوجه السياسي، النمو الديمغرافي، و النمو الاقتصادي، وان لم يتم تسيير هذا التوسع بشكل عقلاني يتماشى مع معايير التخطيط الحضري و الخصائص الطبيعية، الاقتصادية والاجتماعية لكل منطقة، وخاصة مع النمو الديمغرافي الكبير فانه يخلق عدة مشاكل على مختلف الأصعدة ما يصعب حلها كاستنفاد اغلب العقار الحضري بجميع أنواعه ، مما أدى إلى التعمير في الأراضي الفلاحية أو التعدي على الأراضي الغير قابلة للتعمير .

و نظرا لما يمثله القطاع العمراني من أهمية ودور فعال في عملية التنمية أصبح من الضروري أن يستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة والشاملة من اجل الحصول على بيئة عمرانية آمنة ومريحة والاستجابة لمتطلبات الإنسان المادية والمعنوية، وهذا بالأخذ بعين الاعتبار أبعاد التنمية المستدامة وأبرزها البعد البيئي الذي نسعى من خلاله لتخطيط مدن صديقة للبيئة .

و يعتبر التخطيط الايكولوجي خيارا لا بد منه لمواكبة التطور العمراني الحاصل، وهو وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة لمدننا اليوم، كما انه يعتبر استراتيجية نسعى من خلالها لتحقيق توازن بين احتياجات الإنسان والبيئة. ولعل أهمية التخطيط وفق البعد البيئي في الجزائر تكون مضاعفة في المدن الصحراوية، و هي التي تتميز بخصائص طبيعة تفرد بها عن باقي المدن الجزائرية .

وفي هذا الموضوع نحاول تخطيط توسع المدن الصحراوية وذلك وفق البعد البيئي، مع الأخذ بمدينة الوادي كنموذج للدراسة، وهذا للتوسع الهائل الذي شهدته في السنوات الأخيرة .

الفصل الاول: مدخل عام حول الاشكالية

الإشكالية:

تشهد المدن الجزائرية توسعا هائلا، أدى إلى صعوبة التحكم في تطورها بالرغم من وجود مخططات و وسائل لذلك، حيث أصبحت المدن تعاني من عدة مشاكل أبرزها نقص أو انعدام التهئية، التلوث، بالإضافة إلى ظهور أنماط عمرانية لا تأخذ بعين الاعتبار البعد الايكولوجي. وهو ما يظهر أيضا على مدينة وادي سوف، فالتوسعات العمرانية التي تشهدها مدينة وادي سوف تقتقر إلى معايير الاستدامة، سواء من حيث استهلاك المجال الحضري أو تدهور فضاءاتها الخارجية وعدم كفاءتها، كما أن المجال الحضري يعاني من تدهور لمختلف الشبكات وخصوصا شبكة الصرف الصحي. وانطلاقا مما سبق كيف يمكن إدماج البعد البيئي في التخطيط العمراني المستدام للتوسعات الواقعة على أطراف مدينة الوادي مستقبلا؟

أسئلة الدراسة:

- ما هو مفهوم التوسع العمراني، والضوابط المساعدة له؟
- ما هو البعد الايكولوجي في التخطيط العمراني المستدام؟
- ما هي المشاكل الحضرية التي تعاني منها مدينة واد سوف والمرتبطة بالتوسعات العمرانية؟
- كيف يمكن إدماج البعد البيئي في تخطيط التوسع العمراني بحي 750 مسكن؟

الفرضيات:

- * عدم إدماج البعد الايكولوجي في التخطيط الحضري راجع إلى أسباب تقنية (المخططات...).
- * عدم إدماج البعد الايكولوجي راجع إلى عدم مراعاة الخصائص الاجتماعية والثقافية للبيئة المحلية.

الهدف من الدراسة:

تحقيق توسع عمراني متمثل في حي تراعى فيه المعايير الايكولوجية العالمية ، دون إغفال طابع و خصوصية المنطقة.

الفصل الأول: مدخل عام حول الاشكالية

أسباب اختيار الموضوع:

- لكون الموضوع لقي نجاحا عالميا في جميع الأصعدة و انتهج حديثا في الجزائر.
- تحديد الحلول التي من خلالها يمكن الوصول إلى عمران مستديم.
- تحديد العلاقة بين التنمية المستدامة والتوسع العمراني واستخدامها في تسيير المجال الحضري.

تركيبة المذكرة:

لتحقيق أهداف البحث سنتطرق إلى التساؤل المطروح حول كيفية إدماج البعد البيئي في التخطيط العمراني المستدام للتوسعات العمرانية الحديثة، ولتحقيق هذا الغرض قمنا بتقسيم الدراسة إلى ستة فصول:

الفصل الأول: مدخل عام حول الإشكالية.

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

الفصل الرابع: التشريع القانوني حول إعداد مخطط شغل الأرض، والقانون رقم 20/01 المتعلق بتهيئة الإقليم

وتتميته المستدامة، والمرسوم التنفيذي رقم 27/14 المتعلق بالموصفات التقنية العمرانية والمعمارية والتقنية المطبقة على البناءات في ولايات الجنوب.

الفصل الخامس: التحليل الميداني التطبيقي، بالإضافة الى مشروع التنفيذ.

الجزء الأول

الفصل الثاني

السند النظري

مفاهيم عامة حول الدراسة

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع

1.1. تمهيد:

عرفت المدن في الآونة الأخيرة تدهورا بيئيا، بشتى أنواعه وكذا استنزاف مواردها الطبيعية، مما اثر على مظاهر الحياة والتنوع البيئي و الصحة، و للنهوض من هذه الأزمة لابد من مراعاة معايير مستقبلية مستدامة تراعي البعد البيئي.

إن الدراسة لموضوع إدماج البعد البيئي في مناطق التوسع، تستوجب علينا تحديد المفاهيم والمصطلحات التي لها علاقة بالموضوع، للتمكن من الإلمام الكامل والتام لمختلف المعلومات، لهذا تم الحرص على أن تكون هذه الأخيرة شاملة ومرتبطة بالجوانب المتعلقة بالموضوع، لتكون مرجعا في إنجاز الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع

1. 2. مفاهيم ومصطلحات:

1. 2. 1. المدينة¹: هي عبارة عن مكان مأهول بالسكان ينشأ ويتطور على أساس الصناعة

والمواصلات لتنفيذ المهام أو الوظائف العلمية والثقافية والإدارية والترفيهية ، ويتناسب هذا الأخير من حيث سعة رقعة وتكوين سكانه وطابع بنائه ومرافقه العامة.

1. 2. 2. التوسع العمراني²: هي عملية إنتاج عمراني مرتبط بالبحث عن الأشكال المادية المجسدة

و الموجودة الخاصة بالطلبات الجديدة من: مساحات العمل، السكن، التجهيزات، البنية التحتية أو القاعدية، مع الأخذ بعين الاعتبار البرمجة والإنشاء والتصاميم.

1. 3. 2. الأحياء السكنية³: هي مجموعات عمرانية دورها الأساسي الإسكان، فهي تحتوي على وحدات

سكنية ذات نمط فردي، جماعي أو نصف جماعي، تقع ضمن نسيج حضري معين تشتمل على مباني، مرافق وتجهيزات، هدفها تلبية كل مقومات الحياة الاجتماعية الاقتصادية والإدارية لسكانها، حيث تجعلهم يشعرون بالانتماء وبالالتزام والعمل لتحقيق الرفاهية السكنية ونمط الحياة الملائم.

1. 4. 2. الاستدامة⁴: تعرف (الاستدامة) على أنها مفهوم ينطلق من نظرية إنسانية تدعو إلى

الاهتمام بمستقبل الإنسان، ومن ثم الحفاظ على البيئة التي تعطي الاستمرارية للإنسانية بهدف انجاز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي تعزيز الحياة بالطريقة التي تسمح للآخرين سد احتياجاتهم في الحاضر والمستقبل.

¹ قيادي محمد إسماعيل: علم الاجتماع الحضري ومشكلات التجهيز والتعمير والتنمية، مطبعة أبو داود، الجزائر، ص12
² Zucchelli Alberto, introduction à l'urbanisme opérationnel et la composition urbaine, V.3 OPU, Alger, p 27-1983

³ بوحازم وفاء وآخرون، إشكالية استدامة السكن الجماعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر تسيير المدن والتنمية المستدامة، جامعة ام البواقي 2015، ص4.

⁴ ساجدة الكندي، أثر الاستدامة والتنظيم الفضائي لوحدة الجيرة في البيئة السكنية، مجلة الهندسة، العدد 02، المجلد 18، جامعة بغداد، ص 20، doc.

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع

1. 5.2. التنمية المستدامة⁵: تركز فكرة التنمية المستدامة على مقدرة المخطط أو المصمم على

العمل بتوافق مع المحيط، بحيث تكون التدخلات المقترحة منسجمة مع احتياجات الناس، و التنمية الاقتصادية دون إهدار الموارد، إن ذلك يعني باختصار مراعاة المصمم للاعتبارات البيئية والاعتبارات الاقتصادية و الاجتماعية، بحيث يتوافق مع مقترحات المصمم والمخطط والاحتياجات المعاصرة، ولا تكون على حساب احتياجات الأجيال المستقبلية.

1. 6.2. التخطيط العمراني⁶: ويقصد بالتخطيط في أوسع معانيه كما عبر عنه الأستاذ سليمان

الطماوي: "التدبير الذي يرمي إلى مواجهة المستقبل بخطط منظمة سلفاً لتحقيق أهداف محددة".

كما يعتبر **التخطيط العمراني**⁷: "أداة و وسيلة لتحقيق المصلحة العامة لكافة القطاعات كقنات المجتمع من خلال وضع تصورات ورؤى مستقبلية مرغوبة ومفضلة لتوزيع الأنشطة كالاتعمالات المجتمعية في المكان الملائم كالوقت المناسب بما يحقق التوازن بين احتياجات التنمية في الحاضر و المستقبل القريب من ناحية و بين احتياجات التنمية للأجيال القادمة في المستقبل البعيد من ناحية أخرى، أي تحقيق ما يعرف بالتنمية المستدامة".

و انطلاقاً من المفاهيم السابقة الذكر يمكن أن نقول بأن التخطيط هو تنظيم في وقت لتحقيق

أهداف في مجال معين باستخدام وسائل مختلفة في مدة زمنية و مراحل محددة.

⁵ شالة عبد الباسط-مسعودي محمد الصغير-العمارة والعمران الصحراوي بين الأصالة و المعاصرة حالة مدينة بسكرة-مذكرة مهندس دولة-جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي-2006ص11

⁶ سليمان الطماوي، الوجيز في الإدارة العامة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 ، ص187 .

⁷ صهيب خالد ابو جياب، التطوير العمراني المستقبلي في محافظة خانينوس في ضوء المحافظة على الموارد البيئية باستخدام بحث GIS و RS استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا، 2012 ص 18.

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع

1. 7.2. آليات التخطيط⁸:

- المسح الشامل لمنطقة الدراسة.
- وضع الخطط و البرامج من خلال نتائج المسح.
- تنفيذ الخطط و البرامج.
- متابعة و تقييم ما تم انجازه.

1. 8.2. أبعاد عملية التخطيط⁹:

- البعد البشري : أي أن المسؤولين عن: الدراسة ، وضع الأهداف ، تنفيذها و تقييمها ، هم من الكفاءات البشرية.
- البعد الزمني : حيث أن الخطة مرتبطة بفترة معينة حتى يتم تقييم نتائجها و معرفة مدى فعاليتها و تحقيقها للأهداف المرجوة.
- البعد المؤسساتي : لا بد من وجود مجموعة من المؤسسات العاملة في مجال التخطيط تربطها علاقات فيما بينها.
- البعد المعلوماتي : و يقصد به توفر معلومات شاملة ودقيقة.
- البعد المالي : و هو نابع من أن هذه الكفاءات البشرية العاملة تحتاج إلى مبالغ من المال، و كذلك الإجراءات الإدارية و مستلزمات إعداد الخطة و تنفيذها يحتاج إلى دعم مالي.
- البعد المكاني: و يقصد به المجال المستهدف في التخطيط سواء على المستوى الإقليمي أو الحضري أو حتى الوطني...الخ.

⁸ حسن عارف حسن ياسين، واقع و اتجاهات التطور العمراني لبلدة سيلة الحارثية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط الحضري و الإقليمي، دفعة 2004، ص 43.

⁹ محمد أنور حسن الخطيب، اتجاهات التخطيط و التطور المستقبلي لبلدتي العيزرية و أبو ديس، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط الحضري و الإقليمي ، دفعة 2003 ، صفحة 53

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع

• البعد القانوني : و هو المسؤول عن إعطاء السمة القانونية للخطة و يضم مجموعة القوانين اللازمة، سواء في إعداد الخطة أو القوانين التي تنظم العلاقة بين العاملين في هذه الخطة، سواء كانوا عمال أو مسؤولين.

• البعد السياسي : حيث يعد من أهم الأبعاد في العملية التخطيطية، فمن الضروري أن يكون جهات حكومية رسمية، تتبنى العمل ووضع الخطط التخطيطية في الدولة أو الإقليم أو المدينة أو القرية.

يمكن القول بان نجاح أي عملية تخطيطية مرتبط أساسا بتوفر أبعادها ومدى التنسيق بينها ضمن كلية متكاملة ضمانا لجودة ونجاح العملية التخطيطية.

1. 9.2. التخطيط البيئي¹⁰:

يعد التخطيط البيئي مفهوم حديث نسبيا لمجالات التخطيط الوظيفية المعروفة ، نشأ إثر ظهور سلبيات التطور الحضري والتكنولوجي الحديث نتيجة لعدة عوامل تتمثل فيما يلي:

- عدم وجود قانون واضح لاستخدام البيئة و للتخطيط البيئي السليم وبالتالي لحماية البيئة.
- سوء فهم وتقدير لأهمية عناصر البيئة في الحياة.
- مدى قدرة الإنسان على الاستفادة من البيئة و استنفاد طاقاتها واستغلالها.
- الرغبة الملحة في التنمية الاقتصادية والتطور الصناعي والتكنولوجي الحديث.
- سباق التطور والمنافسة للحاق بالدول المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا الممزوج بالرغبة في تحقيق أعلى مستوى من الفوائد المادية، أنسى الكثير من المتنافسين أن هذه المصادر محدودة، وأنساهم أيضا التفكير في الأجيال القادمة من البشر.

¹⁰ ديموش فاطمة الزهراء، سياسة التخطيط البيئي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قانون الدولة فرع تحولات الدولة، جامعة تيزي وزو، 2010، ص39.

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع

1. 10.2. الايكولوجيا¹¹: هو مجال تموضع الأنظمة البيئية في مركز تأثيرها ، فهي تهتم بالتفاعلات

بين الكائنات الحية ، و بينها و بيئتها اللاحوية ، و تركز على المجموعات البشرية بشكل خاص .
أظهرت الايكولوجيا أن التدخلات البشرية تنتج سلسلة من التفاعلات و ردود أفعال في إطار وظيفية
أنظمة التكافل و بالتالي يمكن الحصول على نتائج بعيدة المدى ، تكون أحيانا صعبة التوقع.

1. 11.2. الحي الايكولوجي¹²: هو حي مصمم أو تم تجديده بمقاربة بيئية يهتم خاصة بالمناظر

الطبيعية و الغطاء النباتي بالحي، والنوعية البيئية للمباني.

1. 12.2. المناخ العام¹³:

عرفه ماكس سور في 1943 على أنه: المحيط الجوي المشكل من مجموع حالات الجو على مكان

تعاقبه الاعتيادي.

1. 13.2. مكونات و عناصر المناخ¹⁴:

إن المناخ هو عبارة عن تداخل العديد من المركبات والتي تتمثل في العناصر التالية: الحرارة، الإشعاع الشمسي، الضغط الجوي، الرياح، الرطوبة، كمية الأمطار و التساقط . هذه العناصر المناخية يتم رصدها من خلال محطات الأرصاد الجوية المنتشرة في المدن في صورة مجموعة من البيانات و المعلومات المناخية حيث يتم تحويل القياسات المستمرة كل ساعة على مدار اليوم إلى متوسطات شهرية ثم في صورة معدلات لفترات زمنية طويلة نسبيا لتسمح من خلالها بتحليل و تشخيص حالة المناخ لكل موقع و يختلف تأثير كل من هذه العوامل من منطقة لأخرى، حسب درجة حدة كل عنصر و قد يجتمع أكثر من

¹¹ Pierre Merlin, Françoise Choay, Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, p276.

¹² L'urbanisme durable, Concevoir un éco quartier, édition: le moniteur, Paris, 2009, p 50.

¹³ بومعراف حسين، أثر المناخ على السير الحسن لفضاءات الاتصال الخارجية لمخطط شغل الأراضي في المناطق الجافة وشبه الجافة، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، 2001، ص20

¹⁴ Baker N Passive and low energy building design for tropical island climat Commonwealth secretariat publications London (U.K) 1987 p46

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع

عنصر من هذه العناصر مما يزيد من مشكلة التصميم مع المناخ و التي يمكن التعبير عنها بشكل أوضح من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 1-01 : جدول توضيحي للمكونات المناخية

الوحدة	تقديمها	العوامل
C K F	المعدل السنوي المعدل الشهري لليوم الأقصى المعدل الشهري لليوم الأدنى	الحرارة
كلواط سا/م ² ميفاجول /م ² ساعة1شهر	المساحة الأفقية الإجمالية السنوية المساحة الأفقية الإجمالية الشهرية المساحة الأفقية الإجمالية اليومية الإضاءة الشهرية	الإشعاعات
ملم	الإجمالي السنوي الإجمالي الشهري موجة القيم القصوى	التساقطات
الرطوبة النسبية	المعدل الشهري المعدل الشهري لليوم الأقصى المعدل الشهري لليوم الأدنى	الرطوبة
الدرجة و م/ثا	السرعة و الاتجاه المهيمن	الرياح

المصدر: Baker N Passive and low energy building disign for tropical island:

climat Commonwealth secretariat publications London (U.K) 1987 p46

الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع

1. 3. خلاصة الفصل:

تعاني البيئة الكثير من المشاكل بسبب الإنسان، نتيجة لاستنزاف لثرواتها الاستغلال اللاعقلاني لها، فالبعد البيئي في التنمية المستدامة يعتبر الحل للمشاكل البيئية الواقعة و هو وسيلة للوصول إلى تخطيط عمراني مستدام و الحصول على بيئة عمرانية صحية، وفي هذا الفصل تعرفنا على ابرز المصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

الجزء الأول

الفصل الثالث

السند النظري

- مبادئ التخطيط وفق البعد الايكولوجي
- مبادئ التصميم الحضري للحي الايكولوجي.
- اهداف التخطيط البيئي واهتماماته
- دراسات سابقة

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

1.111. تمهيد:

التخطيط البيئي له دور فعال في استغلال المجال نظراً للأسس التي يعتمد عليها والتي تراعي خلق التوازن، ويأخذ بعين الاعتبار كل الخدمات التي يحتاجها المستعملين، ولهذا فعند تخطيط وتصميم التوسعات العمرانية يجب أن نراعي العديد من المعايير و المبادئ التي تحقق مجال حضري متوازن ومستديم.

وخلال هذا الفصل نسعى لتوضيح مختلف مبادئ التخطيط والتصميم الحضري، وكذا أهميتها.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

III. 2. مبادئ التخطيط وفق البعد الايكولوجي:

III. 1.2. تسوية المواقع:¹

إن الغاية من تسوية المواقع هو توظيفها وحمايتها، ويتمثل بتغيير مستوى سطح الأرض لتهيئتها لإنشاء المباني والشوارع وممرات المشاة والمساحات العامة و المتنزهات و الحدائق الترفيهية والتحكم بها ضد الكوارث الطبيعية والصناعية ووضع المعايير المناسبة لظروفها المكانية والمناخية والوظيفية من أعمال ردم أو إزالة التربة و إنشاء الجدران الساندة وتثبيت درجة الانحدار.

لذا فإن نظام تسوية المواقع يعتبر إحدى المهام الأبعد آثار والذي يستطيع الاضطلاع بها مهندس البيئة ضمن فريق العمل والمتخصصون لوضع الخطط والتصاميم الخاصة بتشغيل وتوزيع شبكات التجهيزات الأساسية في عمليات تطوير و إنشاء المجال الحضري ومستلزمات التصنيع وتوفير جميع المتطلبات الخاصة بالإنسان والمرافق العامة وجعلها تؤدي خدماتها الضرورية لعملية الاستيطان إضافة إلى حمايتها من المخاطر التي قد يحدثها غياب هذه التجهيزات .

III. 2.2. أنظمة تصريف المياه:²

إن الدراسات الحقلية ووضع الحلول المناسبة لتصريف مياه الأمطار هي إحدى فروع عمارة البيئة والتي تتم من خلال الدراسات المستفيضة و الإجراءات المتخصصة والنقاط الفنية التالية :

- مرحلة استقصاء المعلومات وتجميع البيانات الهيدرولوجية و الجيومورفولوجية عن المناخ وخصائص ممرات السيول وارتفاع مستوى سطح الماء ، وسرعة جريان المياه للاستفادة منها في تحديد فرص حدوث الفيضانات.

¹ نوار خرخاشي إسلام، التسيير الايكولوجي للأحياء العتيقة، مذكرة ماستر، قسم علوم الأرض والكون، جامعة بسكرة 2015. ص 55

² نوار خرخاشي إسلام، مرجع سابق، ص 55.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

- تحليل المواقع وتحديد أنظمة التصريف المناسبة سواء كانت مكشوفة أو مغطاة وتصميم مسارات القنوات إلى منطقة التصريف.

- العمل على حماية مجار الوديان الحالية، ونوعية الانسياب، وفاعلية التعرية والترسيب، والتأثير على زيادة مستوى المياه الجوفية إضافة إلى تجميع وتوصيل وتصريف المياه .
- تخطيط وتنظيم استعمالات الأراضي المتاخمة للمجاري المائية والواجهات المائية ذات العلاقة وعدم إقامة الأحياء السكنية والمباني الحكومية والمهمة لحمايتها من الأضرار المتوقعة منها.

- تحديد مواقع الإيواء و إعداد وسائل الحماية والإنذار لمواجهة حدوث الفيضانات.

III. 3.2. نظام تصريف مياه الأمطار:³

إن ندرة الأمطار وعلو نسبة التدفق وقلة نسبة الانحدار في الموقع هي عوامل تصميم أنظمة تصريف مياه الأمطار التي تعتمد على إنشاء شبكة من الوديان والخنادق المكشوفة إضافة إلى شبكات أنابيب التصريف المغطاة والتي تنتشر بجوار الشوارع والطرق حيث تتخلل المنطقة السكنية. فتقوم هذه القنوات باستقبال مياه الأمطار من نقاط التجميع وتصريفها مع العلم بأن نسبة ميل هذه القنوات يتراوح ما بين (2 % - 3 %) ويعد هذا الميل كافياً لغرض تصريف المياه والحد من انجراف التربة أثناء سيلان هذه المياه في القنوات المعدة .

III. 4.2. شرايين الحركة:⁴

تعتبر عملية إنشاء وصيانة الشوارع والطرق ومواقف السيارات وممرات المشاة والفراغات العامة من أكثر المنشآت تكلفة من الناحية المادية، كما تعتبر من أهم المواقع التي تتوفر فيها العديد من

³ نوار خرخاشي إسلام، مرجع سابق، ص 56.

⁴ نوار خرخاشي إسلام، مرجع سابق، ص 56.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

العناصر التي تجعلها تحتل مكانة مرموقة لتوفير بيئة ذات مردود وظيفي وجمالي في آن واحد، وهذا الموضوع يمكن إجمال فيما يلي :

III. 1.4.2. نظام حركة السيارات:

إن حركة السيارات لها أكبر الأثر في عملية تشكيل المدن، حيث يقوم مهندس البيئة بتصميم الطرق بنا على رغبة المستفيدين للتنقل بكل يسر وأمن وسهولة في أرجاء النسيج العمراني، ومن ثم تطبيق المعايير الفنية ووضع اللمسات الجمالية للطرق، وصنفت شبكة الطرق ضمن تدرج هرمي إلى ثلاث مجموعات من شرايين حركة السيارات وهي كما يلي:

أ- الطرق: بعرض 33 متر 23 م

ب- الشوارع: بعرض 17 م

ت- الممرات : بعرض 12 م

إن أسلوب التشجير في الحقيقة يعكس نوعية حركة السيارات في كل طريق بالنسبة لحركة المشاة وأنشطتهم، من هذا المنطلق نلاحظ أن عملية تشجير الطرق الرئيسية تتبع أسلوب التوزيع المنتظم والمتماثل من أجل تحقيق الأمن والسلامة المرورية لمستخدمي هذه الطرق، أما إذا انخفضت سرعة السيارات و زادت حركة المشاة فإن عملية التشجير تتبع أسلوب التوزيع الطبيعي إلى حد كبير.

III. 2.4.2. نظام حركة العربات الثانوية:⁵

أما بالنسبة للطرق المستخدمة من قبل العربات الثانوية مثل الدراجات النارية والهوائية وان لم تكن بمستوى السيارات إلا أنها أخذت حظا وافرا من الاعتبارات التصميمية، حيث تم فصل حركة العربات الثانوية عن الشوارع أو زيادة عرض الشوارع لدمج حركة وسائل النقل المتعددة بكل أمان.

⁵ نوار خرخاشي إسلام، مرجع سابق، ص 57.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

III. 3.4.2. الأنظمة المتبعة لحركة الدراجات الهوائية:⁶

لا يجب أن يكون الدراجات الهوائية مجرد ألعاب الأطفال بل يجب استعمالها كأحدى وسائل المواصلات التي يتم عن طريقها ممارسة التمارين الرياضية والأنشطة الترفيهية بالإضافة إلى كونها وسيلة تبعث على الصحة والحيوية والاستمتاع.

وتأسيا على ما سلف فيجب وضع لهذه الوسيلة قدرا كافيا من المعايير التخطيطية والاعتبارات

التصميمية حيث تم تطبيق القواعد التخطيطية التالية :

- تسجيل الدراجة لدى إدارة المرور لإعطائها رقما يفيد في النواحي الأمنية والتقارير السنوية لدى المرور.
- تحديد السرعة القصوى للسيارات بين 33 - 43 كلم في الساعة في الشوارع المخصصة للسيارات والدراجات الهوائية في آن واحد .
- زيادة عرض ممر المشاة الصافي من 4.5 م إلى 6 م في حالة استخدام من قبل المشاة وعمل حواجز صناعية أو نباتية أو بصرية لفصل حركة الدراجات عن حركة السيارات.
- عمل مسارات الدراجات على جانبي الشوارع التي تمتاز بكثافة حركة السيارات لمنع تعارض حركات الدراجات مع بعضها وازدواجيتها.
- تحاشي وضع مسارات الدراجات على جانبي الطرق السريعة لحمايتها من الحوادث ومن الغازات الملوثة المنبعثة من عوادم العربات المسرعة.
- حماية مسارات الدراجات من فتحات غرف التفثيش ومن السيول والمستنقعات التي قد تسببها مياه الأمطار.
- توفير مواقف آمنة للدراجات الهوائية في العديد من المرافق العامة.

⁶ نوار خرخاشي إسلام، مرجع سابق، ص 57.

III. 4.4.2. نظام حركة المشاة:⁷

تعتبر حركة المشاة هي القوة الكبرى التي تعمل على تشكيل الفراغات وتوزيعها في النسيج العمراني، كما أن سرعة المشاة أدت إلى تأكيد و إبراز العناصر الجمالية والوظيفية بصورة أكثر دقة ووضوحاً، حيث تم إبراز وتعريف الممرات والتقاطعات والمداخل والمساحات بما بلائها من لوحات إرشادية وعناصر طبيعية وصناعية كالأرصفة، والأرضيات، والسلالم، والمقاعد، والمظلات والنوافير، والمجسمات الجمالية، وأعمدة الإنارة، لتحقيق المتعة والراحة للمشاة، وحمايتهم من الظروف المناخية المتقلبة.

III. 5.2. المعايير المتبعة في تصميم وتشكيل الفراغات:⁸

أنظمة الفراغات تهدف لتحقيق الأغراض التالية :

- تحقيق الانسجام حول المباني وحماية محاور الحركة و الفراغات لأغراض تجميل المظهر العام والمحافظة على هذه المناطق والاستفادة منها .
- تأمين الفراغات الكافية لضمان الصحة العامة وسلامة و راحة ورفاهية المقيمين في المدينة
- تأمين الخصوصية المناسبة لكافة عناصر المنطقة السكنية والترفيهية والمرافق العامة.
- التغلب على الظروف المناخية القاسية عن طريق توظيف عمارة البيئة .

III. 6.2. وسائل الأمن والسلامة:⁹

من أهم ما يجب في التخطيط البيئي إلزامية انتهاج وسائل الأمن والسلامة لحماية جميع مرافق المجال الحضري وساكني ، حيث تكون بوضع الخطط والسياسات الكفيلة بذلك عن طريق تطبيق الوسائل التالية :

⁷ نوار خرخاشي إسلام، مرجع سابق، ص 57.

⁸ نوار خرخاشي إسلام، مرجع سابق، ص 58.

⁹ نوار خرخاشي إسلام، مرجع سابق، ص 58.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

- تزويد الشوارع وتقاطعات الطرق بإشارات المرور الضوئية والفسفورية، وتحديد مواقع للمشاة الراغبين بقطع الطرق لغرض التنقل .
- عزل حركات المشاة عن حركة السيارات بوضع الأرصفة المرتفعة والحواجز الخرسانية والمعدنية.
- تزويد جميع مرافق المدينة بحنفيات مياه إطفاء الحريق لتسهيل عملية إخماد الحريق.
- تزويد المرافق بحاويات النفايات ونقلها لمصنع السماد الطبيعي أو الردم الصحية للحيلولة دون تراكم النفايات وما قد يترتب عنها من مخاطر بيئية وصحية.
- الصيانة المستمرة للمنشآت الترفيهية و البنى التحتية .
- إحاطة المتنزهات بأسوار خرسانية أو معدنية أو نباتية لحماية الأطفال من مخاطر الطرق المجاورة .
- وضع حواجز معدنية في المتنزهات المطلّة على الواجهة المائية العميقة.
- إحاطة المحولات الكهربائية بحواجز خرسانية وخشبية لحماية الأطفال من مخاطر التيار الكهربائي .
- وضع لافتات إرشادية عن المواقع المخصصة للتنزه والمواقع الأخرى المحظورة.

III . 7.2 . أنظمة التشجير:¹⁰

وذلك بتطبيق المعايير الأساسية للتشجير وهي كما يلي:

¹⁰ نوار خرخاشي إسلام، مرجع سابق، ص 59

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

- اختيار كافة العناصر النباتية المستخدمة لتلبية المتطلبات اللازمة بناء على دراسة الموقع والغرض منها ، وذلك من واقع مواصفات التشجير وتجهيز التربة وحساب الاحتياجات المائية للنباتات واستخدام قائمة النباتات المعتمدة من قبل الجهات المختصة لكل مدينة.
- تزويد المناطق المشجرة بنظام الري الآلي المبرمج بشكل دائم وثابت.
- عندما تستخدم الأشجار كأسوار يجب أن يتألف السور من الأشجار والشجيرات دائمة الخضرة عريضة الأوراق ومتقاربة المسافات.
- تكون جميع المناطق المشجرة مفصولة عن طرق ومواقف السيارات بواسطة رصيف خرساني مستمر بارتفاع 153 ملم على الأقل عن مستوى الأرضية.
- يجب اختيار الأشجار ومواقع زراعتها بحيث لا تشكل جذورها أو جذوعها أو أغصانها خطراً على السلامة العامة.
- تغرس الأشجار على أبعاد منتظمة على جانبي الطريق، وتحدد مواقعها بحيث لا تتعارض مع مصابيح الإنارة و مأخذ مياه إطفاء الحريق والبنية التحتية .
- أقصى ارتفاع للنباتات الواقعة في مثلثات خط الرؤية في تقاطعات الشوارع يجب ألا يتجاوز 5.3 م فوق الأرض.

III. 3. مبادئ التصميم الحضري للحي الأيكولوجي:¹¹

III. 1.3. المبدأ الأول: الكثافة العالية والاندماج: الكثافة العالية والاندماج تنشأ شبكة غنية

ومتنوعة تشجع تواصل المشاة، الدراجين والنقل الجماعي بحيث تكون ذات مسار ومسافة

¹¹ SERGE SALAT, La ville et les formes sur l'urbanisme durable, éd: Hermann & CSTB,2011, p 399.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

قصيرين. تقدر الكثافة الحضرية بـ 150 نسمة/ هكتار وتقدر كثافة الجزيرات بـ 5.2 إلى 3

في الهكتار، والتي يمكنها أن تحوي مباني بثلاث إلى أربع مستويات.

III. 2.3. المبدأ الثاني: شبكة ممرات المشاة والدراجين: الموصولية داخل الحي الايكولوجي يجب

أن تتحقق بواسطة شبكة للمشاة و الدراجين تتصل مباشرة مع محطات النقل الجماعي من اجل

تجنب عبور السيارات داخل الحي.

III. 3.3. المبدأ الثالث: كثافة عالية واتصالات قصيرة: الاتصالات تتضاعف من الوحدة انتهاء

بالنسيج الحضري، فالجزيرات الصغيرة المحاطة بشبكة طرق كثيفة تسمح بتدفق أكبر وخدمة

أفضل من تلك الكتل الكبيرة التي تخدمها الطرق السريعة.

III. 4.3. المبدأ الرابع: الفضاء العام: الأحياء الايكولوجية المستدامة تنهيكل حول فضاءات

عمومية ذات تأثير اجتماعي شديد. تتنوع الفضاءات العمومية وعلى الصعيد البشري هو مفتاح

لخلق مجتمعات حيوية، فالشوارع، الحظائر، والمجالات المفتوحة من الضروري أن تحوي

أماكن للترويح عن النفس والتسلية، كما تتميز المباني بعناصر وسطية شفافة مفتوحة نحو

الخارج مثل السقيفة والشرفة، بكيفية تؤمن العبور بين المجال العام والمجال الخاص، بحيث لا

يجب تصميم المجال العام لا يجب ان يكون ككيان متجانس مواجه للفضاء الخاص بل على

شكل عناصر وسطية شبه خاصة وشبه عامة.

III. 5.3. المبدأ الخامس: أحياء ذاتية التحكم: الحي الايكولوجي المستدام هو حي ذاتي التحكم

يعيد تدوير نفاياته محليا، كما يدير أغلب طاقته محليا على شكل طاقة متجددة، والتي تقلل

الطلب على البنى التحتية المؤسسة على موارد غير متجددة. تصميم الجزيرات الحضرية يجب

أن يحوي أنظمة الطاقة المتجددة، جمع وإعادة استعمال المياه والنفايات.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

III. 6.3. المبدأ السادس: مجتمعات غير متجانسة: هاته الأحياء تختار التنوع من أجل تكوين

مجتمعات متغايرة (غير متجانسة)، كما يجب أن تضم أنواع كثيرة من السكنات، الخدمات،

والتجهيزات، من أجل السماح للسكان من مستويات وأنماط حياة مختلفة أن تتعايش في نفس

الحي.

III. 7.3. المبدأ السابع: الشروط الموجودة في الموقع: الحي الايكولوجي المستدام يحترم تاريخ

الموقع ، المعالم الطبيعية والطبوغرافية له، كما يدمج العناصر الجديدة فيه ضمن المخططات

المستقبلية. دمج الخصائص الطبيعية والتاريخية في التطورات الجديدة هو استراتيجية مهمة من

أجل إنشاء مجتمعات تتعايش باستمرار مع تاريخ المدينة.

III. 8.3. المبدأ الثامن: علاقة الإنسان بالمجال: كل ثقافة لها علاقة وطيدة بالمجال والذي بدوره

يترجم نظامه العائلي والاجتماعي، تاريخه وعلاقته بالطبيعة والعالم، فالحي الايكولوجي

المستدام يجب أن يحترم ويؤجد الجذور العميقة للهوية الثقافية للمدينة، من أجل تواصل تاريخها

في العالم المعاصر. علاقة الإنسان بالمجال تتجلى في الحفاظ على الأشكال الحضرية عبر

التحولات البطيئة.

الأحياء الايكولوجية نماذج عمرانية إذ يحدد الحي بمساحة وبتهيكل حول مركز كما يعرف بحدود ،

ويفضل أن يكون حجم الحي 400 متر من المركز إلى الحد، كما يتميز بتنوع الأنشطة (سكن، تجارة،

عمل، مدارس، أماكن للثقافة والترفيه...)، أيضا الحي يمنح الأولوية للفضاءات العمومية، ينظم

المباني، وشبكة الحركة وموصلية الشوارع فيما بينها.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

III. 4. أهداف التخطيط البيئي واهتماماته:¹²

يهدف التخطيط البيئي إلى تحقيق الأهداف الأساسية الآتية:

- تحقيق التنمية المستدامة بما يحقق مصلحة الأجيال الحاضرة والقادمة، والسعي للقاء على الفقر وضمان رفاهية سكان الأرياف والمدن معا، من خلال العمل على تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية وليس نمو اقتصادي فقط، وتحقيق التوازن والتوازي بين التنمية الريفية والحضرية .
- حماية المجتمع وصحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى من كافة الأنشطة والأفعال المضرة بيئيا وجعل المدن والقرى ملائمة للعيش صحيا وبيئيا.
- حماية البيئة والحفاظ على سلامتها وتوازنها وصيانة أنظمتها الطبيعية والعمل على تنمية الموارد الطبيعية والحية واستغلالها استغلالا رشيدا.
- مكافحة التلوث بأشكاله المختلفة وتجنب أي أضرار أو آثار سلبية مباشرة أو غير مباشرة أجلة أو عاجلة الناتجة عن تنفيذ برامج التنمية.

III. 5. دراسات سابقة:

III. 1.5. نموذج قصر تافيلات:

III. 1.1.5. تقديم القصر:

إن قصر تافيلات أو مدينة مدينة تافدلت تاجيتي (الجديدة)، التي بدأتها مؤسسة أميدول عام 1998 كجزء من مشروع اجتماعي ، عبارة عن مجموعة مبنية على تل صخري يطل على قصر بني - إيزقن ، هذا المجمع الحضري (870 وحدة سكنية) بها قطع أرض، شوارع ، أزقة،

¹² عادل عبد الرشيد عبد الرازق: التشريعات البيئية العربية ودورها في إرساء دعائم التخطيط البيئي، ورقة عمل الندوة العربية حول دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية، الشارقة، 7-11 ماي 2005 م، ص6.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

الممرات المغطاة ومناطق اللعب والهياكل المصاحبة لها، مثل المكتبة والمدرسة والمحلات التجارية والبيت المجتمعي وصالة الألعاب الرياضية والتحصير لمرافق العبادة والترفيه (المنتزه).

III. 2.1.5. الموقع الجغرافي :

قصر تافيلات يقع في ولاية غرداية، على الجانب الجنوبي الغربي من قصر بني- يزقن على بعد حوالي 1.5 كم، تمتد المنطقة على وادي جاف في هضبة صخرية.

الشكل رقم (3-1): الموقع الجغرافي لتافيلات.



المصدر: غوغل ارث+ معالجة الطالب-2018.

III. 3.1.5. مشكلة القصر:

الفجوة بين راتب المواطن وإمكانية الوصول إلى المساكن تتدهور باستمرار الأسباب في هذا لخيبة الأمل العميق و لسلوك غير منطقي، مدينة صحراوية جديدة على خطى العمارة التقليدية منطقة صديقة للبيئة في إطار الحفاظ على بستان النخيل في غرداية تميل نحو تدهور بيئتها البيئية.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

III. 4.1.5. مبادئ التهئة:

يعتبر مشروع "Ksar Tafilelt" تجربة إنسانية مميزة للغاية، مع مقارباته: المعايير الاجتماعية ، والحضرية ، والإيكولوجية ومتطلبات الراحة في السكن المعاصر .

إن أسلوب التحضر المختار هو الأنسب للبيئة الصحراوية، وبالتحديد التصنيف القصورى، الذي يتم تحديده بالخصائص التالية:

- **اتساع النسيج الحضري:** تقليل الأسطح المعرضة لأشعة الشمس. يشير إجمالي المهنة في قطعة الأرض (CES = 1) إلى أنه بالنسبة لمنطقة جدران المغلف (الجدران الخارجية والشرفة الأرضية) التي تم تقييمها في 329.62 متر مربع ، فإن 140.62 متر مربع فقط هي على اتصال بالبيئة الخارجية. يمكن اعتبار قصر التايفيلات منظمة حضرية صغيرة.
- **ضيق الازقة.**
- **الهيكل العضوي للمساحات جمهور.**
- **احترام الهوية.**
- **تنفيذ عناصر رمزية عالية القيمة.**

و تكمن براعة الفاعلين القدماء والفلاحين حول المشاكل المناخية في قدرتها على استخدام الحد الأدنى من الموارد للحصول على أقصى قدر من الراحة نسيبا، منطقة صديقة للبيئة في إطار الحفاظ على بستان النخيل في غرداية اختيار الموقع واستخدام المواد المناسبة. إذا أخذنا حالة المناطق التي تتميز بمناخ حار وجاف، فقد تمكن الإنسان من تأخير دخول الحرارة لأطول فترة ممكنة من خلال استخدام المواد المحلية الطبيعية ذات السعة الحرارية العالية، من خلال:

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

• التهوية والتوجيه:

يتعرض قصر تافيلات، الواقع على هضبة تطل على الوادي ، إلى جميع اتجاهات الرياح مقارنة ببستان النخيل الذي لا يزال محميًا جدًا ، نظرًا لسلوكه كمصدٍ فعال للرياح. تواجه معظم المنازل الجنوب، مما يعطيها أشعة الشمس في الشتاء (الأشعة المائلة) وتتم حمايتها في الصيف (الأشعة الرأسية).

• الحماية من أشعة الشمس:

من أجل الحد من تدفق الحرارة ، قام مصممو Tafilelt بتطوير شكل من أشكال الحماية من أشعة الشمس التي تغطي كامل سطح النافذة ، مع توفير الإضاءة الطبيعية من خلال الفتحات ، وهو تصنيف مماثل للمشاربيات في المنازل الإسلامية. أقيمت في المناخ الحار والجاف. من أجل كفاءة تكامل مناخية أفضل لهذه الحماية الشمسية ، يتم تطبيق الطلاء الأبيض. يتم إدخال الغطاء النباتي في القصر الجديد كعنصر من المتعة والراحة الحرارية. إعادة الغطاء النباتي المساحات الخارجية تسمح لتوجيه حركة الهواء من خلال تصفية الغبار أثناء الرياح الساخنة والرمال. تخلق النباتات التظليل على الأرض والجدران، وإدارة معيشة المساحات الخارجية وحماية المساحات الداخلية للمباني. ولكن بصرف النظر عن الظل الذي تم إنشاؤه، تشير الأبحاث إلى انخفاض درجة حرارة الهواء من 1 إلى 4 درجات مئوية في الطقس الحار.

• مواد البناء:

مواد البناء المستخدمة في Tafilelt هي تلك المتاحة محليًا (الحجر والجبس والنخيل) ، والتي لا تتطلب في مرحلة إنتاجها ونقلها وحتى تنفيذها لنفقات الطاقة المفرطة التي تولد تلوث ضار بالصحة والبيئة. بين القصور القديمة والتايفيلت ، يبدو أن المادة صلة قوية بينهما. أما بالنسبة للكسوة الخارجية ، يتم تحديث التقنيات التقليدية مع استخدام هاون الجير والكتبان الرملية ، والتي تنتشر على سطح الجدار باستخدام نظام التاريخ. إن استخدام المخطط يجعل نسيج السطح خشبًا لضمان التظليل على الجدار ومنع الاحترار المفرط للسطح. الجدار.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

الشكل رقم (2-3): منظر عام للسكنات.



المصدر: 19. Un éco-quartier dans le cadre de préservation de la palmeraie à Ghardaïa;

III. 5.1.5. تأثير مشروع تافيلات :

يمكن تلخيص التأثير في الجدول التالي:

الجدول رقم (3 - 1): يوضح تأثير مشروع تافيلات

تأثير FAR	التأثير الفوري	النتيجة التي حصلت عليها	طبيعة التأثير
امنح الأمل للشباب	وقف الأرض والمضاربة العقارية	تكلفة المساكن المخفضة 3/1 من التكلفة الحالية	التأثير الاجتماعي
وقف ظاهرة الهجرة إلى الشمال	التماسك الاجتماعي	مدينة متنوعة لجميع الطبقات الاجتماعية	
الحفاظ على التوازن الهش للنظام البيئي	وقف غزو العصا على	تحقيق على صخرة	التأثير الإيكولوجي

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

وادي مزاب	بستان النخيل	مدمجة من 72.000 m ² بنيت	
ضمان نقل قيم الحضارة الألفية	إيجاد التوازن بين الإنسان والانسجام يكون المكان	الإبادة وفقاً لروح ksour القديمة "المشع" M'Zab	التأثير الثقافي

المصدر: Désignation du projet : Ksar Nouvelle Tafilelt : —la cité Tafilelt Tajdite I-870 logements-, association Amidol, PDF, p03

III. 2.5. نموذج مدينة مصدر بأبو ظبي :

يعدّ مشروع "مدينة مصدر" واجهة ناصعة للمبادرات الفريدة التي تبنتها دولة الإمارات في مجال الطاقة المتجدّدة، تقع المدينة في شمالي إمارة أبو ظبي، و هي تجمع سكني مستدام جار إنشائها في الإمارة، في "مدينة مصدر" هي المدينة الأولى على مستوى العالم التي تعتمد على الطاقة الشمسية بشكل تام في توفير احتياجاتها من الطاقة، من دون الاعتماد على أ مصدر من مصادر الطاقة التقليدية، ما يجعلها مدينة بلا انبعاثات كربونية، لتكون نموذجاً لمدن المستقبل صديقة البيئة، بدأ العمل في المشروع عام 2336 يقود هذا المشروع شركة أبو ظبي لطاقة المستقبل (مصدر) وهنا أتى أصل تسمية مدينة مصدر، ويجري تطويرها على مراحل ليتم الانتهاء من المشروع بشكل كامل بحلول عام 2035.

الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.

الشكل رقم (3-3): منظر عام لمدينة "مصدر" الاماراتية.



المصدر: Google image

III. 1.2.5. بطاقة تعريف لمدينة مصدر: ¹³

- المساحة : 6 كلم².
- مساحة الإطار المبني : % 53 من إجمالي المساحة.
- الكثافة السكانية: 143 نسمة هكتار.
- ارتفاع المباني: معدل الارتفاع بين 4 -6 طوابق.
- الارتفاع الأقصى: 43 متر.
- عرض الشارع المركز: 25 متر.
- العرض الأقصى للطرق العامة: 14.3 متر.
- عرض الشوارع الفرعية: 8.5 متر.

¹³ موقع الكتروني <https://www.google.dz/amp/s/www.letemps.ch/node/53414/amphtml>

III. 2.2.5. أهداف المشروع: ¹⁴

- خفض تكاليف إنشاء وتشغيل وصيانة المباني.
- تقليص كمية النفايات وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي.
- خفض الطلب على الطاقة والماء مع الحفاظ على بيئة عمل ومعيشة عالية الجودة.
- إيجاد مساحات عامة جميلة ونايضة بالحياة تتيح المجال لممارسة طيف واسع من النشاطات.
- تقليص الانبعاثات الكربونية.
- رفع جودة المساحات المغلقة ومراعاتها للشروط الصحية.
- استخدام أنظمة تكييف وتبريد عالية الكفاءة وتقليص انبعاثات الكربون.
- تزويد المشاريع بأنظمة متكاملة لتوليد الطاقة المتجددة.
- تعزيز تسويق منتجات وخدمات التقنيات النظيفة.
- استعراض أداء المنتجات في الأجواء المغبرة والرطوبة والمشمسة.

¹⁴ موقع الكتروني <https://www.google.dz/amp/s/www.letemps.ch/node/53414/amphtml>

تطرقنا لهذا الفصل لمبادئ تصميم وتخطيط الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي، كما أوضحنا أهمية التخطيط البيئي على عدة مستويات. وقد استنتجنا أن التخطيط المحكم و التصميم الجيد بالاعتماد على مبادئ علمية وعملية ينتج لنا نسيجاً عمرانياً متوازناً وأكثر فعالية ورفاهية للسكان.

الجزء الأول

الفصل الرابع

السند النظري

- مخطط شغل الارض.

- القانون 20/01 المتعلق بتهيئة الاقليم وتنميته المستدامة

- المرسوم التنفيذي 27/14 المتعلق بالموصفات التقنية العمرانية

والمعمارية للبناء في ولايات الجنوب

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

1.IV. تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق للتشريع القانوني المتعلق بكيفية اعداد مخطط شغل الارض وفق ما تنص عليه المادة 2 من المرسوم التنفيذي 91-178، كما نسعى لتوضيح القانون 20/01 المتعلق بتهيئة الإقليم وتتميته المستدامة، و المرسوم التنفيذي رقم 27/14 الذي يحدد المواصفات التقنية العمرانية والمعمارية المطبقة على البنايات في ولايات الجنوب.

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

IV.2. مخطط شغل الأراضي (POS):

IV.2.1. تعريفه:¹

وهو عبارة عن وثيقة شاملة تتضمن المبادئ والأدوات المحلية للتخطيط الحضري المهمة التي تضبط القواعد العامة والصالحة لاستعمال الأراضي، يتميز بكونه عمل جماعي بين عدة مصالح للدولة على المستوى المحلي، وبشكل الأداة الثانية للتعمير، ويحدد بصفة دقيقة حدود استعمال الأرض، ويشمل في أغلب الأحيان تراب بلدية كاملة في إطار احترام القواعد التي ضبطها المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

IV.2.2. كيفية إعداد مخطط شغل الأرض:

يتم إعداد مخطط شغل الأراضي عن طريق مداولة من المجلس الشعبي البلدي المعني أو المجالس البلدية المعنية، ويجب أن يتضمن الحد ود المرجعية لمخطط شغل الأراضي الواجب إعداده وفقاً لما حدده المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المتعلق به، وبيانا لكيفيات مشاركة الإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية والجمعيات في إعداد مخطط شغل الأراضي.²

ويسعى هذا المخطط إلى حماية المساحات الخضراء والمساحات الحساسة والمناظر والمواقع، وبعين مواقع الأراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها ضمانا للمحافظة على البيئة وحمايتها، إضافة إلى ذلك فإنه أثناء إعداد مخطط شغل الأراضي فإن المشرع الجزائري يلزم رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني أن يقوم باستشارة مصلحة البيئة على مستوى الولاية وذلك بهدف حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، كما يعمل هذا المخطط على تنظيم العقار الصناعي وبأخذ في الحسبان الإجراءات الضرورية والطرق الصحيحة لحماية البيئة والتخلص من النفايات أثناء تنظيم هذا النوع من العقار.³

¹ بلخير حليمي، دور قواعد التهيئة والتعمير في حماية البيئة، مذكرة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي تخصص قانون اداري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 23

² المادة 2 من المرسوم التنفيذي 91-178 مؤرخ في 28 ماي 1991 يحدد إجراءات إعداد مخطط شغل الأراضي والمصادقة عليه والوثائق المتعلقة به،

ج ر عدد 26 / 1991

³ بلخير حليمي، مرجع سابق، ص 26.

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

إن تحليل أدوات التهيئة والتعمير الجزائرية ممثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU ومخطط شغل الأراضي POS، يوضح ضعف الاهتمام بالبعد البيئي في دراسة ومنهجية إعدادها، وذلك لأن القضايا المرتبطة بمعالجة مشاكل الإسكان والمرافق تؤثر في عملية اتخاذ القرارات، وفي تحديد أولويات التهيئة والتعمير بالنسبة لصور استغلال الأرض واستجابات تنفيذ البرامج.⁴

يرجع قصور نظام التخطيط العمراني في حماية البيئة إلى تشعب الأهداف والمواضيع المشمولة بالاهتمام في نطاق وثائق التهيئة والتعمير، فالسعي للإلمام بمختلف السياسات العامة ضمنها ترتب عنه عجز السلطات المعنية باستيعاب تفاصيل المواضيع المدرجة أثناء مرحلة التنفيذ، الأمر الذي أخرج تلك الوثائق من مهمتها الوظيفية أصبحت مجرد وثائق توفيقية تعمل على إدماج مختلف السياسات العامة ومحاولة إرضاء الأطراف المشاركة في عملية الإعداد، كما ساهم الطابع المحلي في وضع وثائق التهيئة والتعمير والسلطة التقديرية في طرح الانشغال البيئي ضمنها اختلالات في مستويات الاهتمام البيئي بين الجماعات المحلية، ومؤثر لاحتمال التهميش والتهاون في إدراجها والعمل بها.⁵

كما أن المخططات البيئية المحلية غاب فيها التنسيق بين المؤسسات العامة على اختلاف مستوياتها نتيجة لحدثة منهجية تجربة التخطيط البيئي المحلي، مسيرين ناقصي التأهيل المتخصص وغياب التجهيزات التحتية للحفاظ على سلامة الوسط البيئي، وذلك أن الطريقة التي اعتمدت بها هذه المخططات تمت عن طريق إشراك السكان المحليين لتطوير المقاربة التشاركية بغرض انجاز ما يفيد حالة البيئة تحت إشراف وزارة الإقليم والبيئة، وتسنا هذا النقاش بالطابع المطالب ولم تؤدي الغرض المطلوب منها لتفعيل وتوسيع دائرة المشاركة في إدارة الشأن المحلي وتنظيمه بالتوازي مع مراعاة الخصوصية المحلية، فبقيت مجرد مخططات ذات طابع توجيهي أكثر من أن تكون ذات طابع جبري تنفيذي.⁶

⁴ شويشي زهية، مداخلة بعنوان البيئة في الجزائر التأثير على الأوساط الطبيعية واستراتيجيات الحماية، جامعة سطيف 2 (د.ص)

⁵ ديموش فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 120

⁶ ربحاني أمينة، التخطيط البيئي المحلي في التشريع الجزائري، مجلة الفكر العدد 13-كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

3.IV. القانون 20/01 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة:

1.3.IV. المخطط الوطني لتهيئة الإقليم:

هو مخطط مركزي، يعكس التوجهات والأدوات المتعلقة بالتهيئة والإقليم التي من طبيعتها تنمية الفضاء الوطني تنمية منسجمة مستدامة، ويترجم بالنسبة لكافة التراب الوطني التوجيهات والترتيبات الاستراتيجية لتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة بالتوافق مع كل من المخطط التوجيهي لتهيئة السواحل، والمخطط التوجيهي لحماية الأراضي ومكافحة التصحر ومخططات تهيئة الإقليم الولائي والمخططات التوجيهية لتهيئة فضاءات الحواضر الكبرى⁷

يهدف هذا الأخير إلى تحقيق تنمية منسجمة لكامل التراب الوطني تراعى فيها النجاعة الاقتصادية، العدالة الاجتماعية والحماية البيئية التي باتت تحظى بقدر واسع من الاهتمام والعناية وعياً بالتأثير الذي تمارسه على الجانب الاقتصادي والاجتماعي⁸

وبالرجوع لنص المادة 9 من قانون تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، يلاحظ أن بعض الأهداف التوجيهية للمخطط الوطني لتهيئة الإقليم ذات بعد إيكولوجي محض، يمكن التماسها من خلال التوجيهات الرائدة إلى إضفاء العقلانية في استغلال الفضاء الوطني لاسيما من خلال تنظيم التوزيع السكاني وضبط تسيير الأنشطة الاقتصادية، ترشيد استعمال الموارد الطبيعية وتثمين المتاح منها، التحكم في البنية الحضرية للمدن والحفاظ على التراث الوطني التاريخي والثقافي وحمايته من الاعتداء والتدهور.⁹

"وقد كان لهذا المخطط استراتيجي مست أربع أقاليم حسب ما جاء ذكره في القانون 01-20 وهي الإقليم الساحلي، الإقليم الجبلي، إقليم الهضاب العليا و السهوب و إقليم الجنوب نورد أهم ما جاء فيه كما يلي:

⁷المادة 7 من القانون 01-20 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، ج ر عدد 2001/77 ص 20

⁸دعموش فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 76

⁹المادة 9 من القانون 01-20 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، ص 21

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

- * احترام شروط تمدن المناطق الساحلية وشغلها.
- * تنمية أنشطة الصيد البحري والأنشطة الأخرى.
- * حماية المناطق الساحلية ومياه البحار من التلوث.
- * تطوير الزراعة وتربية المواشي الجبلية وكذلك إحداث المساحات المسقية وتحسينها.
- * إعادة تشجير الغابات والحفاظ على التراث الغابي واستغلاله العقلاني.
- * حماية التنوع البيولوجي.
- * مكافحة التصحر والاستغلال الفوضوي للأراضي.
- * تجنيد سكان السهوب وإشراكهم في أعمال التنمية.
- * حماية المنظومات البيئية في الواحات والصحاري.
- * ترقية الزراعة الصحراوية والواحات.

وعلى غرار مختلف المخططات المركزية التي وضعها المشرع الجزائري و التي أغفل فيها الطابع الإلزامي مما جعل التزام الإدارات العمومية تجاهها مجرد التزام أخلاقي أدبي، فقد أغفل المشرع كذلك هذه الصبغة في ظل القانون المتعلق بتهيئة الإقليم و تنميته المستدامة، لكن و نظرا لأهمية " م.و.ت.إ" و من أجل ضمان فعاليته و تحقيق أهدافه فقد استدرك المشرع الجزائري الوضعية من خلال إضفاء الصبغة الإلزامية على المخطط الوطني لتهيئة الإقليم و ذلك من خلال المادة الثانية من القانون المصادق عليه والتي نصت على أن:

تلتزم كل القطاعات الوزارية و كذلك الجماعات الإقليمية، والمؤسسات الوطنية و المحلية باحترام ضوابط و قواعد المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، والعمل بها في إعداد كل مشاريعها و مخططاتها حيث يتضح لنا من خلال هذه المادة أن المشرع قد ألزم كافة الهيئات والمؤسسات الوطنية¹⁰.

¹⁰ بوطالبي سالم، النظام القانوني للتخطيط البيئي في الجزائر ودوره في حماية البيئة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام تخصص قانون البيئة، جامعة سطيف، ص 90-

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

IV. 2.3. المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030:

اختارت الجزائر في إطار مشروع حماية البيئة المخطط الوطني لتهيئة الإقليم (SNAT 2030) استناداً إلى رؤية ديناميكية، والانفتاح على الاقتصاد العالمي و التطورات التقنية والتكنولوجية، وسياسة التخطيط من خلال المخطط الوطني للتخطيط 2030 (SNAT) الذي أصبح لديه الموارد التشريعية والتنظيمية والمالية، والضرائب، لتحفيز عملية إعادة تنظيم للإقليم، والتي ستعلم ليس فقط على تصحيح التشوهات الخطيرة التي مست الإقليم، ولكن أيضا تعزيز قوتها وإمكاناتها، مع ضمان استدامة التنمية للمناطق والمدن والأرياف.¹¹

*_متطلبات المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030:SNAT¹²:

الشرط الأول: هو معالجة الاختلالات في تموقع السكان والأنشطة في الإقليم حيث كشف التعداد العام للسكان عن 2008 (RGPH)

✓ يتجمع 98% من المقيمين في الجزائر في الشمال على 3% من التراب الوطني

✓ 53% تقع في المرتفعات أي 6 في المائة من الإقليم

✓ بينما الجنوب، أي 31 في المائة من الأراضي هي فقط 6% من السكان.

هذه الاختلالات على حد سواء مكلفة للمجتمع الوطني ومصدر توتر للموارد الطبيعية، ولكن يجب ضمان انتهاء التنمية بطريقة منسجمة ما يتناسب مع العبء الذي ستكون غير قادرة على الصمود دون تدهور البيئات الطبيعية لهذه الأراضي أو تدمير نفسها.

والشرط الثاني: السعي إلى تحديث الاقتصاد الوطني. ومحاولة تعزيز جاذبية الأراضي الوطنية عن طريق تحقيق المعدات توافر الخدمات، الديناميكية الاقتصادية وخلق وظائف في صلب الاهتمامات. الاستراتيجية

¹¹ ABD EL MAJID RAMADAN , LA POLITIQUE DE PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT EN ALGERIE

31-1133. مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد 11م (REALISATION ET ECHECS)

¹² ABD EL MAJID RAMADAN, LA POLITIQUE DE PROTECTION DEL'ENVIRONNEMENT EN ALGERIE

78-5377. مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد 12-11P (REALISATION ET ECHECS)

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

التي يتعين تنفيذها تقوم على تحسين وتوزيع العرض على البنية التحتية وعلى تنمية القدرات العلمية والتكنولوجيا والابتكار، وضمان تنمية أصول الإقليم.

أما الشرط الثالث: يقضي على المحافظة والتممين ل أرس المال الطبيعي والثقافي. حيث لا نمو يمكن الآن غير المستدام. ومع ذلك، الموارد الطبيعية الشحيحة قيد مخاطر كبرى ما زالت تلقي بثقلها على الجزائر.

* تنفيذ المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030:

ويهدف تنفيذ هذا المخطط عقد المؤتمر الوطني للخطة الوطنية لتهيئة الإقليم بالجزائر (حسب القانون 10-02 الصادر في 29 جوان 2010) وقد شارك فيه حوالي 700 مشارك من مختلف الإدارات والمؤسسات والوكالات والجهات الفاعلة العامة والخاصة، وهذا بهدف إقامة وتنفيذ خارطة الطريق للاستراتيجية الجديدة لتهيئة الإقليم للعشرين سنة القادمة، ودارت حول 21 خطة رئيسية قطاعية (SDS) و 9 مخططات إقليمية لبرمجة الإقليم.

IV. 3.3. الندوة الجهوية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة:

أقر المشرع الجزائري بعد فترة مخاض طويلة نظام "الندوة الجهوية لتهيئة الإقليم" والذي تأسس على مستوى برنامج الجهة لتهيئة الإقليم وتنميته وترك تشكيلتها ومهامها وكيفيات سيرها للتنظيم. يشكل هذا البرنامج فضاء تنسيقيا لتنمية الإقليم وتهيئته، وبرمجة السياسات الوطنية المتعلقة بتهيئة الإقليم، وإطار للتشاور والتنسيق بين الجهات من أجل إعداد المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم وتنفيذه ومتابعته ويتولى وضعه المجلس الوطني لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة بالتنسيق مع الندوة الجهوية لمدة عشرون سنة ووفقا لهذا التوجه الجديد حدد المشرع الوطني الفضاءات الجهوية وأحال موضوع تحديد الولايات التي يتشكل منها كل فضاء جهوي لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة على التنظيم.¹³

¹³ وناس يحي، الآليات القانونية لحماية البيئة في الجزائر، رسالة دكتوراه في القانون العام، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، ص 68.

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

ويشير برنامج الجزائر 2020 إلى أن هذا التخطيط الجهوي يمثل إعادة تأهيل للمخطط الرئيسي للتهيئة والتعمير PDAU لبلديات ولمجموع البلديات ليساير الفضاء الجهوي التنسيقي، ويجب توسيع المشاركة والاستشارة مع الفاعلين الاقتصاديين والحركة الجمعوية في جميع مراحل إعداد المخطط إلى غاية المرحلة النهائية والموافقة عليه.

ويقوم المخطط الجهوي على أساس تصاعدي انطلاقا من:

✓ مخطط التهيئة والتعمير البلدي أو المحلي

✓ المخطط الولائي لتهيئة الإقليم وتنميته

✓ المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته

وبناء على ذلك تتحول الأدوات والوسائل المحلية للتخطيط لتجند في تكريس التصورات المركزية التي تمثل السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة وعليه يقتصر دور الجماعات المحلية في إبداء الرأي والتنسيق والتشاور فقط مما يعني تقليص فعلي من صلاحياتها.¹⁴

وقد تبنت المشرع تقسيمات جهوية للأقاليم تمهيدا وتيسيرا للعمليات التخطيطية، محيلا إلى التنظيم مهمة تحديد الولايات المدرجة ضمن كل فضاء جهوي لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة واعتبر هذا التقسيم المعتمد وسيلة إدارية تخدم التهيئة الإقليمية¹⁵. وتتسق بين الأقاليم الوطنية قصد التسيير المحكم لها.¹⁶ حددت المادة 48 من قانون رقم 01 - 20 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة الفضاءات

الجهوية كالآتي:

¹⁴ محمد لموسخ، محمد لموسخ، دور الجماعات المحلية في حماية البيئة، الملتقى الدولي الخامس حول دور ومكانة الجماعات المحلية في الدول المغاربية، قسم الحقوق كلية العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 157.

¹⁵ ينفق المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم مع المخطط الوطني لتهيئة الإقليم من حيث الجهة المسؤولة بعملية الإعداد الدولة ومن حيث مدة السريان 20 سنة ويكمن الاختلاف في كيفية المصادقة، فالأول يتم بموجب التنظيم والثاني يتم بموجب التشريع (المادة 20 و 50 من القانون 01-20 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة).

¹⁶ دعموش فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 118.

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

"يؤسس كبرنامج جهات لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة:

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته شمال- وسط،

-الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته شمال- شرق،

-الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته شمال- غرب،

-الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته الهضاب العليا- وسط،

-الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته الهضاب العليا- شرق،

-الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته الهضاب العليا- غرب،

-الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته جنوب- شرق،

-الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته جنوب- غرب،

-الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته أقصى الجنوب

أما العبارة المستوحاة من نص المادة 49 من قانون تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة "يحدد المخطط الجهوي

لتهيئة الإقليم الأعمال ذات الحصص الزمنية، ويمكنه أن يوصي بوضع أدوات للتهيئة والتخطيط الحضري

أو البيئي لكل فضاء خاضع للأحكام والإجراءات الخاصة" دلالة على أهمية المخطط الجهوي في إيجاد

ال حلول واقتراح الأدوات الكفيلة بتحسين الوضع البيئي والحضري والتي من شأنها أن تحقق تهيئة إقليمية

متوازن.

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

4.IV. المرسوم التنفيذي رقم 27/14 يحدد المواصفات العمرانية والمعمارية التقنية المطبقة على

البنائيات في ولايات الجنوب:

1.4.IV. المواصفات العمرانية:

1.1.4.IV. تنظيم الإطار المبني:¹⁷

✓ يتم فرض المواصفات عند إعداد ومراجعة أدوات التعمير وتطبق عند إنجاز، تغيير، ترميم وتوسيع

البنائيات و عند تهيئة الفضاء العمومي.

✓ يمكن أن يتم رفض تسليم رخصة البناء إذا كانت البنائيات بسبب وجهتها وبنيتها وأبعادها لا تتطابق مع

أحكام هذا المرسوم.

✓ مخطط التهيئة للمناطق الجديدة يجب أن يتكون من: فضاءات عمومية وجماعية، و من شبكة الطرق

والممرات التي تشكل مجموعة من التجزئات و يسمح هذا المخطط بتنمين العلاقات والانتقال من الفضاء

العام إلى الفضاء الخاص.

✓ يتعين على الجماعات المحلية المعنية، أثناء تصميم مخطط التهيئة أعلاه، إعداد دفتر المواصفات

الخاصة العمرانية والهندسية و التقنية المطبقة على البنائيات و اعتماده.

✓ يجب أن تقدم الفضاءات العمومية أشكال تتلاءم مع الظرف الطبيعي والمناخي والاجتماعي الذي يساعد

على التقليل من تأثير الرياح السائدة ومن المساحات المعرضة لأشعة الشمس من خلال توجه و مقاس

البنائيات التي تحدها.

2.1.4.IV. استعمال الأراضي:¹⁸

✓ يجب أن لا تقل المساحة الدنيا المخصصة لكل قطعة أرض مخصصة للبناء عن 250 مترا مربعا.

¹⁷ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 06، المرسوم التنفيذي رقم 27/14 يحدد المواصفات العمرانية والمعمارية التقنية المطبقة على البنائيات في ولايات الجنوب 2014 (المواد 5، 6، 7)، ص 4.

¹⁸ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 27/14، المواد 8، 9، 10. ص 4.

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

✓ يمكن استثناءيا و حسب توفر الأوعية العقارية، تقليص المساحة المذكورة في بعض ولايات الجنوب بموجب قرار من الوزير المكلف بالعمران.

✓ يجب أن يكون موقع المنطقة المخصصة للتهيئة أو لإنشاء تجزئات جديدة بالقرب من شبكات التهيئة الموجودة، ويجب أن يتم إنجاز الهياكل القاعدية الخاصة بشبكة التهيئة الثالثة تحت مراقبة البلدية التي يتم إنجاز المشروع فيها.

✓ يمكن برمجة التجهيزات المرافقة والفضاءات العمومية الضرورية في المنطقة ضمن إطار مخطط التهيئة.

✓ يمكن أن تتكون المباني المخصصة للاستعمال المهني والإداري والمباني المخصصة لوظيفة رئيسية غير السكن، وبصفة استثنائية، من ثلاثة (3) طوابق مبنية على الأكثر.

2.4.IV. المواصفات المعمارية والتقنية:

1.2.4.IV. تصميم البناءات:¹⁹

✓ يجب تصميم الجدران الخارجية لكل البناءات و إنجازها بشكل يقلل من تعرضها لأشعة الشمس و يحد من التسرب الحراري إليها و يمكنها من استغلال الإضاءة الطبيعية وضمان الرفاهية الصوتية و التهوية على الخصوص.

✓ يوصى بتوجيه البناءات شمال/جنوب، بشكل يسمح بأن تتكون الواجهة الشرقية والغربية للبناءة من جدران مشتركة، مع تقليص مساحة النوافذ الموجهة غربا وشرقا إلى الحد الأدنى بما يسمح بإضاءة وتهوية كافيتين، كما يوصى باستخدام نوافذ زجاجية مزدوجة.

✓ يمنع منعاً باتاً استخدام نظام الستار الزجاجي على الواجهة في هذه المناطق.

✓ يتم ضبط الحد الأدنى لمساحة النوافذ وفق الفحوص التنظيمية المتعلقة بالقيم القصوى للتسرب الحراري في الشتاء والقيم القصوى لنسب أشعة الشمس في الصيف.

¹⁹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 27/14 المواد 11، 12، 13، 14. ص 5.

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

✓ يوصى باستعمال اللون المتراوح ما بين الفاتح ولون الطين الأحمر في هذه المناطق، كما يوصى بتفضيل اللون الطبيعي للمواد التقليدية المستعملة محليا كطلاء خارجي.

2.2.4.IV. نمط البناءات:²⁰

✓ يتمثل نمط السكن الذي يمكن إنجازه، مهما تكن طريقة تحويله أو صاحب المشروع الذي ينجزه، في السكن الفردي في طابقين على الأكثر، يعلوه سطح سهل المنفذ، يحميه جدار على الحافة لا يتجاوز ارتفاعه مترين (2 م).

✓ يجب أن تتطابق المساحة الأولية القابلة للسكن مع المواصفات المحددة في إطار التنظيم المعمول به، في كل برنامج سكني مباشر فيه و ممول بمساعدة من الدولة بصفة نهائية.

✓ يجب أن يتكون هذا السكن في مرحلته الأولية من العناصر الآتية: قاعة الجلوس، غرفتين إلى ثلاث غرف، مطبخ لإعداد الوجبات وتقديمها، حمام و مرحاض سهل المنفذ من الفناء، إذا كان ذلك ممكنا، ممر، وحدات التخزين، قبو عند الاقتضاء ، فناء مركزي أو جانبي، سطح سهل المنفذ و جوبا.

✓ يسمح بتوسيع السكن ضمن الحدود التي تسمح به مساحة قطعة الأرض والقواعد العمرانية و كذا دفتر المواصفات الخاصة المتعلقة بالبيئة المحلية، كما يجب أن يتم توسيع السكن، ضمن حدود تنظيم مختلف الوظائف الداخلية والانسجام العام للإطار المبني.

²⁰ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 27/14 المواد 16، 17، 18، 19. ص 5.

الفصل الرابع: التشريع القانوني.

5.IV. خلاصة الفصل:

مما سبق نستخلص أن الجزائر وإدراكا منها لأهمية التخطيط البيئي ودوره في حماية البيئة، اعتمدت إدراجه ضمن منظومتها القانونية، ولهذا نرى صدور العديد من المخططات التي تعنى بالشأن البيئي. هذه التجربة كانت بهدف تغطية الإشكالية البيئية وإيجاد حلول أو البدائل الكفيلة بتسويقها أو الحد من تدهورها وبالرغم من ذلك نجد أن نجاح الخطط البيئية متوقف على توفير الإمكانيات المالية لتمويل المشاريع المسطرة وعلى جهاز إداري ذو كفاءة، وهذا يفتقر إليه الواقع الجزائري، فمثلا على المستوى اللامركزي نجد ضعف في مستويات الكفاءة المهنية ونقص في الإمكانيات المالية جعلت الجماعات المحلية في وضع تبعية للسلطات المركزية غير قادرة على أداء مهامها البيئية باستقلالية تامة.

الجزء الثاني

الفصل الخامس

السند التطبيقي

- تقديم مدينة واد سوف

- الدراسة التحليلية لمجال الدراسة

- نتائج الدراسة التحليلية

- الاقتراحات والتوصيات

- البرمجة

- مبادئ التهيئة

- مقترح التهيئة

- دفتر الشروط

1.7. تمهيد:

الإطار الطبيعي لمنطقة واد سوف له تأثير مباشر على طبيعة الاستيطان البشري في المنطقة، ولأن الإنسان أهم عنصر في المجال الطبيعي وهو الأول المعني بعمليات التهيئة، لهذا كان لزاما تحديد أصل وتاريخ استيطانه بالمنطقة وكذلك معرفة التطورات التاريخية التي مرت بها المنطقة حيث يساعدنا ذلك على فهم طبائع السكان وميولهم وأيضا كيفية تعاملهم مع مختلف العناصر الطبيعية الموجودة بالمنطقة وإبراز أهم نقاط التحول التي أدت إلى الوضعية الحالية للمجال.

نتناول في هذا الفصل الخصائص الطبيعية، العمرانية والمنشآت القاعدية لمدينة واد سوف، بعد التعرف على الخلفية التاريخية للمنطقة والتي تعد أحد أهم عوامل التهيئة، ثم نتطرق للدراسة التحليلية لمجال الدراسة.

7. 2. تاريخ واد سوف:¹

إن الهدف الرئيسي من ذكر هذه اللوحة التاريخية والتي لها علاقة مباشرة مع موضوع الدراسة ستساعدنا على فهم الظواهر والأحداث التي تأسست وتوسعت من خلالها التركيبة العمرانية للمدينة بحد ذاتها.

7. 1.2. النشأة:

تاريخ استيطان منطقة وادي سوف يرجع إلى عدة أحقاب زمنية بعيدة في التاريخ، كما هو الحال بالنسبة لباقي الصحراء الجزائرية والتي كانت مسكونة في عدة مناطق، ويمكننا ملاحظة ذلك من خلال الآثار التي تم اكتشافها (أصداف، نباتات متحجرة، بيض نعامة). وحسب الكاتب الإغريقي (هيرودوت) فإن أول من سكن المنطقة كان الليبيون الأثيوبيون وكذلك (Les Gétules) الذين كانوا يمارسون الترحال، ولقد استجد بهم النوميديون في حربهم ضد الروم. والذي أثبت وجودهم اكتشاف بعض القطع النقدية الرومانية بمنطقة قمار. معظم سكان المنطقة كانوا من قبائل الزناتة البربر الرحل والشبه رحل ما عدا بعض القرى مثل قمار، الزقم، الوادي التي كانت مسكونة من قبل البربر الشبه رحل.

أول القبائل العربية التي استوطنت بمنطقة وادي سوف هي قبائل عدوان والتي ترجع في الأصل إلى عرب اليمن، وبعد الفتوحات الإسلامية في القرن 11م وصل إلى المنطقة عدة قبائل أخرى أشهرها بنو هلال الذين حلوا بها في حوالي سنة 1051م. وفي تلك الفترة الزمنية ظهرت بهذه المنطقة عدة أنظمة أساسية للمعيشة والتي تعاقبت تدريجيا كما يلي:

- **نظام التنقل (الترحال)** كان ينطبق على السكان الرحل الذين كانوا يعتمدون في معيشتهم على الأعشاب والتمور ومنتجات الحيوانات (الغنم، الماعز، الإبل).
- **نظام شبه الرحل:** أي أن سكان المنطقة في فصل الخريف وقت جني التمور يتكون المراعي ويتجهون نحو أغواط النخيل وعند انتهاء موسم الجني يعودون إلى الترحال بين المراعي للبحث عن غذاء أنعامهم.
- **النظام الحضري:** وقد تطور إثر عامل أساسي وهو الزراعة حيث أنها شجعت السكان الشبه رحل على الاستقرار والاستيطان ثم التجمع على شكل قبائل تربط بينهم علاقة الدم والنسب حتى تطور إلى النظام العمراني الحديث الذي ما زال يحمل بعض الأسماء لعدة مناطق.

ولقد سجل وصول المسلمين إلى المنطقة بروز قبيلتين وهما "الطرود" و "العدوانيين" الذين سيطروا على المنطقة حتى مجيء الاستعمار الفرنسي وذلك سنة 1872م، ومن ثم بدأت حركات التحرر ضد المستعمر

¹ مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، مونغرافية ولاية الوادي، 2016، ص 6.

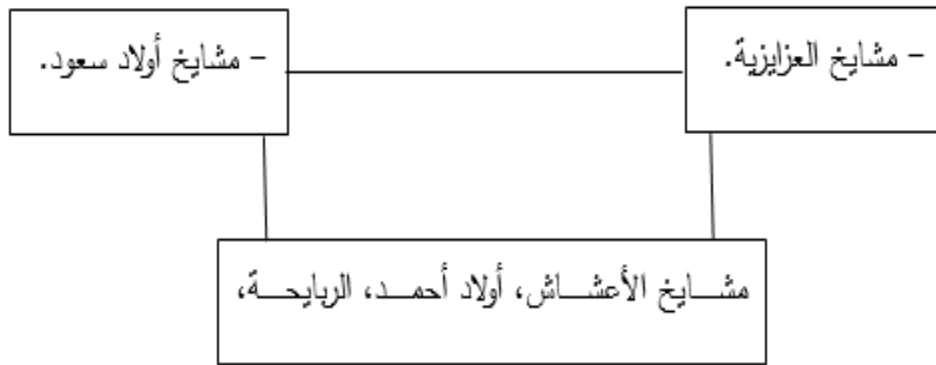
الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

بحيث ظهر الشيخ المقراني وعبد العزيز بن حداد ثم تبعته مقاومة بوشوشة وأخيرا إعلان شيخ الزاوية القادرية الشيخ الهاشمي بن إبراهيم الحرب ضد المستعمر سنة 1917م.

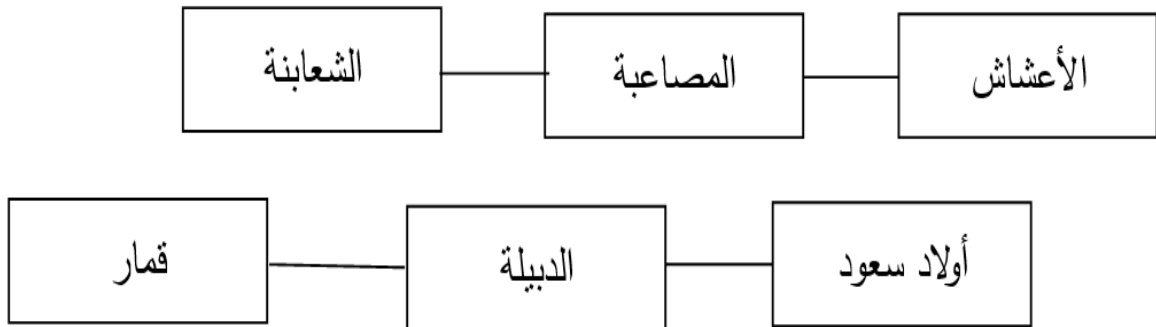
ومن جهة أخرى يجب الإشارة إلى أن المنطقة لعبت دورا مهما في تزويد الثورة بالسلح، وقد تواصل هذا الدعم في تسليح جيش التحرير في كامل مراحل الثورة إلى غاية الاستقلال.

II. 2.2. التطور الإداري:¹

بالعودة إلى الجذور التاريخية للمنطقة فقد كان من المحتمل أن منطقة واد سوف تابعة بصفة سطحية إلى تونس من القرن 10م إلى القرن 13م. ففي القرن 16م شكلت منطقة واد سوف اتحاد مع الجماعة الأحادية وقد كان تابعا لتقرت، كما شكلت قبيلة أولاد سعود جماعة مستقلة في 1865م، ثم قامت بضم الزقم وتغزوت. ودام انقسام المنطقة إلى مجموعتين متنافستين حتى سنة 1871م أين تم تقسيم المنطقة إلى ثلاث مشايخ يحكمها قائد واحد ساكن بواد سوف ولكن تابع لتقرت.



- وفي سنة 1912م أصبح سكان المنطقة ينقسمون إلى 06 قبائل:



- بعدها في سنة 1934م تم تحويل ملحق الوادي إلى بلدية مختلطة.

¹ مكتب الدراسات والانجاز العمراني، مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الوادي، البيضاء، كوينين، 2013، ص 7

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

- جاء مرسوم 07 أوت 1957م وقسم الصحراء إلى قسمين "ساورة" و "الواحات" هذه الأخيرة قسمت إلى ثلاثة محافظات الأغواط، ورقلة، تقرت بحيث تشمل تقرت كل من منطقة واد سوف ووادي ريغ. وقسمت محافظة واد سوف إلى 16 بلدية: الواد، الطريفايوي، واد العلندة، حاسي خليفة، المقرن، الدبيلة، البهيمية، الزقم، سيدي عون، قمار، كوينين، الرقيبة، البياضة، النخلة، الرياح، الربابعة الجنوبية.

وبعد الاستقلال جاء التقسيم الإداري سنة 1974م وفيه ارتقت بلدية الوادي إلى مقر دائرة تابعة لولاية بسكرة تضم 05 بلديات وهي: الوادي، قمار، الدبيلة، كوينين، الرياح. تلاه التقسيم الإداري لسنة 1984م وفيه ارتقت دائرة الوادي إلى مقر ولاية تضم 12 دائرة، وبقي التقسيم ساري المفعول للوقت الحاضر دون تغيير.

3. تقديم مدينة الوادي:

1.3. الموقع:¹

1.1.3. الموقع الإقليمي:

تقع ولاية الوادي شمال شرق الصحراء الجزائرية، تبعد عن عاصمة البلاد بـ: 630 كلم ويحدها من الشرق الجمهورية التونسية، ومن الغرب كل من ولايات ورقلة و بسكرة، و من الشمال ولايات تبسة و خنشلة و بسكرة ، و من الجنوب ولاية ورقلة .

2.1.3. الموقع الإداري:

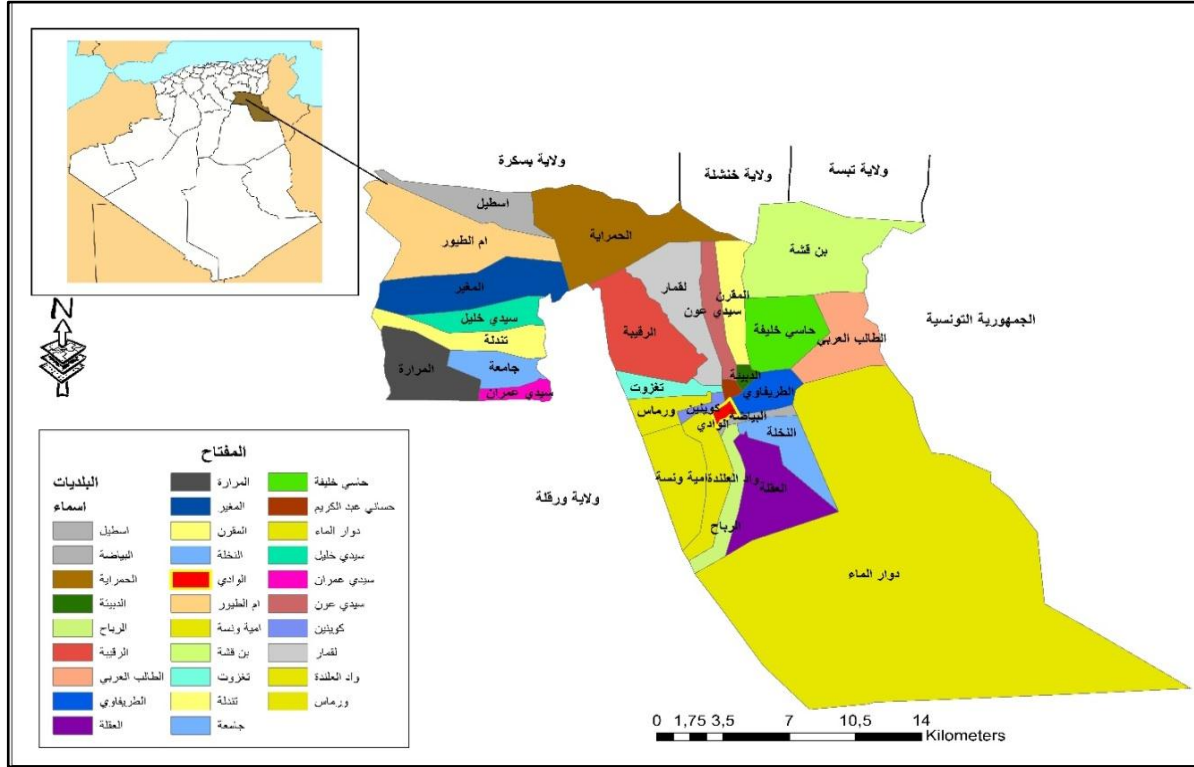
تقع مدينة الوادي في إقليم وادي سوف وسط الولاية، وتتربع على مساحة 77.2 كلم² بنسبة 0.17% من مساحة الولاية. بمنطقة رملية بها كثبان يصل ارتفاعها إلى أكثر من 20 م. ويصل متوسط ارتفاع المنطقة عن مستوى سطح البحر إلى 80 م. ينخفض كلما اتجهنا من الجنوب نحو الشمال. ويحدها:

- غربا: بلدية وادي العلندة
- شمالا: بلدية كوينين وحساني عبد الكريم
- شرقا: بلدية الطريفايوي
- جنوبا: بلدية البياضة

¹ مكتب الدراسات والانجاز العمراني، مرجع سابق، ص 08.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-1): الموقع الإقليمي والإداري لواد سوف.



المصدر: اعداد الطالب

2.3.v. الدراسة الطبيعية:

1.2.3.v. المعطيات المناخية:

❖ درجة الحرارة:

من خلال الجدول أدناه نسجل القيمة الدنيا في شهر جانفي (5.15 م°)، والقصى خلال شهر أوت

(40.54 م°)، أما التغيرات الشهرية للحرارة لمدة 38 سنة (من 1978 إلى 2016 م) ممثلة في الجدول

التالي:

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الجدول رقم (5-1): التغيرات الشهرية لدرجة الحرارة للفترة (1978-2016).

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
درجة الحرارة الدنيا م°	5,15	6,96	10,1	14,01	18,54	23,33	25,59	26,21	22,62	16,86	10,77	6,21	15,53
درجة الحرارة الوسطى م°	10,96	13,22	16,39	20,55	25,33	30,54	33,02	33,37	29,03	22,94	16,56	11,83	21,98
درجة الحرارة القصوى م°	16,78	19,48	22,69	27,09	32,12	37,76	40,46	40,54	35,44	29,08	22,35	17,46	28,44

المصدر: محطة الأرصاد الجوية مطار قمار - 2017.

❖ التساقط

لنظرة أشمل أخذنا فترة ملاحظة من 1978 إلى 2016 (38 سنة)، المتوسطات الشهرية للتساقط المحسوبة على فترة 38 سنة، وهي كالتالي:

الجدول رقم (5-2): المتوسط الشهري للتساقط للفترة (1978-2016)

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
ملم التساقط	11,84	7,45	12,41	7,34	3,82	1,70	0,17	1,68	6,18	5,89	7,43	6,58	72,49

المصدر: محطة الأرصاد الجوية مطار قمار - 2017.

من خلال الجدول يمكننا أن نستنتج ما يلي:

- تبدأ الفترة الممطرة من شهر سبتمبر إلى شهر أفريل حيث بلغ أعلى تساقط بـ 12.41م في شهر مارس.
- باقي أشهر السنة هي الفترة الجافة مع التساقط الأقل هو في شهر جويلية بـ 0.17م.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

❖ الرياح

سجلت سرعة الرياح في الفترة (1978-2016) أكبر قيمة في شهر جوان بـ 17.2 كلم/سا ، و أدنى قيمة في شهر ديسمبر بـ 8.6 كلم/سا.

الجدول رقم (5-3): متوسط سرعة الرياح عبر مختلف الفصول للفترة (1978-2016)

الفصول			الربيع			الشتاء			الخريف			
الشهر	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت
السرعة كلم/سا	11	9.1	9	8.6	10.2	11.3	13.2	15.8	16.8	17.2	13.8	12.2

المصدر: محطة الأرصاد الجوية مطار قمار - 2017.

V. 2.2.3. تضاريس وطبوغرافية المنطقة:¹

تلعب التضاريس دورا هاما في توجيه وتجانس النسيج العمراني ومد المنشآت التحتية إذ تعد المتحكم الرئيسي في تحديده.

تمتاز المنطقة بكثرة الرمال التي تغطي السطح على شكل كتبان رملية مختلفة الشكل والارتفاع، أراضي المنطقة مسطحة وقليلة الانحدار مكسوة غالبا بطبقة رملية مشكلة 03 مجموعات وهي:

- المنطقة الرملية: تغطي أغلبية أراضي منطقة واد سوف بالإضافة إلى الأجزاء الشرقية والجنوب شرقية لواد ريغ ، و تنتمي هذه المنطقة إلى العرق الشرقي الكبير .

- الهضبة الصخرية: المحاذية للطريق الوطني رقم 03 غرب الولاية والتي تمتد حتى الجنوب.

- إقليم الانخفاضات: وهي منطقة الشطوط الموجودة شمال الولاية والتي تمتد نحو الشرق، ونظرا لدرجة الملوحة المرتفعة بهذه المنطقة فهي كذلك غير صالحة للزراعة، ومنه وبصفة عامة فإن تضاريس المنطقة ذات مظهرين:

- العرق: منطقة يتراكم بها الرمل على شكل كتبان وتحتل ثلاثة أرباع (4/3) من مساحة واد سوف.

- الصحراء: منطقة مسطحة بها انخفاضات محاطة بكتبان

¹ مكتب الدراسات والانجاز العمراني، مرجع سابق، ص 11.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

اللاجئين من تونس ، مما نتج عنه تسارع في نمو النسيج الحضري على طول المحاور الرئيسية ، خاصة باتجاه الشمال الغربي و الجنوب الشرقي . بلغت مساحة النسيج الحضري حوالي 585 هكتار . وفي سنة 1978 م تم إنشاء أول مخطط عمراني للمدينة (مخطط التعمير الموجه) ، حيث عرفت المدينة نقلة نوعية من حيث المرافق العمومية والمناطق السكنية الحضرية الجديدة، وزيادة وتيرة النمو العمراني بالمناطق المستوية، حيث بلغت مساحة النسيج العمراني حوالي 1108 هكتار.

❖ **مرحلة النمو العمراني المحيطي (مابعد)1987:** خلال هذه المرحلة استفادت المدينة من عدة برامج سكنية، تميزت بالتنظيم ودخول النمط النصف جماعي، أدت بالتحام النسيج العمراني للمدينة بالمدن المجاورة، وكذا اتجاه التوسع العمراني نحو مناطق الكثبان الرملية، التي تستوجب التسوية مايرفع من تكلفة الانجاز وارتفاع سعر العقار. بلغت مساحة النسيج العمراني سنة 2016 م أكثر 200.000 هكتار. ويتوقع حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2012 أن يفوق في مدى سنة 2050 م الـ 600.000 هكتار.

2.3.3. v. المنشآت القاعدية:

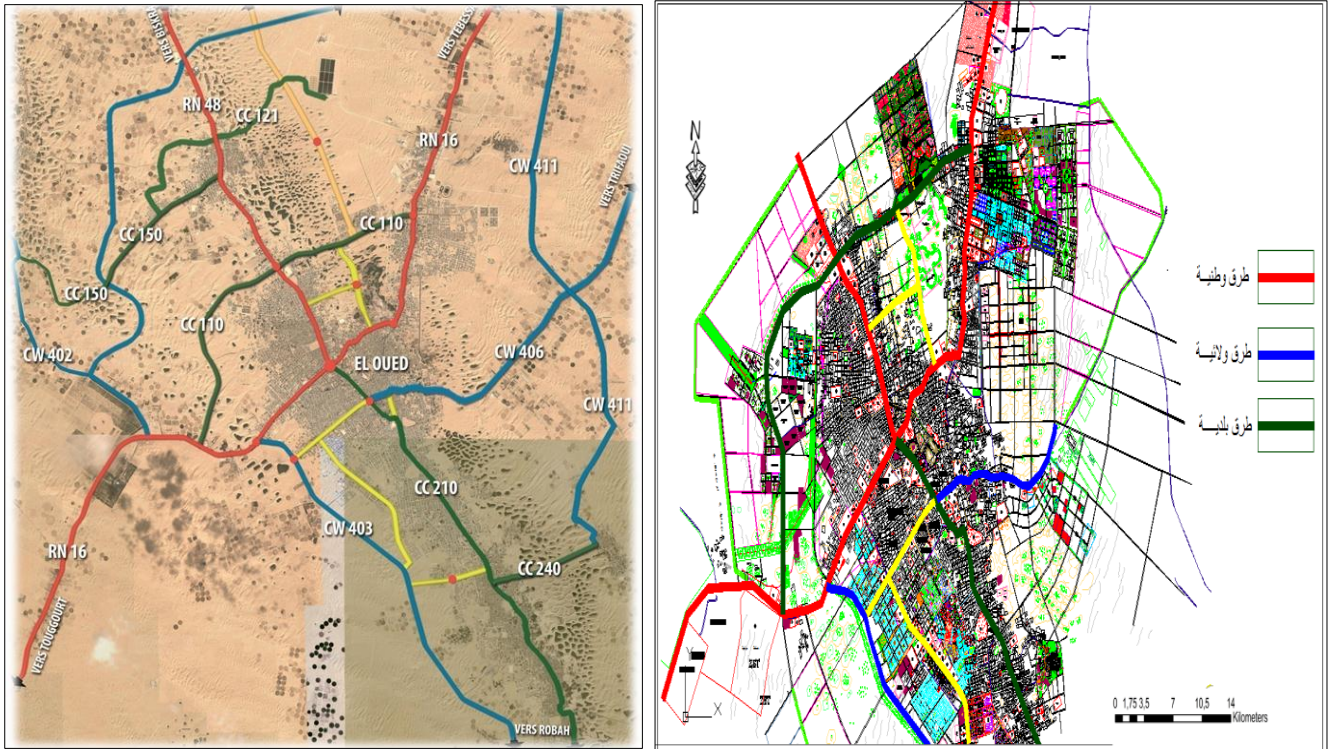
1.2.3.3. v. الطرق¹: تقع مدينة وادي سوف على تقاطع طريقين وطنيين ط.و رقم 48 و ط.و رقم 16

هذا ما يجعلها في موقع استراتيجي، إذ تعد نقطة عبور بين عدة ولايات إضافة لكونها نقطة عبور دولية باتجاه الجمهورية التونسية على مسافة 40 كلم من الحدود.

¹ مكتب الدراسات والانجاز العمراني، مرجع سابق، ص 46.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (3-5): شبكة الطرق في واد سوف



المصدر: pdau واد سوف+ غوغل إيرث+ معالجة الطالب-2018.

2.2.3.3.V. شبكة الصرف الصحي¹: كانت منطقة وادي سوف تعتمد على الصرف التقليدي للمياه

المستعملة عن طريق الآبار الفردية، مما ساعد على ارتفاع منسوب مياه الطبقة السطحية وتلوثها . وتم برمجة مشروع القرن كما يطلق عليه، وهو المخطط التوجيهي للصرف الصحي للمياه الملوثة لإقليم وادي سوف آفاق 2030، انطلقت الأشغال به سنة 2012 ويحدد: الاتجاهات، شروط الجمع، التوجيه، المعالجة وتطهير المياه الملوثة بهدف التقليل من أثار صعود المياه .أما عن شبكة تصريف مياه الأمطار فهي مدمجة ضمن شبكة التطهير، بينما نلاحظ النقص الشديد في بالوعات مياه الأمطار وانتشارها بشكل عشوائي بالمدينة، وانسداد الموجود منها بفعل تراكم الرمال.

¹ مكتب الدراسات والانجاز العمراني، مرجع سابق، ص 47.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

3.2.3.3.V. شبكة الكهرباء¹: وصل عدد المنازل الموصولة بشبكة الكهرباء ببلدية الوادي 1970 مسكن من مجموع 20272 مسكن لسنة 2003 أي أن نسبة الاستفادة تساوي حوالي 97,23% يتم تزويد هذه الشبكة عن طريق خط ذو توتر مرتفع (KV220) آتية من حاسي مسعود هذا الخط يصل إلى مركز تحويل موجود بتكسبت, ومن هذا المركز تنطلق عدة خطوط ذات ضغط متوسط لتغذية التجمعات المجاورة أي انطلاق حاسي مسعود, انطلاق الرياح, انطلاق واد العلندة, انطلاق المستشفى و انطلاق المدينة.

• الاستنتاج:

في ما سبق تطرقنا إلى كل ما هو مهم عن مدينة واد سوف ، بحيث تطرقنا للجانب الطبيعي للولاية اتضح لنا جليا أن واد سوف تمتاز بكثرة الرمال التي تغطي السطح على شكل كتبان رملية مختلفة الشكل و الارتفاع ، أراضي المنطقة مسطحة وقليلة الانحدار مكسوة غالبا بطبقة رملية ، و إلى الجانب العمراني حيث مرت مدينة وادي سوف بمرحلتين أساسيتين وهما مرحلة النمو العمراني المتمركز و مرحلة النمو العمراني الخطي و مرحلة النمو العمراني المحيطي ، أما بالنسبة للمناخ فتمتيز بمناخ حار و بهبوب الرياح على مدار السنة ، مما يزيد من كمية الرمال المحمولة ، كما أن للمدينة شبكة طرق وطنية و ولائية مهمة مما يجعلها تحتل موقع استراتيجي بالنسبة لباقي الولايات و الطابع التاريخي الذي تتميز به جعل منها نقطة مهمة في النقل و العبور.

¹ مكتب الدراسات والانجاز العمراني، مرجع سابق، ص 47.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

4. V. الدراسة التحليلية لمجال الدراسة

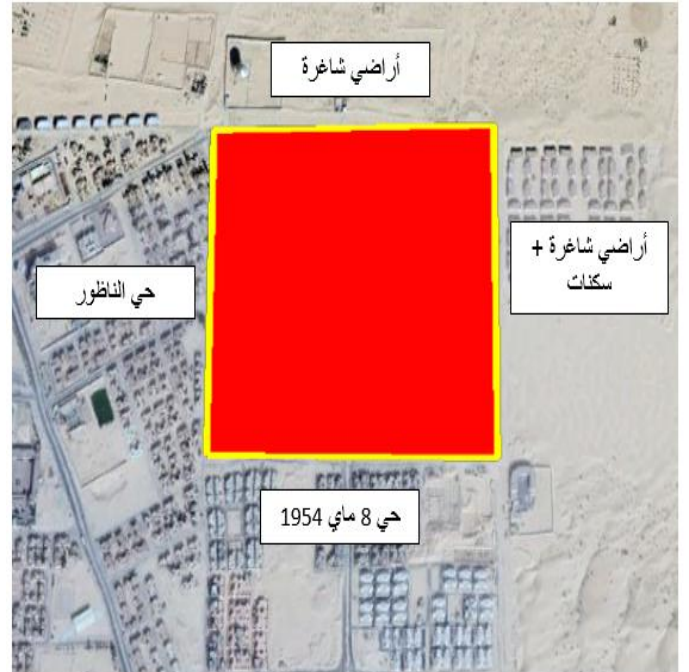
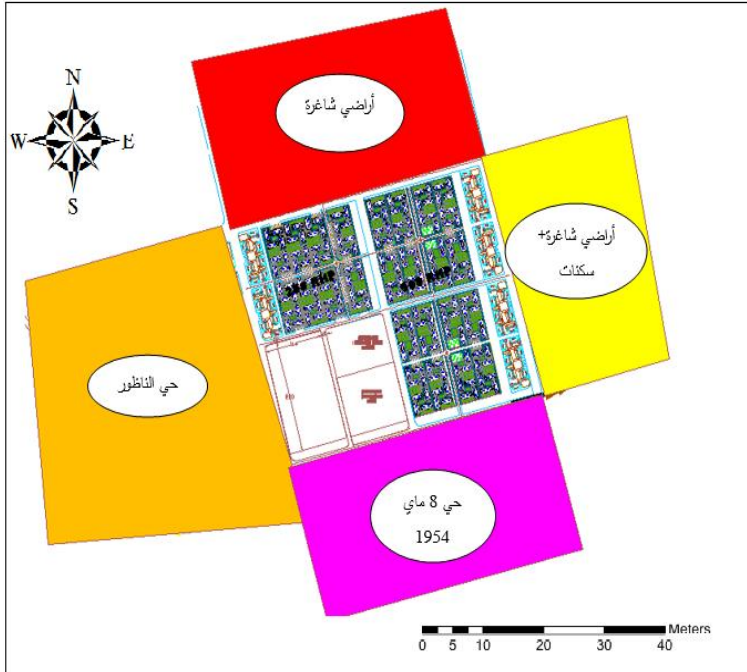
1.4. V. موقع مجال الدراسة:¹

يمثل حي 750 مسكن جزءا مهما حيث يعتبر جزء من مخطط شغل الأراضي رقم 38 الذي يكمل النسيج العمراني للتجمع الرئيسي لمقر بلدية الوادي بحيث تقدر مساحة الحي بـ 22.74 هكتار.

يحدده من:

- الشمال: أراضي شاغرة
- الشرق: سكنات + أراضي شاغرة
- الغرب: حي الناظور
- الجنوب: حي 8 ماي 1954

الشكل رقم (4-5): حدود مجال الدراسة.



المصدر : غوغل إيرث+pdau+ معالجة الطالب

¹ مكتب الدراسات والانجازات في التعمير، دراسة مخطط شغل الارض رقم 38، ص08.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-5): رفع طبوغرافي.



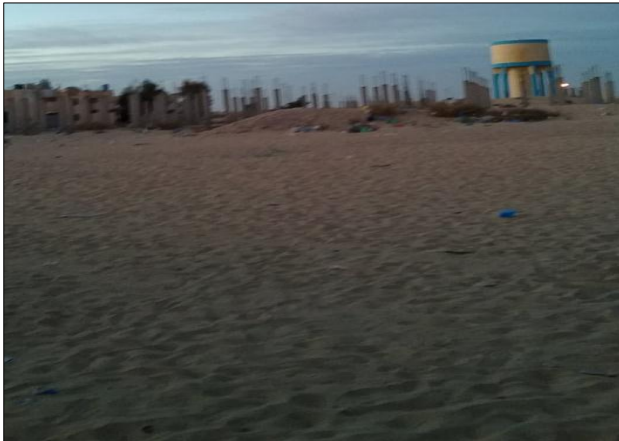
المصدر: غوغل إيرث+pdau+ معالجة الطالب

2.4 .V. الدراسة الطبيعية:¹

1.2.4 .V. طبوغرافية مجال الدراسة:

نستنتج أن أرضية مجال الدراسة تتميز بالانبساط على العموم وهو ما يجب علينا أخذه بعين الاعتبار أثناء تهيئة المجال خاصة فيما يتعلق بعملية مد الشبكات (خاصة شبكة الصرف الصحي).

الشكل رقم (5-6): منظر عام لمجال الدراسة.



المصدر: التقاط الطالب - 2018.

¹ مكتب الدراسات والانجاز العمراني، مرجع سابق، ص 11.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

V . 2.2.4. جيوتقنية مجال الدراسة:

تتمثل التكوينات الجيولوجية لمنطقة الدراسة في انكشاف تكوينات الزمن الرابع القاري (الكثبان الرملية)، إضافة إلى تكوينات الأيوسين الأوسط، والأيوسين السفلي وكذا الميوسان العلوي.

ومن وجهة النظر الجيوتقنية فإن الطبيعة الجيولوجية لأرضية مجال الدراسة تسمح لنا باستنتاج ما يلي:

❖ أرضية غير ضارة للبناء (عدم وجود الجبس والأملاح والسلفات)

❖ أرضية معرضة لصعود المياه

وبالتالي نستنتج أن أرضية مجال الدراسة لا تمثل عائق بالنسبة للبناء ولكن فقط يجب الأخذ بعين

الاعتبار جميع التدابير اللازمة (خاصة فيما يتعلق بظاهرة صعود المياه).

V . 3.2.4. العوائق الطبيعية:

مجال الدراسة عبارة عن قطاع معمر يتكون من 750 مسكن لا يعاني من عوائق طبيعية باستثناء وجود

بعض الكثبان الرملية والتي لا تشكل أي عائق وبالتالي فإنه لا توجد به أي عوائق

V . 3.4. الدراسة العمرانية:

V . 1.3.4. تحليل الإطار المبنى:

V . 1.1.3.4. السكنات:

أ- الطبيعة العقارية

ملكية المساكن تلعب دورا هاما، إذ أنها تقف حاجزا أمام مختلف التدخلات على النسيج المبنى خاصة عندما يتعلق الأمر بعمليات الإزالة، فالملكية الخاصة تبقى دائما تعرقل التصرف في المساحات العقارية التي تعطي لصاحب المبنى حرية التصرف في ترميم وإصلاح وإعادة البناء وعند إجراء التحقيق الميداني والاتصال بمديرية مسح الأراضي اتضح ان الحي يتم تسييره من طرف الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

ب- نمط السكنات

نقصد بنمط السكن التنظيم الهندسي والمعماري الذي يعبر عن مجموعة منصفا تشكل البناء الخارجي، هنا كبعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في تصنيف الأنماط السكنية، و هي عموما محصورة في المظهر الخارجي، ارتفاع المباني، مادة بناء الجدران و الأسقف، تحتوي منطقة الدراسة على 250 مسكن و 500 سكن هش و هما على نمط واحد:

- **النمط النصف الجماعي:** هو سكن جماعي به خصائص السكن الفردي وعبارة عن خلايا سكنية مركبة ومتصلة ببعضها عن طريق الجدران او السقف، تشترك في الهيكلة وفي بعض المجالات الخارجية مواقف السيارات، الساحات العامة ولكنها مستقلة في المدخل يتراوح علو المباني النصف الجماعية R+3 كما نشاهد في الصورة.

الشكل رقم (5-7): مساكن النصف جماعي.



المصدر: من التقاط الطالب-2018.

ت- حالة السكنات:

فمن خلال العمل الميداني للمنطقة السكنية نستنتج ان السكنات معظمها في حالة جيدة اما البعض الاخر فهو في حالة متوسطة نظرا لوجود تشققات نتيجة عملية الربط بشبكة الغاز التي تمت بعد انجاز السكنات كما نلاحظ في الصور التالية:

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-8): سكن نصف جماعي فيه تشققات.



المصدر: من التقاط الطالب-2018.

ث- مواد البناء

تم تشييد المباني بالطين والاجر المصنوع من الطوب المستقر والحجر في تشكيل الجدران المدعمة وتضمن هذه المكونات من خلال السمك الضروري استقرار البناء وقصورا ذاتيا حراريا كبيرا ينظم الحرارة. ويسمح استعمال القصور الذاتي في الجدران الداخلية بتخزين السرعات الحرارية في الشتاء كما يحفظ البرودة المخزنة عن طريق التهوية الليلية.

تعرف المساكن بحسب السكان ارتفاع شديد للحرارة مما يدفعهم لاستخدام المكيفات لفترات جد طويلة خلال اليوم وطوال الفصل لتحقيق راحتهم المناخية ضمن المسكن.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-9): استخدام المكيفات صيفا.



المصدر: التقاط الطالب-2018.

ج- الواجهات

إن كثرة التغيرات التي يجريها الساكن على الواجهات السكنية أدت إلى تشويه الصورة العمرانية للأحياء، حيث أصبحت تشكل مظهر من مظاهر تدهورها كونها تتم بصورة عشوائية وفردية بعيدا عن التنظيم والتنسيق بين مجموع السكان، فالساكن يحاول دائما تكييف الوسط الذي يعيش فيه مع نمط حياته بإجراء تعديلات عليه وفق تصوراته الشخصية، وحسب احتياجاته وحدود إمكانياته المادية. تختلف الواجهات بالحي من حيث التصميم والألوان حيث تم استخدام الاسمنت في تلبيس الواجهات واعتمد في الطلاء على اللون الاصفر الباهت، والبعض تم تلوينها باللون الأصفر والأبيض وواجهات أخرى مطلية بالأحمر والأبيض.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-10): تشوه الواجهات بالكوابل والأنابيب.



المصدر: التقاط الطالب -2018.

V. 2.1.3.4. التجهيزات:

مجال الدراسة يعاني من نقص في مختلف المرافق العمومية. حيث نجد ان هناك مدرسة ابتدائية ومتوسطة فقط. وبالتالي من الضروري تدعيم هذا المجال بمرافق يمكنها أن تلبي احتياجات السكان بصورة فعالة وذلك من خلال اعتماد برنامج شامل من المرافق أثناء عملية التهيئة.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-11): موقع التجهيزات في مجال الدراسة.



المصدر: من اعداد الطالب.

أ- حالة التجهيزات

من خلال الملاحظة الميدانية نستنتج أن المرافق والمتمثلة في المدرسة الابتدائية والمتوسطة في حالة جيدة كما نلاحظ في الصورة.

الشكل رقم (5-13): الابتدائية في حالة جيدة.

الشكل رقم (5-12): المتوسطة في حالة جيدة.



المصدر: التقاط الطالب -2018.



المصدر: التقاط الطالب -2018.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

2.3.4. V. الإطار غير المبني:

1.2.3.4. V. شبكة الطرق: يتم الوصول إلى مجال الدراسة عن طريق الطريق الرئيسي المزدوج

الموجود والذي يتقاطع مع الطريق الوطني رقم 16 المؤدي إلى تبسة والذي يسهل الوصول إلى مجال الدراسة من الجهة الغربية. بالإضافة إلى العديد من الطرق الثانوية والثالثية المبرمجة داخل مجال الدراسة.

الشكل رقم (5-14) شبكة الطرق في مجال الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالب

وبالتالي يمكننا أن نستنتج أن مجال دراستنا يتميز بهيكل واضحة المعالم من حيث الطرق التي تعتبر الأساس في التحكم وضبط النمو المجالي والحركة والديناميكية لأي نسيج عمراني. ويمكن تصنيف الطرق في مجال الدراسة كما يلي:

✓ **الطرق الأولية:** هي الطرق الرئيسية المهيكلة تربط مجال الدراسة بباقي أجزاء المدينة وتكون الحركة فيها جد مهمة حيث يتراوح عرضها بين 13 إلى 14 متر. حالته متوسطة بحيث يعاني من بعض النقائص كعدم تهيئة الارصفة وغياب التشجير وتدهور حالتها.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-15): طريق أولي في حالة جيدة.



المصدر: التقاط الطالب-2018.

✓ الطرق الثانوية :

هي طرق تربط بين الطرق الأولية وتقسّم المجال إلى قطاعات كبيرة بحيث تكون الحركة فيها مهمة، تتوفر منطقة الدراسة على طرق ثانوية تساعد على نقل الحركة داخل منطقة الدراسة ويتراوح عرضها بين 10 و11 متر. تتميز بحالة مابين المتوسطة والجيدة، تساعد على نقل الحركة داخل منطقة الدراسة إلا أن هذه الطرق تعاني من بعض النقائص على مستوى بعض الأرصفة التي تشهد تدهور في التهيئة.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-16): طريق ثانوي



المصدر: التقاط الطالب-2018.

✓ الطرق الثالثة

هي الطرق الداخلية الداعمة للطرق الثانوية داخل المنطقة، مخصصة للربط بين مختلف الوحدات

السكنية، معظمها في حالة سيئة تفنقر للشروط الضرورية من تعبيد الطرق وتدهور الأرصفة

الشكل رقم (5-17): طريق ثالثي.



المصدر: التقاط الطالب-2018.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

2.2.3.4 .V. الشبكات:

أ- شبكة المياه الصالحة للشرب:

كل المساكن تقريبا مزودة بخزانات المياه ومضخات، مع شبكة توصيلات للمنازل عشوائية وغير منظمة رغم وجود خزانين في الأحياء المجاورة شمال وجنوب مجال الدراسة.

الشكل رقم 5-18: الخزانين الموجودين بجوار الحي



المصدر: التقاط الطالب 2018

الشكل رقم 5-20: استعمال الخزانات من طرف السكان

الشكل رقم 5-19: توصيلات خارجية وعشوائية لمياه الصالحة للشرب



المصدر: التقاط الطالب 2018

المصدر: التقاط الطالب 2018

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

✓ حالة الشبكات

ب- الكهرباء: من خلال التحليل الميداني لاحظنا ان خطوط الكهرباء موصولة بين المنازل بشكل عشوائي كما نلاحظ في الصور:

الشكل رقم 5-22: توصيلات عشوائية للكهرباء

الشكل رقم 5-21: محول كهربائي



المصدر: التقاط الطالب 2018

ت- الصرف الصحي

من خلال الدراسة الميدانية نلاحظ ان شبكة الصرف الصحي في حالة متدهورة حيث نلاحظ وجود تسربات على مستوى السكنات من الخارج

الشكل رقم 5-24: عينة من شبكة الصرف الصحي

الشكل رقم 5-23: نمو نباتات نتيجة تسرب في شبكة الصرف الصحي



المصدر: التقاط الطالب 2018

المصدر: التقاط الطالب 2018

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

ج- غاز المدينة:

الشكل رقم 5-26: شبكة غاز المدينة



المصدر: التقاط+معالجة الطالب 2018

الشكل رقم 5-25: شبكة غاز المدينة



المصدر: التقاط+معالجة الطالب 2018

3.2.3.4.V. الأرصفة:

يعاني الحي من نقص الأرصفة حتى وإن كانت موجودة فهي في حالة متوسطة حيث أنها تفتقر للتشجير والتأنيث الحضري، أما الأرصفة بالطرق الثالثية فمعظمها في حالة سيئة.

الشكل رقم (5-28): رصيف غير معبد

الشكل رقم (5-27): رصيف في حالة سيئة



المصدر: التقاط الطالب 2018.



المصدر: التقاط الطالب 2018.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

V .4.2.3.4. مواقف السيارات:

بعد التحقيق الميداني لاحظنا أن مواقف السيارات في منطقة الدراسة شبه منعدمة، وهي في حالة سيئة ومتدهورة كما أن السيارات تركز بشكل عشوائي أمام العمارات، كما هو موضح في الصورتين:

الشكل رقم 5-30: توقف عشوائي للسيارات
(المصدر : التقاط الطالب)



المصدر: التقاط الطالب 2018.

الشكل رقم 5-29: غياب مواقف التوقف
(المصدر : التقاط الطالب)



المصدر: التقاط الطالب 2018.

V .5.2.3.4. أماكن لعب الأطفال:

إن لفضاءات اللعب دور كبير في ضمان مستوى الترفيه والتسلية داخل المدينة خاصة عند فئة الأطفال، وبالرغم من ذلك فالمنطقة لا تحتوي على فضاء للعب، بالإضافة إلى إتلاف الألعاب الموجودة وعدم صيانتها من طرف المسؤولين لذا فهو غير آمن للأطفال. فالمنطقة تعاني غياب هذه الفضاءات وهذا يؤدي بالأطفال إلى اللعب في الطرقات وأماكن رمي النفايات مما يشكل خطر عليهم، لذا وجب على المسؤولين الاهتمام بهذه الفضاءات التي تحتضن أجيال المستقبل.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-31): أماكن لعب الأطفال في حالة متدهورة



المصدر: التقاط الطالب-2018.

.V 6.2.3.4. المساحات الخضراء:

تعتبر المساحات الخضراء عنصر هام جدا داخل المدينة لما لها من دور فعال في هيكله الفضاء العمراني، وبالرغم من هذا فالمساحات الخضراء وهي نسبة ضعيفة جدا، لذا فهي تعاني نقائص عدة على مستوى المنطقة، بغض النظر عن بعض التهيئات الخفيفة التي قامت بها السلطات المحلية (البلدية) المتمثلة في عملية التشجير على مستوى بعض الطرقات لكنها تبقى غير كافية، هذا ما يفسر أن المنطقة بحاجة إلى تهيئة عقلانية وكذا تسيير محكم للمساحات الخضراء المهمة بغية إعطائها الوظيفة التي أقيمت من أجلها والمتمثلة في إعطاء راحة بصرية وسمعية ونظرة جمالية للمحيط وغرس أنواع معينة من الأشجار التي توفر التظليل وأشجار و نباتات الزينة..

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-32): مساحات مبرمجة في المخطط كمساحات خضراء لكنها لم تنجز إطلاقاً



المصدر: التقاط الطالب-2018.

الشكل رقم (5-33): تدهور التشجير



المصدر: التقاط الطالب -2018.

✓ النباتات:

يجب غرس أنواع نباتية تتلاءم مع العوامل المناخية المحلية. ويستحسن استعمال أنواع النباتات المحلية المتواجدة بالمنطقة ويجب أن تكون نوعية النباتات المختارة مدروسة جيداً لإحداث الظل على الأرض والجدران ولرفع نسبة استعمال السكان لها.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-34): إهمال النباتات المستعملة للزينة



المصدر التقاط الطالب 2018.

V . 3.3.4. التآثير الحضري:

تعتبر عنصرا حضريا جماليا فعالا في هيكله وتنظيم الفضاء الحضري وبالرغم من هذا فالمنطقة

تعاني نقص كبير في التآثيرات باستثناء أعمدة الإنارة، والتي تعتبر في حالة مقبولة، أما باقي التآثيرات

الحضرية، كحاويات القمامة التي بسبب انعدامها أدى إلى انتشار القمامة في بعض الأماكن بالمنطقة.

وأیضا مقاعد الجلوس، أثاث الحماية، أثاث الاتصال، مواقف النقل الحضري لذا يجب توفيرها لإضفاء حس

جمالي وكذا الارتقاء بالإطار المعيشي للسكان.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-36): انعدام مقاعد الجلوس



المصدر: التقاط الطالب-2018.

الشكل رقم (5-35): تمثل انعدام حاويات القمامة



المصدر: التقاط الطالب-2018.

الشكل رقم (5-38): تمثل أحواض أشجار غير مهياة



المصدر: التقاط الطالب -2018.

الشكل رقم (5-37): توضح تمزق الأرجوحة



المصدر: التقاط الطالب-2018.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

الشكل رقم (5-39): اعمدة انارة مكسورة



المصدر: التقاط الطالب -2018.

4.4 .V. الدراسة السوسية ثقافية

1.4.4 .V. نتائج الاستمارة الخاصة بالسكان

لعمل دراسة سوسيوثقافية قمنا بعمل استمارة استبائية والتي تساعدنا على فهم السكان و المشاكل التي يعانون منها حيث كانت نتائجا على الشكل التالي :

1- عدد الأفراد في المسكن:



المصدر: اعداد الطالب

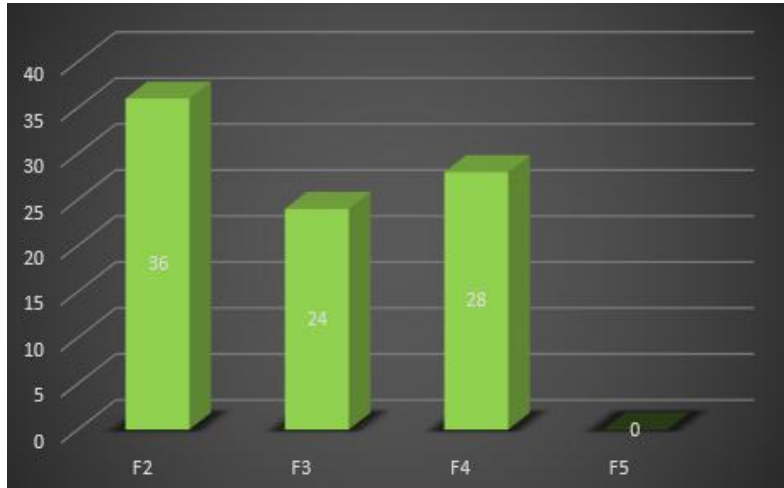


المصدر: اعداد الطالب

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

من خلال التحليل نلاحظ في فئة الذكور والاناث هناك تناسق في القيم حيث نلاحظ ان اكبر فئة هي التي تتراوح اعمارها بين 5-15 واقلها هي التي تتراوح بين 46-55 في الفئتين .

2- كم عدد الغرف بالمسكن؟



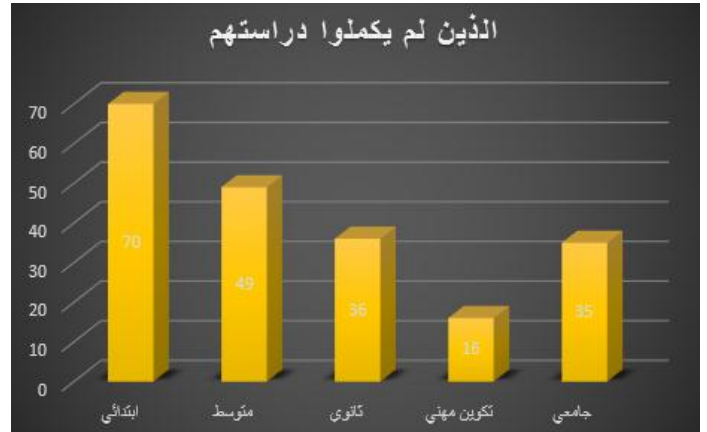
المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ ان اكثر من 30% من الافراد يسكنون في منازل ذات غرفتين فقط اما 28% من الافراد فنجد عندهم 4 غرف و 24% من الافراد فتحوي منازلهم على 3 غرف وغياب تام للمنازل التي تحتوي على 5 غرف.

3- ما هو المستوى التعليمي لأفراد العائلة؟



المصدر: اعداد الطالب



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ من خلال التمثيلات ان الفئة التي لم تكمل تعليمها نسبتها 70% حيث نجدها في المستوى الابتدائي اما 49% فنجدها في المستوى المتوسط اما باقي القيم فهي موزعة بين ثانوي وجامعي واصغر نسبة هي التكوين الجامعي .

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

اما بالنسبة للذين انهو دراستهم فنجد اغلبهم جامعيين حيث بلغت النسبة 37% وتليها الثانوي ب 19% اما باقي القيم فتنوع بين الابتدائي والمتوسط والتكوين المهني .

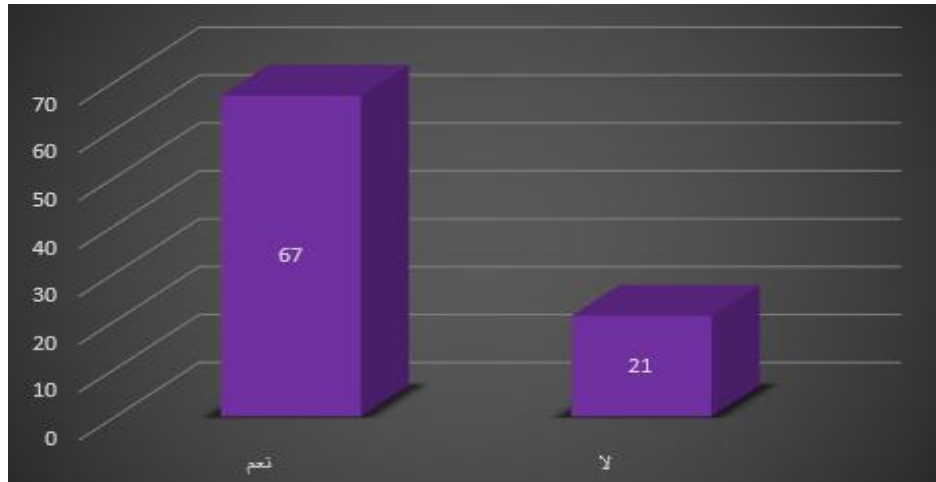
4- ما هو النشاط الذي يمارسه أفراد العائلة؟



المصدر: اعداد الطالب

يمثل التعليم الجوهر الرئيسي والركيزة الأساسية لقياس مدى ثقافة وتقدم المجتمع حيث نلاحظ أن 202% من الأفراد متدرسين وتليها 116% من الأفراد العاملين أما باقي القيم فهي مقسمة بين 57% لعدد غير العاملين وعدد المتقاعدين حيث نجد نسبتها ضعيفة مما نستنتج أن مجتمع هذا الحي فتي.

5- هل قمتم بتغيير على المسكن؟

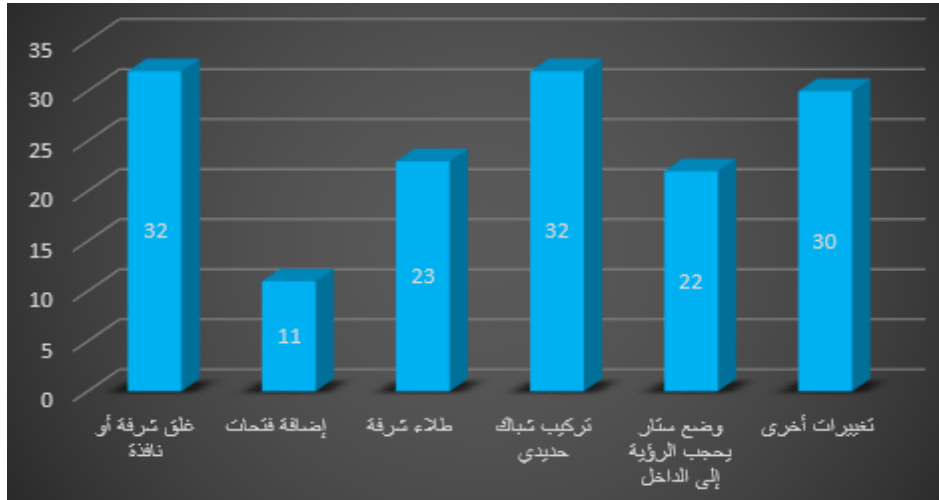


المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ ان 67% من الافراد قامو بتغيير مسكنهم بما يناسب ثقافتهم اما 21% من الافراد لم يغيروا في مساكنهم ابقوها على حالها مثلما استلموها.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

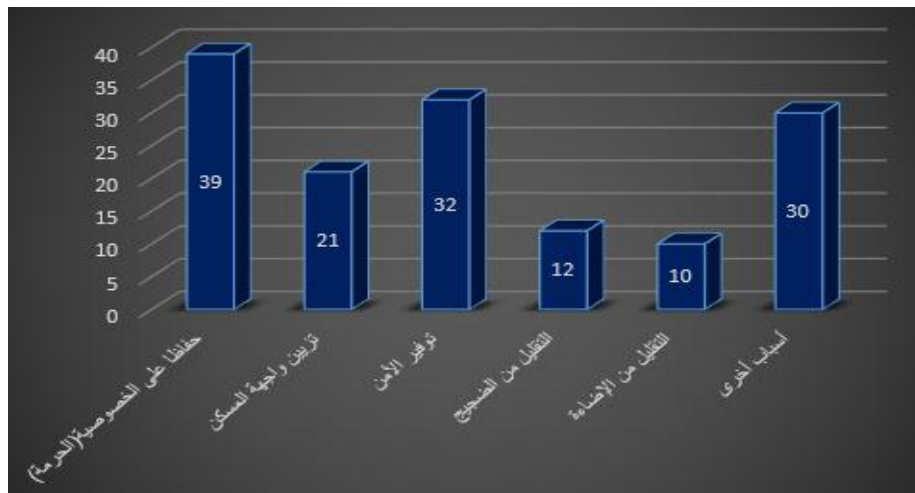
✓ إذا كان نعم فما نوع التغيير؟



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ أن معظم الأفراد قاموا بتغيير في مساكنهم حيث نجد أكبر نسبة من الأفراد قاموا بغلق شرفة أو نافذة أو تركيب شباك حديدي حيث يفضل الأفراد ما يسمى الحرمة خاصة إذا كانت المساكن مفتوحة من كل الجهات وقد بلغت نسبتهم 32% ونجد 30% من الأفراد يقومون بتغييرات أخرى لم يتم ذكرها، أما باقي القيم فيفضل أفرادها طلاء شرفة بما يتناسب مع ذوقهم أو وضع ستار يحجب الرؤية إلى الداخل، ونسبة ضئيلة من الأفراد الذين يقومون بإضافة فتحات حيث تبلغ نسبتهم 11%.

✓ ما هي الأسباب التي جعلتك تقوم بالتغيير؟



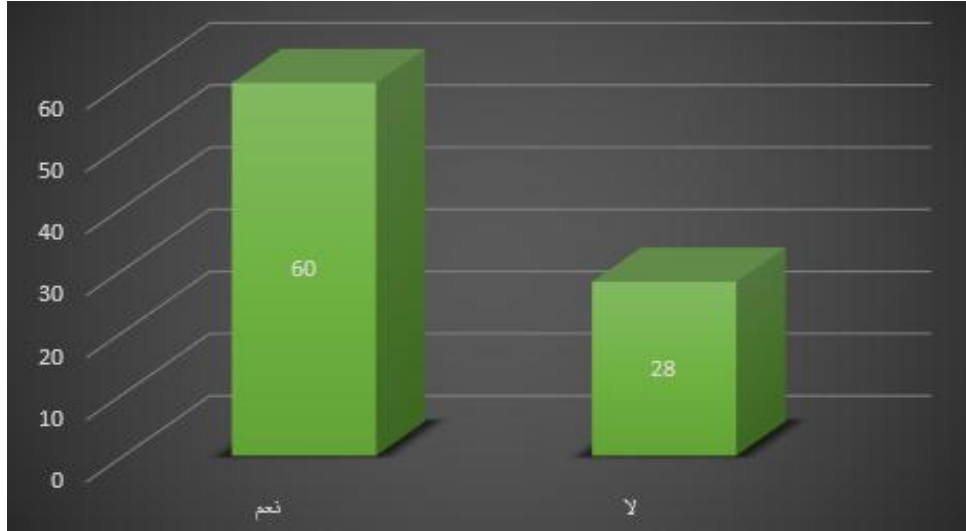
المصدر: اعداد الطالب

من الأسباب التي تجعل الفرد لعمل تغيير في مسكنه نجد 39% من الأفراد يفضلون الحفاظ على الخصوصية و 32% لتوفير الأمن وذلك بقلل الفتحات أو إضافة شبابيك حديدية أما 21% فيقومون بتزيين

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

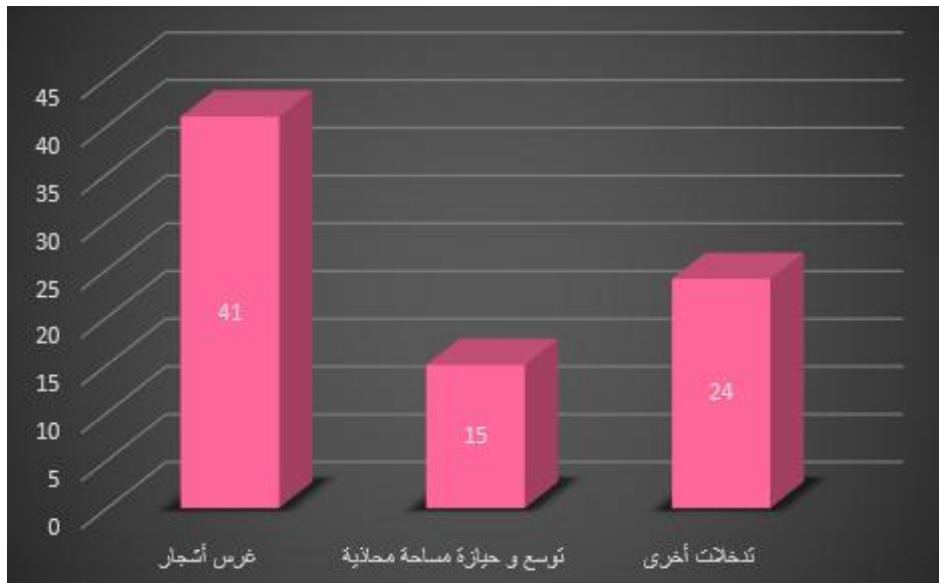
واجهت المسكن مثل القيام بعملية الطلاء، وباقي القيم مقسمة بين التقليل من الإضاءة والتي سببها الشمس أو للتقليل من الضجيج.

6- هل قمتم بتدخلات على الفضاء الخارجي بمنطقتكم السكنية؟



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ أن أكثر من 60% من الأفراد قاموا بعمل تغيير على الفضاء الخارجي من خلال القيام بعملية التشجير مثلا نظرا لانعدامها في مجال الدراسة و 28% من الأفراد لم يقوموا بذلك ✓ إذا كان نعم فما نوع التدخل؟

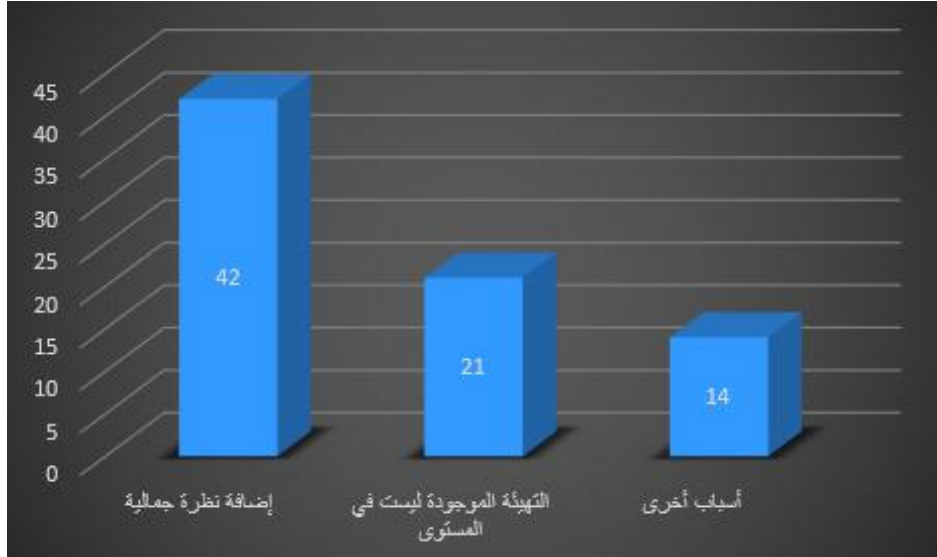


المصدر: اعداد الطالب

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

نجد أن معظم الأفراد يقومون بغرس الأشجار نظرا لانعدامها في مجال الدراسة وتبلغ نسبتهم 41% أما 15% من الأفراد فيستغلونها بالبناء فوقها وحيازتها.

✓ ما هي الأسباب التي أدت إلى إجراء هذا التدخل؟



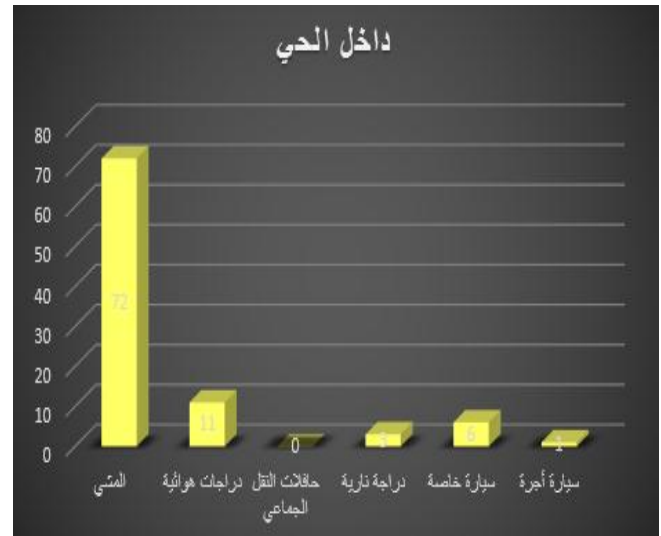
المصدر: اعداد الطالب

يقوم الأفراد بعمل تغيير في الفضاء الخارجي لإضافة نظرة جمالية للمجال من حيث القيام بعملية الطلاء وعملية التشجير، أما 21% من الأفراد فيرون أن التهيئة التي قامت بها السلطات لم تصل إلى المستوى المطلوب.

7- كيف تنتقلون لقضاء حاجاتكم؟



المصدر: اعداد الطالب

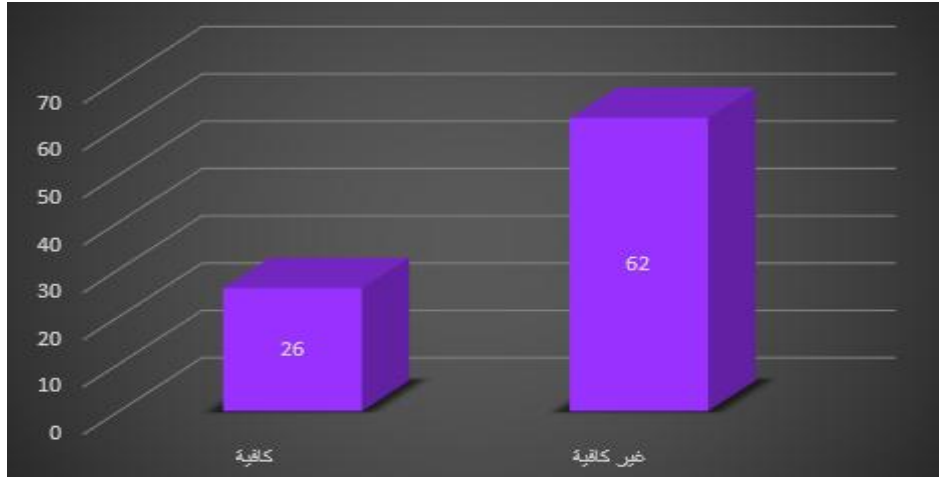


المصدر: اعداد الطالب

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

نلاحظ أن 72% من الأفراد يقضون حاجاتهم بالمشي نظرا لقربهم من الأماكن التي تلبى حاجياتهم الضرورية أما القيم الأخرى فتتوزع بين وسائل النقل المذكورة، أما خارج الحي ف40% من الأفراد يستعملون وسائل النقل الجماعي لانخفاض أسعارها أو سيارات خاصة لمن يمتلكونها ويبلغ نسبتهم 36% أما باقي القيم فهي موزعة بين وسائل النقل المذكورة.

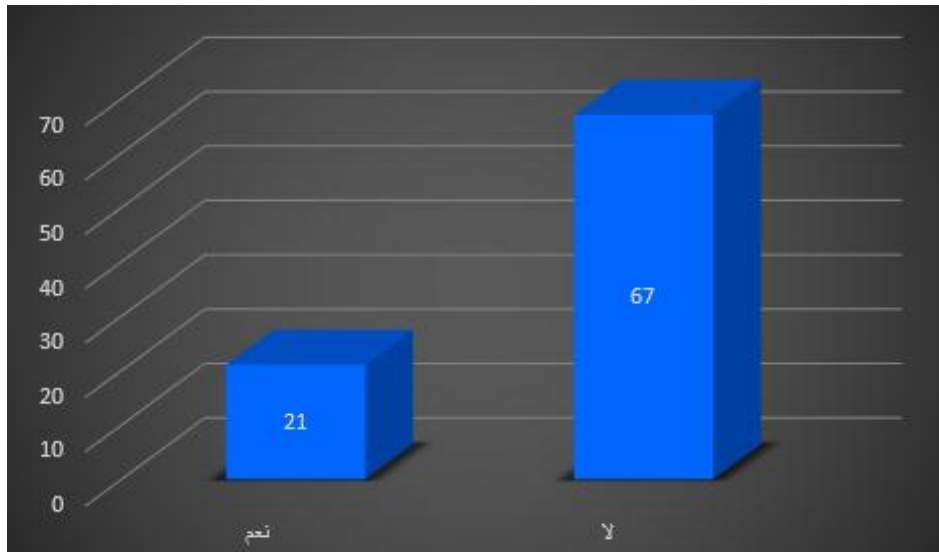
8- ما رأيك في مواقف السيارات بحيك؟



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ أن 62% من الأفراد متفقون على أن عدد المواقف غير كافية حيث أن معظم الأفراد يركنون سياراتهم في أماكن عشوائية، أما 26% من الأفراد فمكتفون بالمواقف الموجودة.

9- هل توجد أماكن للراحة والالتقاء بالأصدقاء؟

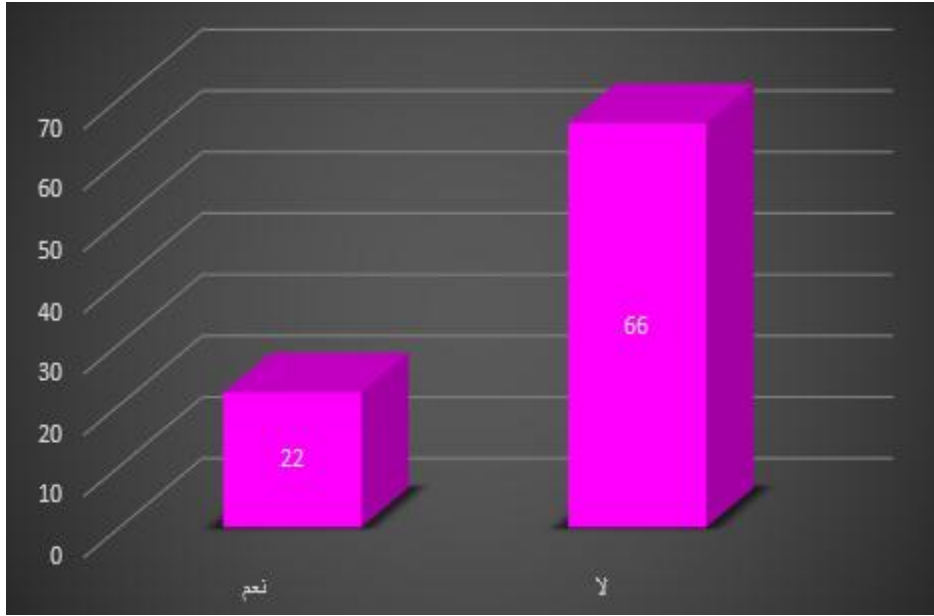


المصدر: اعداد الطالب

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

نلاحظ أن 67% من الأفراد متفقون على عدم تواجد أماكن لعب والراحة فحسب التحليل نستطيع أن نقول أنها منعدمة.

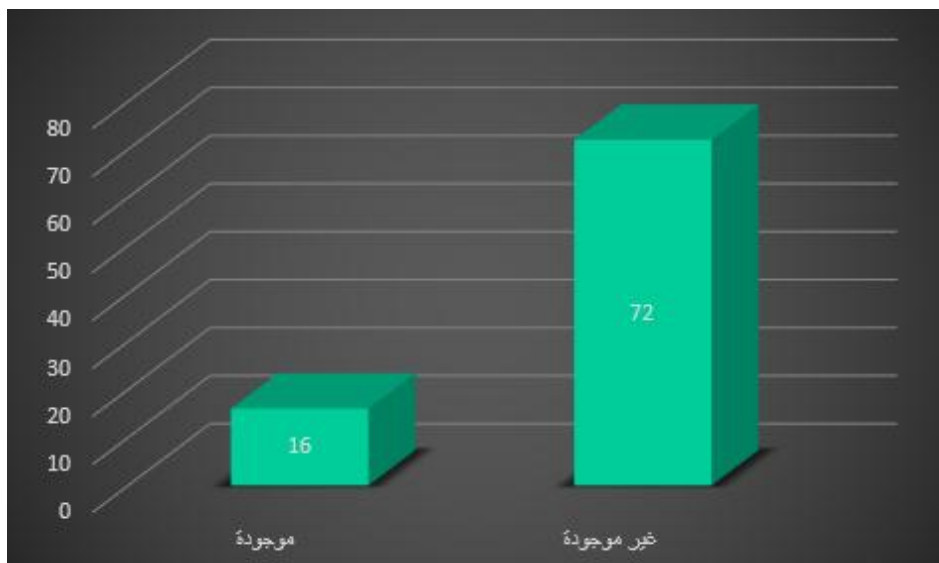
10- هل توجد مساحات للعب مخصصة للأطفال؟



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ أن 66% من الأفراد متفقون على عدم تواجد مساحات لعب الأطفال حتى وان كانت موجودة فهي في حالة سيئة اما 22% من الأفراد فهم راضون على المساحات الموجودة.

10- المساحات الخضراء في الحي هل هي؟

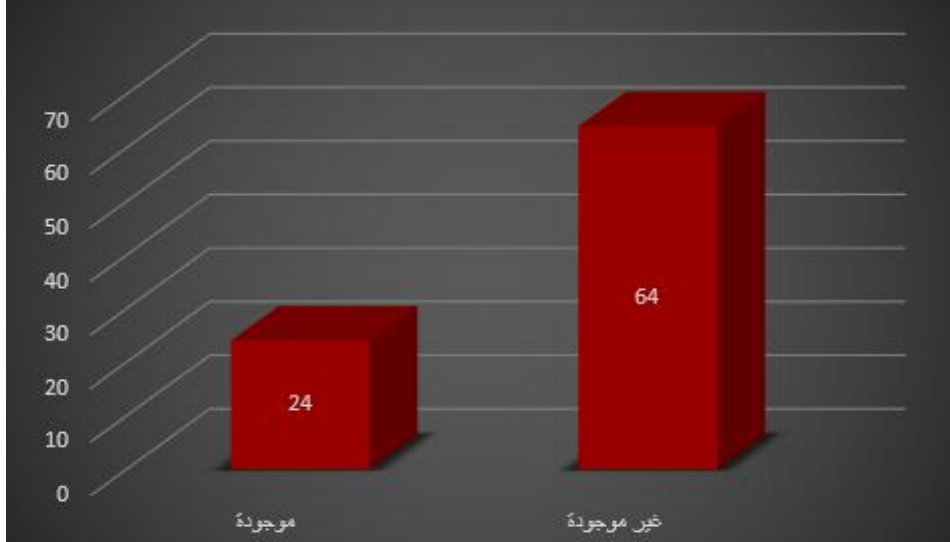


المصدر: اعداد الطالب

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

معظم الأفراد متفقون على عدم وجود مساحات خضراء في الحي حيث بلغت نسبتهم 72% وحتى أن كانت موجودة فهي من التدخل الخارجي للسكان، أما 16% من الأفراد فيعتبرونها موجودة ولكن في حالة سيئة.

11- ما رأيكم في حالة التأثيث الحضري بحيكم؟



المصدر: اعداد الطالب

من خلال النتائج نلاحظ أن 64% من الأفراد متفقون على غياب التأثيث الحضري، أما 24% من الأفراد فمتفقون على أنها موجودة في حيهم لكن في حالة سيئة.

✓ إذا كانت موجودة فيما تتمثل؟

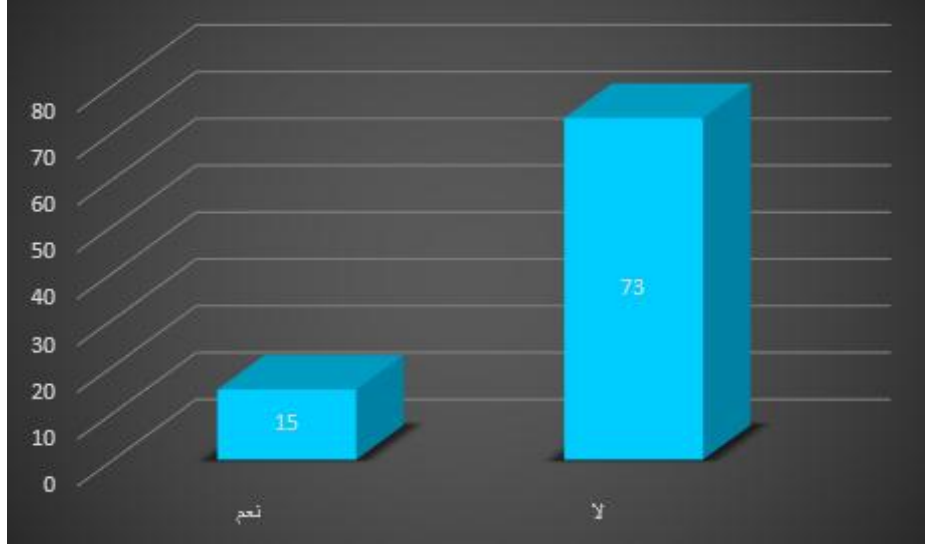


المصدر: اعداد الطالب

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

يتمثل التأثيث الموجودة في الإنارة العمومية والحاويات والمقاعد والتي هي في حالة سيئة أما اللوحات الاشهارية فهي بنسبة ضئيلة جدا.

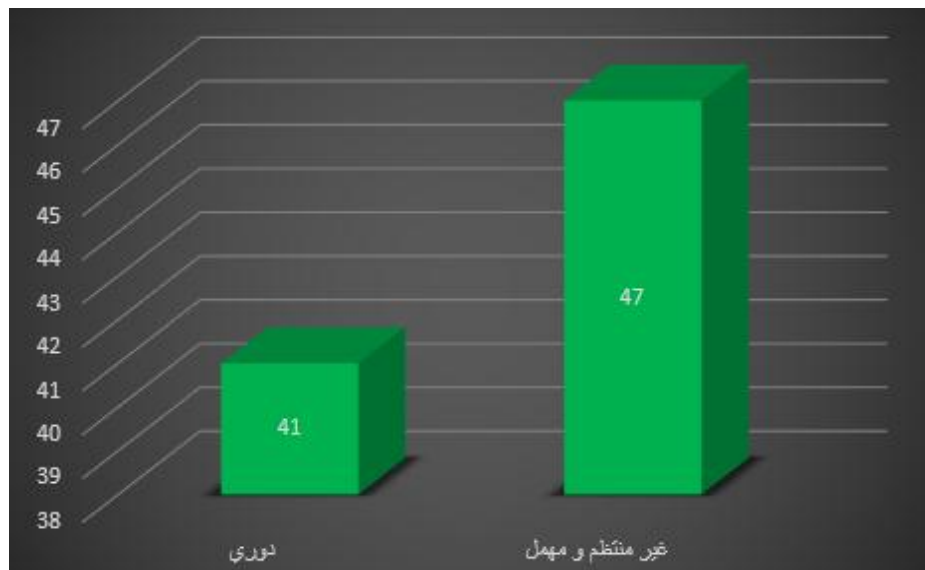
12- هل التجهيزات المتواجدة بمنطقتكم السكنية كافية لتلبية حاجياتكم؟



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ أن الحي لا يحتوي على التجهيزات الكافية التي تلبي احتياجات المواطنين من مستشفيات مدارس وملاعب وغيرها وهذا ما صرح به 73% من الأفراد، أما 15% من الأفراد فلا يعانون من هذا المشكل لقربهم من الطرق الرئيسية ولامتلاكهم سيارات خاصة التي تساعدهم على قضاء حاجاتهم.

13- جمع النفايات بالحي يتم بشكل؟

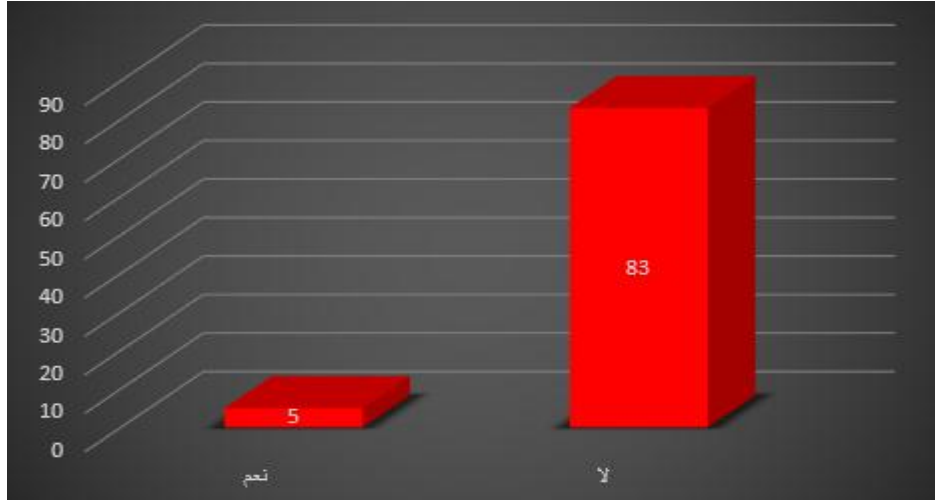


المصدر: اعداد الطالب

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

47% من الأفراد متفقون على السلطات لا تقوم بمهامها من جمع النفايات حيث هناك مناطق لا تدخلها مركبات جمع النفايات، أما 41% من الأفراد فلا يعانون من هذا المشكل نظرا لوقوع منازلهم على الطرق الرئيسية أو القريبة منها والتي تمر منها المركبات.

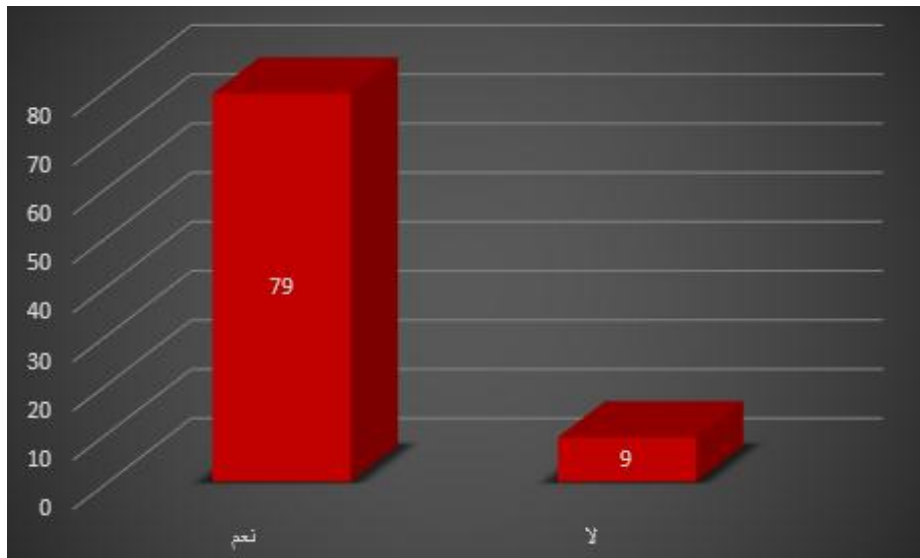
14- هل تمر خطوط النقل بالحي؟



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ غياب وسائل النقل في الحي حيث يمشي الأفراد مسافة طويلة للعثور على الأماكن التي تمر منها المركبات، أما 5% من الأفراد فلا يعانون من هذا المشكل لامتلاكهم مركبات خاصة للتنقل بها.

15- هل يتسبب هبوب الرياح في مشاكل بالحي؟

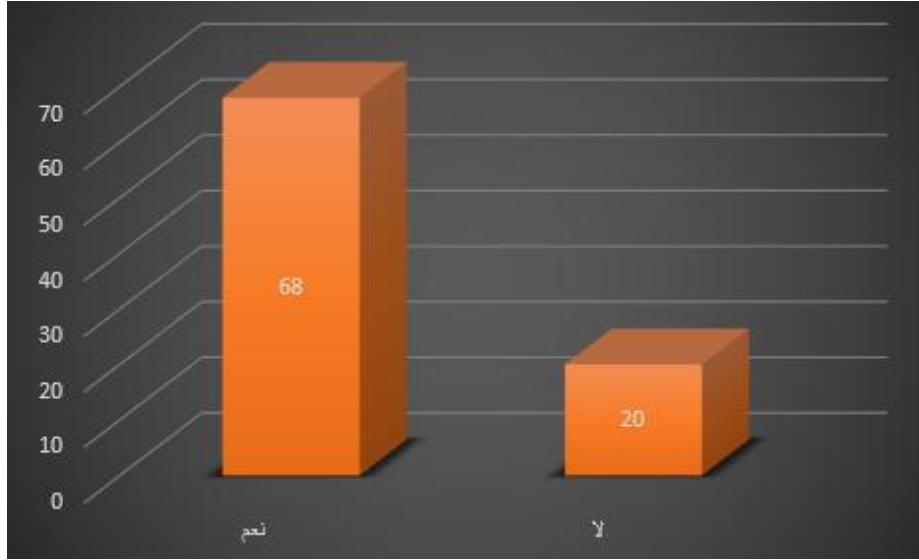


المصدر: اعداد الطالب

يتأثر الحي بالرياح التي تهب حيث أثناء هبوبها تحمل معها الرمال ويتكدس في الطرقات وأماكن أخرى مما يسبب مشاكل في العبور وغيرها وتكون ملجأ للحشرات الضارة.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

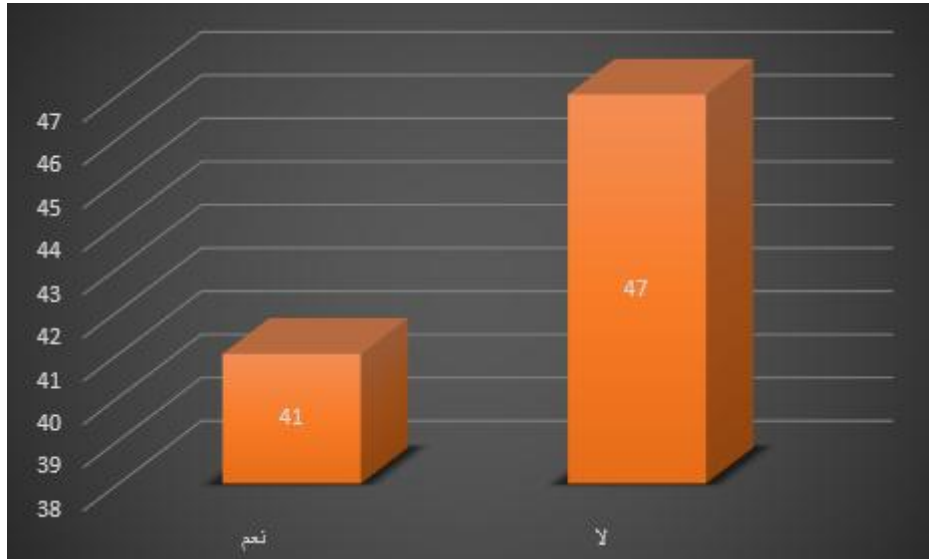
16- هل لديكم مشاكل في التزود بمياه الشرب؟



المصدر: اعداد الطالب

نظرا إلى أن الحي جديد فمعظم الأفراد يعانون من مشكل التزود بمياه الشرب حيث لا تصلهم المركبات الخاصة ببيع الماء إلى الحي.

17- هل لديكم مشاكل في الصرف الصحي؟

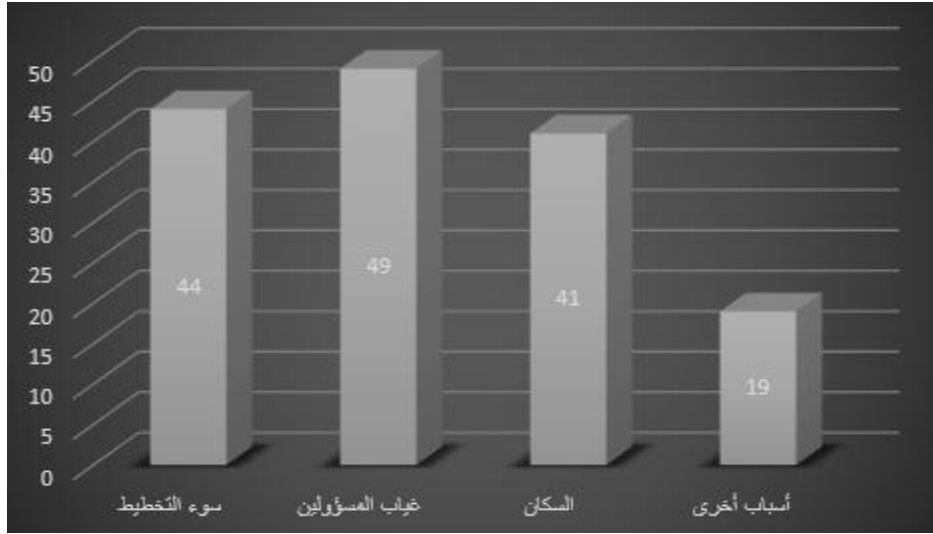


المصدر: اعداد الطالب

من الايجابيات التي رصدت أثناء التحليل أن الأفراد لا يعانون من مشاكل في الصرف الصحي وتبلغ نسبتهم 47% أما 41% من الأفراد فيعانون من هذا المشكل وهي نسبة ضئيلة ولكن مع غياب السلطات والمسئولين نتوقع الزيادة مستقبلا.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

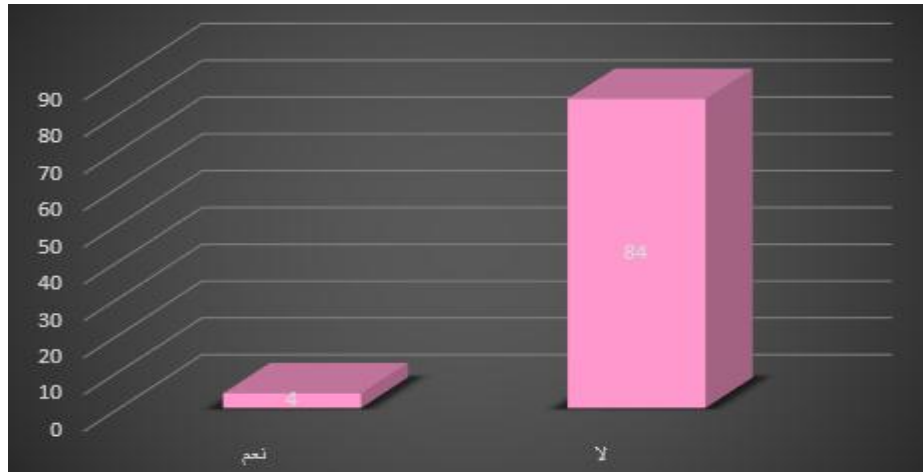
18- الاختلالات والنقائص إن وجدت في الحي سببها؟



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ أن هناك نقائص واختلالات في الحي من كل النواحي المذكورة من غياب المسؤولين والتخطيط العشوائي والسكان في حد ذاتهم بسبب عدم الوعي بالنسبة للسكان وغياب الضمير المهني لدى المسؤولين.

19- هل توجد لجنة على مستوى الحي؟

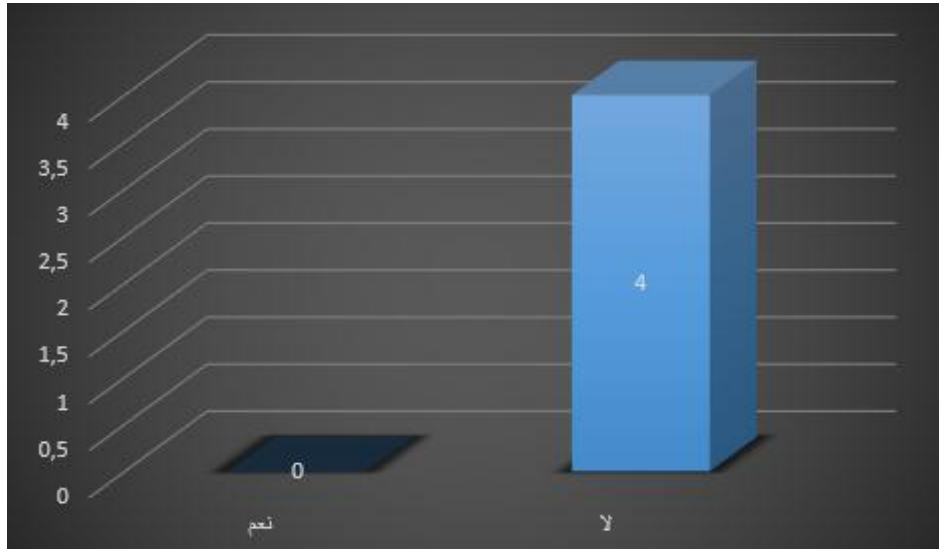


المصدر: اعداد الطالب

من خلال التحليل نجد أن الحي خال من وجود أي لجنة خاصة به والتي تقوم عليه من حيث توفير كل الإمكانيات التي يحتاجها.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

✓ هل هي نشطة حاليا؟



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ انه حتى وان وجدت لجة الحي فهي لا تقوم بدورها.

20- ما مدى استعمالكم للمكيف في الصيف وللمدفئة في الشتاء؟



المصدر: اعداد الطالب

نلاحظ أن معظم الأفراد يستعملون المدفئة والشتاء طوال الفصل حيث تبلغ نسبتهم 73% أما 15% من السكان فيقتصدون في الاستعمال نظرا لظروفهم المادية التي لا تسمح لهم بالاستعمال الكثير.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

21- ما هو حجم استهلاككم للطاقة الكهربائية (متوسط سعر الفاتورة)؟

مجموع مبلغ متوسط سعر الفاتورة: 894.200.00 د ج

* المتوسط: المجموع ÷ 78 = 894.200.00 ÷ 78 = 11.500.00 د ج

22- ما هو حجم استهلاككم للماء (متوسط سعر فاتورة الماء)؟

مجموع مبلغ متوسط سعر الفاتورة: 147.600.00 د ج

* المتوسط: المجموع ÷ 78 = 147.600.00 ÷ 78 = 2.250.00 د ج

2.4.4. نتائج الاستمارة الخاصة بالمديريات:

أ- رئيس مصلحة البناء والتعمير (البلدية):

س1: ما هو دور مصالحكم في مختلف المراحل التي يمر بها مخطط شغل الأراضي: الاعداد، الدراسة، المصادقة، الانجاز، المتابعة؟

تقوم مصالحنا بتحرير المداولات الخاصة بمخطط شغل الأراضي من اعداد ورسم حدود المصادقة، وكذلك بمناقشة الدراسة في مختلف مراحلها ثم فتح الاستقصاء العمومي

س2: في ظل صدور قوانين وتشريعات جديدة متعلقة بمراعاة وادماج البعد البيئي في التخطيط والتسيير الحضريين، هل استفادت الاطارات العاملة لدى مصالحكم من أي: رسكلة، تكوين، ملتقيات في هذا الصدد؟
 نعم لا

س3: هل الشروط والكيفيات التي نص عليها القانون 20/01 المتعلق بالتنمية المستدامة، مطبقة ومحترمة؟
 نعم لا

س4: عدم احترام مبادئ وأسس الاستدامة والابعاد الايكولوجية، راجع في رأيكم الى:

التمويل المالي غير الكافي غياب الكفاءة غياب الوعي

عدم انسجام المخططات التشريعات والقوانين

اسباب أخرى

س5: هل تتوفر بلدية الوادي على مخطط لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها؟ نعم لا

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

- س6: كم تبلغ نسبة تغطية أحياء البلدية من حيث رفع وجمع القمامة؟ 90 بالمئة.
- س7: عدم اتمام انجاز المساحات الخضراء ومساحات اللعب الموجودة في المخططات وتدهور البعض المنجز منها، راجع في رأيكم الى:

قلة الاغلفة المالية غياب المتابعة للمشاريع غياب الوعي اسباب أخرى

إعطاء الأولوية لمشاريع اخرى

- س8: هل تتم استشارة المواطنين وأخذ آرائهم واقتراحاتهم في مخططات المشاريع؟ نعم لا
- س9: هل تراعى خصوصيات المنطقة الثقافية والاجتماعية، في اختيار نمط وشكل ومحتوى المساكن؟ نعم لا

ب- مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء:

- س1: ما هو دور مصالحكم في مختلف المراحل التي يمر بها مخطط شغل الاراضي: الاعداد، الدراسة، المصادقة، الانجاز، المتابعة؟

تعتبر مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء صاحب المشروع فيما يخص POS حيث تشرف على الاعداد والدراسة وتشرف اشراف كامل على المخطط من الدراسة الى الإنجاز.

- س2: في ظل صدور قوانين وتشريعات جديدة متعلقة بمراعاة وادماج البعد البيئي في التخطيط والتسيير الحضريين، هل استفادت الاطارات العاملة لدى مصالحكم من أي: رسكلة، تكوين، ملتقيات في هذا الصدد؟ نعم لا

- س3: هل الشروط والكيفيات التي نص عليها القانون 20/01 المتعلق بالتنمية المستدامة، مطبقة ومحترمة؟ نعم لا

- س4: عدم احترام مبادئ وأسس الاستدامة والابعاد الايكولوجية، راجع في رأيكم الى:

التمويل المالي غير الكافي غياب الكفاءة غياب الوعي

عدم انسجام المخططات التشريعات والقوانين اسباب أخرى

.....

- س5: هل تتوفر بلدية الوادي على مخطط لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها؟ نعم لا
- س6: كم تبلغ نسبة تغطية أحياء البلدية من حيث رفع وجمع القمامة؟ بالمئة.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

س7: عدم اتمام انجاز المساحات الخضراء ومساحات اللعب الموجودة في المخططات وتدهور البعض المنجز منها، راجع في رأيكم الى:

قلة الاغلفة المالية غياب المتابعة للمشاريع غياب الوعي اسباب أخرى

إعطاء الأولوية لمشاريع اخرى

س8: هل تتم استشارة المواطنين وأخذ آرائهم واقتراحاتهم في مخططات المشاريع؟ نعم لا

س9: هل تراعى خصوصيات المنطقة الثقافية والاجتماعية، في اختيار نمط وشكل ومحتوى المساكن؟

نعم لا

ج- مديرية البيئة:

س1: ما هو دور مصالحكم في مختلف المراحل التي يمر بها مخطط شغل الاراضي: الاعداد، الدراسة، المصادقة، الانجاز، المتابعة؟

المناقشة وابداء الراي على مستوى الدراسة (مراعاة الجانب البيئي فيما يتعلق بإدماج النسبة المطلوبة من المساحات الخضراء، اتخاذ التدابير اللازمة للتكيف مع المناخ كالتشجير وتوجيه البناءات).

س2: في ظل صدور قوانين وتشريعات جديدة متعلقة بمراعاة وادماج البعد البيئي في التخطيط والتسيير الحضريين، هل استفادت الاطارات العاملة لدى مصالحكم من أي: رسكلة، تكوين، ملتقيات في هذا الصدد؟

نعم لا

س3: هل الشروط والكيفيات التي نص عليها القانون 20/01 المتعلق بالتنمية المستدامة، مطبقة ومحترمة؟

نعم لا

س4: عدم احترام مبادئ وأسس الاستدامة والابعاد الايكولوجية، راجع في رأيكم الى:

التمويل المالي غير الكافي غياب الكفاءة غياب الوعي

عدم انسجام المخططات التشريعات والقوانين اسباب أخرى

عدم تجسيد بعض الدراسات او تأجيلها خاصة المخططات الاستشراعية (SEPT)

س5: هل تتوفر بلدية الوادي على مخطط لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها؟ نعم لا

س6: كم تبلغ نسبة تغطية أحياء البلدية من حيث رفع وجمع القمامة؟

..... بالمئة.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

س7: عدم اتمام انجاز المساحات الخضراء ومساحات اللعب الموجودة في المخططات وتدهور البعض المنجز منها، راجع في رأيكم الى:

قلة الاغلفة المالية غياب المتابعة للمشاريع غياب الوعي اسباب أخرى

عدم متابعة تنفيذ مخطط POS وعدم الالتزام بتوجيهاته.

س8: هل تتم استشارة المواطنين وأخذ آرائهم واقتراحاتهم في مخططات المشاريع؟ نعم لا

س9: هل تراعى خصوصيات المنطقة الثقافية والاجتماعية، في اختيار نمط وشكل ومحتوى المساكن؟

نعم لا

5.7. نتائج الدراسة التحليلية:

من خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها مجال الدراسة من كل الجوانب والتي من خلالها مكننا من

استخلاص جملة من النقائص والمشاكل والتي بسببها تجعل منه حي غير متكامل ولا يؤدي وظيفته الواجب

تأديتها كما يزيد من أثره السلبي على البيئة، وسنذكر منها ما يلي:

✓ نقص كبير في المساحات الخضراء هذا ان لم نقل عنها انها شبه منعدمة، والمتواجدة منها من فهي

من تضامن السكان فيما بينهم وقاموا بغرسها.

✓ عدم تخصيص مواقف خاصة للسيارات حيث يستغل الافراد المساحات الشاغرة لتوقيف سياراتهم او

يتم توقيفها بجانب منازلهم.

✓ نقص في مساحات لعب للأطفال حتى وان كانت موجودة فهي في حالة سيئة حيث الألعاب مكسرة

وتعتبر غير امنة بالنسبة للأطفال.

✓ بعض الطرق غير معبدة والبعض الاخر معبد لكنه في حالة متدهورة لغياب الصيانة من طرف

السلطات المسؤولة.

✓ ممرات المشاة تفتقر الى الصيانة والتهيئة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وفئة العجزة.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

✓ واجهات معمارية مشوهة بفعل انابيب الغاز والكهرباء والمكيفات، كما لاحظنا وجود تسربات للمياه

من الخزانات التابعة للمنازل مما أدى الى حدوث تشققات على مستوى المنازل

✓ انعدام الفضاءات العمومية في الحي والتي تعتبر مكان للراحة والترويح عن النفس

✓ انتشار النفايات وعدم وضعها في الأماكن المخصصة لها نظرا لنقص في حاويات القمامة مما ادا

الى خلق نقاط سوداء لرمي النفايات مما تكون عرضة للحيوانات الضارة.

✓ انعدام التجهيزات العمومية التي تلبي احتياجات المواطنين مما يضطر السكان لقطع مسافة معينة

لقضاء حاجاتهم.

✓ انعدام الامن في الحي

✓ عدم مراعاة الجانب المناخي اثناء بناء المنازل لكون المنطقة معروفة برمالها

✓ اهمال الجانب الجمالي والوظيفي اثناء انشاء الحي

✓ الاستحواذ على بعض الفضاءات الشاغرة وتسييجها بدعوى إقامة مساحات خضراء.

✓ نقص في الانارة العمومية وبعض أعمدة الانارة الموجودة في حالة سيئة لانعدام الصيانة الدورية.

✓ مباني معرضة للشمس لفترات طويلة كون توضع المباني لا يتلاءم مع المناخ العام للمنطقة.

✓ نقص كبير في إشارات المرور في الطرق الرئيسية.

✓ استخدام التكييف لفترات طويلة باليوم في موسم الحر نظرا لارتفاع حرارة المسكن.

✓ انبعاث وانتشار الحشرات في الحي

✓ غياب العنصر المائي في الحي بالرغم من دوره المهم في تلطيف الجو في فترات الحر.

✓ نقص شديد في تأثيث الحي

✓ نقص في توفير الخدمات التجارية في الحي

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

✓ وجد الأطفال في المساحات الشاغرة و في الطرق الواسعة ضالتهم للعب متجاهلين الاخطار التي

يمكن ان يتعرضوا لها.

✓ عدم تخصيص مواقف للدراجات الهوائية

6.7. الاقتراحات و التوصيات:

✓ من خلال الدراسة التحليلية والنتائج المتحصل عليها، أمكن الوصول الى بعض الاقتراحات التي

يوصى بها لمصممين المجال العمراني والمسؤولين عن إدارة الحي والمتدخلين في بناء وتخطيط النسيج

العمراني حيث نراها تكون مناسبة من اجل تحسين هذا الوضع وجعل الحي أكثر حيوية ويقوم بوظيفته

بالإضافة الى الحفاظ على امنه وجماله ومن هذه الاقتراحات نذكر منها ما يلي:

✓ - انشاء ساحات لعب للأطفال في كل تجمع سكاني بحيث يكون مجهزة بمختلف الألعاب مع

الصيانة الدورية من طرف السلطات المحلية.

✓ - الاكثار من المساحات الخضراء مع الاخذ بعين الاعتبار أسلوب تصميمها

✓ - الاهتمام بالجانب الجمالي عند تصميم المساحات الخضراء

✓ - توفير التجهيزات الضرورية في الحي

✓ - توفير الخدمات التجارية في الحي

✓ - توفير العنصر المائي من نافورات حيث تساهم في تلطيف الجو خاصة في فترات الحر وتعمل

أيضا على امتصاص الرمال التي تجلبها الرياح.

✓ - غرس أشجار على مستوى الطرق او على جوانب الطرق حيث تعمل على امتصاص حركة

المركبات وأيضا تكون عبارة عن مصدات الرياح ضد الرمال.

✓ - اختيار أشجار ونباتات تتناسب مع المناخ السائد في تلك المنطقة

✓ - تهيئة مواقف السيارات

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

- ✓ - تزويد المنازل بالألواح الشمسية لاستغلال الطاقة الشمسية
- ✓ - انشاء محطة مصغرة لمعالجة مياه الصرف الصحي والاعتماد عليها في ري المساحات الخضراء
- ✓ - تزويد الحي بحاويات القمامة مع ضمان دخول الشاحنات للحي وجمع النفايات.
- ✓ - رد الاعتبار للمساحات الخضراء وتسييرها إيكولوجيا
- ✓ - صيانة الانارة العمومية وتحسينها بدون اهمال الجانب الجمالي والوظيفي في ذلك
- ✓ - التسيير الأيكولوجي للنفايات والمياه
- ✓ - تزويد السكان بحاويات بلاستيكية ملونة لتسهيل عملية فرز النفايات لإعادة استغلالها والاستفادة منها.
- ✓ - التحسين من مظهر الواجهات وتوحيدها
- ✓ - انشاء فضاءات عمومية للترويج عن النفس
- ✓ - التوعية والتحسيس بالبيئة واهميتها
- ✓ - تحسيس المواطنين بأهميتهم في الحفاظ على الحي وذلك من خلال انشاء جمعيات واشراك المواطنين في عمليات التحسين والتدخل.
- تشجيع النقل الجماعي للتقليل من الغازات
- فصل حركة المشاة عن حركة الاليات
- تشجيع استعمال الدراجات الهوائية
- استغلال المساحات الشاغرة بعقلانية
- انشاء اقواس والتي تساعد في كسر الرياح والتقليل من تأثيرها على المساكن
- تأثير الحي.
- انشاء حزام أخضر حول الحي.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

7.7. البرمجة:

إن البرمجة العمرانية تعد من أهم العمليات في التخطيط المشاريع حيث تساعد على الاستغلال الأمثل والعقلاني للأرض والمجال وتقوم على تجسيد الخطة المتبعة في المشاريع أحسن تجسيد.

بالنسبة لمجال الدراسة فهو موجود بمنطقة التوسع ويتربع على مساحة تقدر 22.74 هكتار. تم

تحديد ما يلي:

(1) برمجة السكن: تم برمجة 316 سكن نصف جماعي في مجال الدراسة كما نلاحظ في الجدول ادناه

المساحة بالمتر مربع	الخصائص
35004.43	السكنات النصف جماعية

(2) برمجة التجهيزات: نظرا لخلاء الحي من التجهيزات فقد تم تزويد الحي ببعض التجهيزات على

حساب السكنات لتلبي احتياجات السكان حيث برمجت له التجهيزات التالية: الجدول ادناه يوضح التجهيزات المبرمجة.

التجهيزات	العدد	المساحة م ²
ثانوية	01	2252.06
ابتدائية	01	1393.24
مركز تجاري	01	1209.76
عيادة	01	441
تجهيز إداري	01	1175.85

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

533	01	فرع للشرطة
1665.85	08	محلات تجارية

(3) الطرقات:

المساحة بالمتر مربع	الخصائص
39355.96	الطرقات
31.30	المجموع

(4) المساحات الخضراء:

المساحة بالمتر مربع	الخصائص
12442.801	المساحات الخضراء

(5) المسطحات المائية:

المساحة بالمتر مربع	الخصائص
3306.91	المسطحات المائية

(6) أماكن ألعاب الأطفال:

المساحة بالمتر مربع	الخصائص
9581.96	أماكن لعب الأطفال

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

(7) مواقف السيارات:

المساحة بالمتر مربع	الخصائص
9176	مواقف السيارات

(8) تخطيط + تشجير:

المساحة بالمتر مربع	الخصائص
109870.22	تخطيط + تشجير

(9) البرمجة الكلية:

المساحة بالمتر مربع	الخصائص
35004.43	السكنات النصف جماعية
8670.76	التجهيزات
39355.96	الطرق
12442.801	المساحات الخضراء
3306.91	المسطحات المائية
9581.96	أماكن لعب الأطفال
9176	مواقف السيارات
109870.22	تخطيط + تشجير
227409.05	المجموع

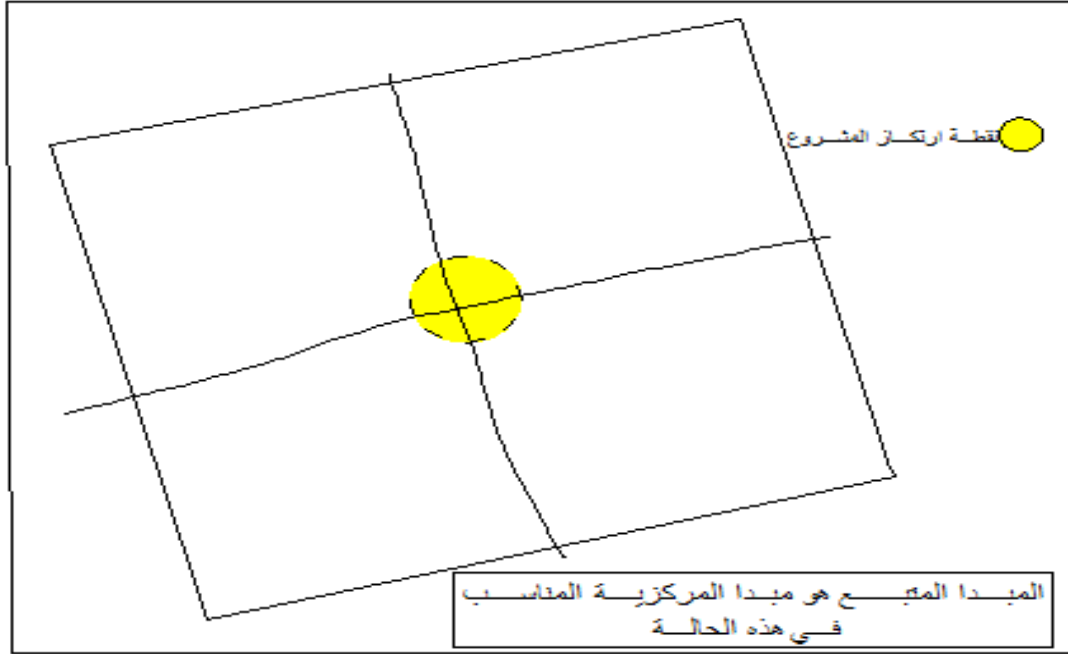
الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

7. 8. مبادئ التهيئة:

7. 1.8. مبدأ المركزية: وجود مركزية بأرضية المشروع يكون مجال تأثيرها على الحي على مختلف

اجزائه ووحداته.

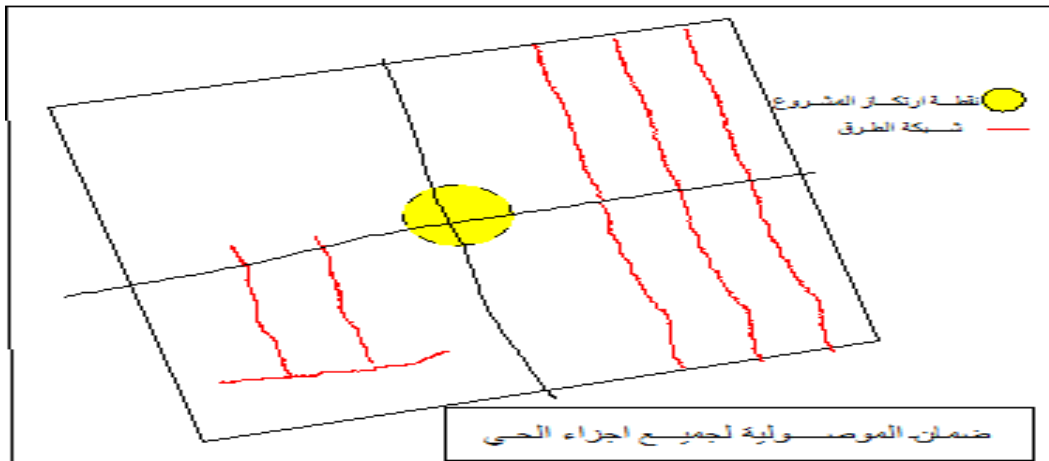
الشكل رقم (5-40): مبدأ المركزية



المصدر: اعداد الطالب

7. 2.8. هيكلية الطرق: وجود شبكة الطرق بأرضية المشروع لكي تضمن الربط الجيد بمختلف أجزائه

واستمرارية للمحيط المجاور. الشكل رقم (5-41): هيكلية الطرق



الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

المصدر: اعداد الطالب

3.8.7. توزيع التجهيزات: لتعزيز المركزية نقوم بتركيز التجهيزات في النواة حيث تعمل على تقديم الخدمات الضرورية للحي وتلبي احتياجات السكان.

الشكل رقم (5-42): توزيع التجهيزات

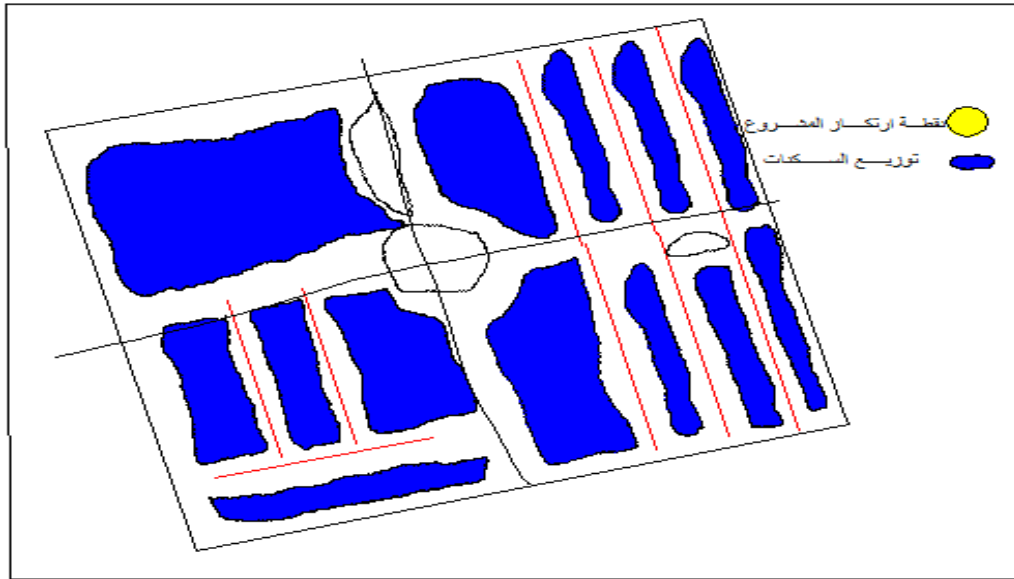


المصدر: اعداد الطالب

4.8.7. توزيع السكنات: بعد تقسيم أرضية المشروع الى اربعة اجزاء تم توزيع السكنات على مستوى محاور الطرقات خاصة وبشكل يتناسب مع مناخ المنطقة.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

شكل رقم (5-43): توزيع السكنات



المصدر: اعداد الطالب

5.8. 7. توزيع المساحات الخضراء: تم توزيع المساحات الخضراء على كامل أرضية المشروع وذلك

لتفعيل العلاقة الاجتماعية، ومحاولة إيجاد توازن بيئي، واعطاء جانب جمالي للحي كما.

6.8. 7. مساحات لعب الاطفال: تم توزيع مساحات لعب الأطفال على كامل أرضية المشروع أي في

كل الوحدات السكنية لتمكين الأطفال من اللعب بجانب منازلهم وعم الابتعاد بعيدا.

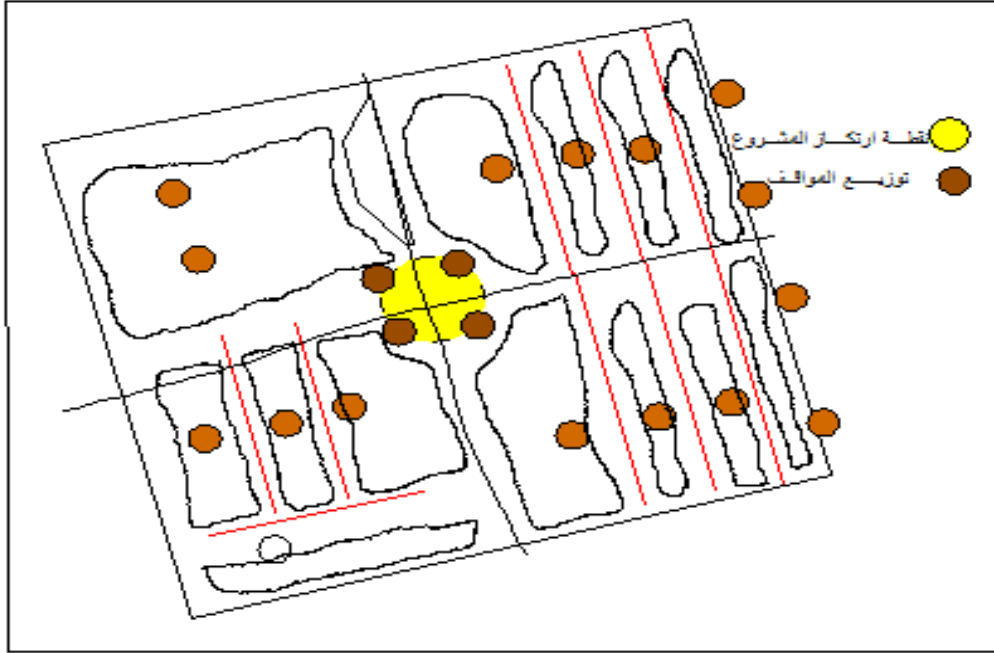
7.8. 7. المسطحات المائية: تم توفير العنصر المائي على كامل أرضية المشروع لما له من فوائد من

تلطيف الجو وامتصاص الحرارة والرمال.

8.8. 7. مواقف السيارات: تم توفير المواقف في كل الوحدات السكنية على مستوى مجال الدراسة

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

شكل رقم (5-44): توزيع مواقف السيارات



المصدر: اعداد الطالب

7. 9.8. التشجير: تم توزيع الأشجار في كل مجال الدراسة على مستوى الطرقات وعلى مستوى

الأرصفة وفي الوحدات السكنية لما لها أثر اجابي على البيئة وتتاسب مع مناخ المنطقة.

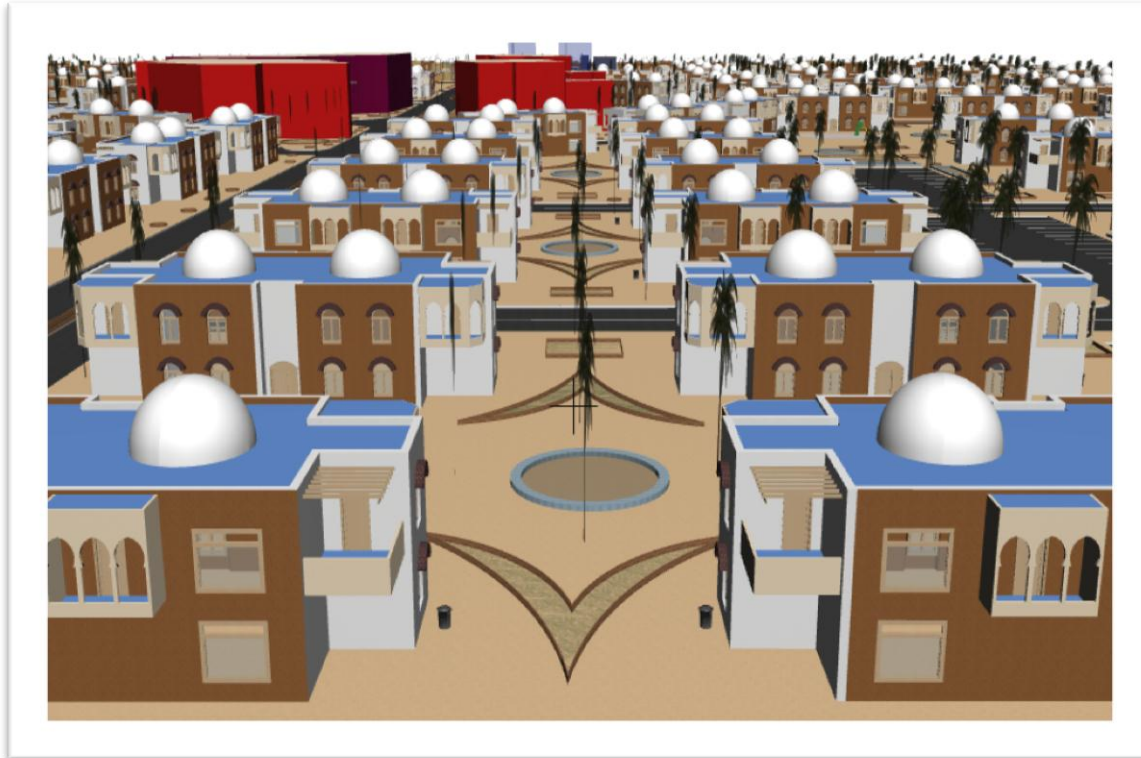
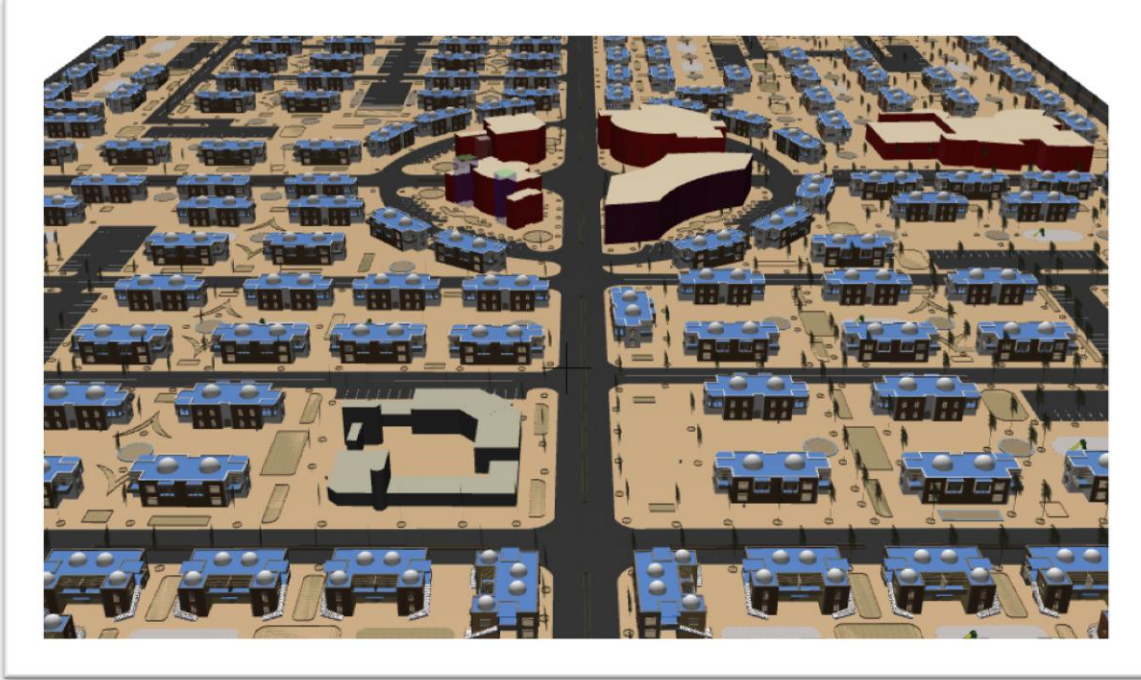
7. 9. مخطط التهئية المقترح:

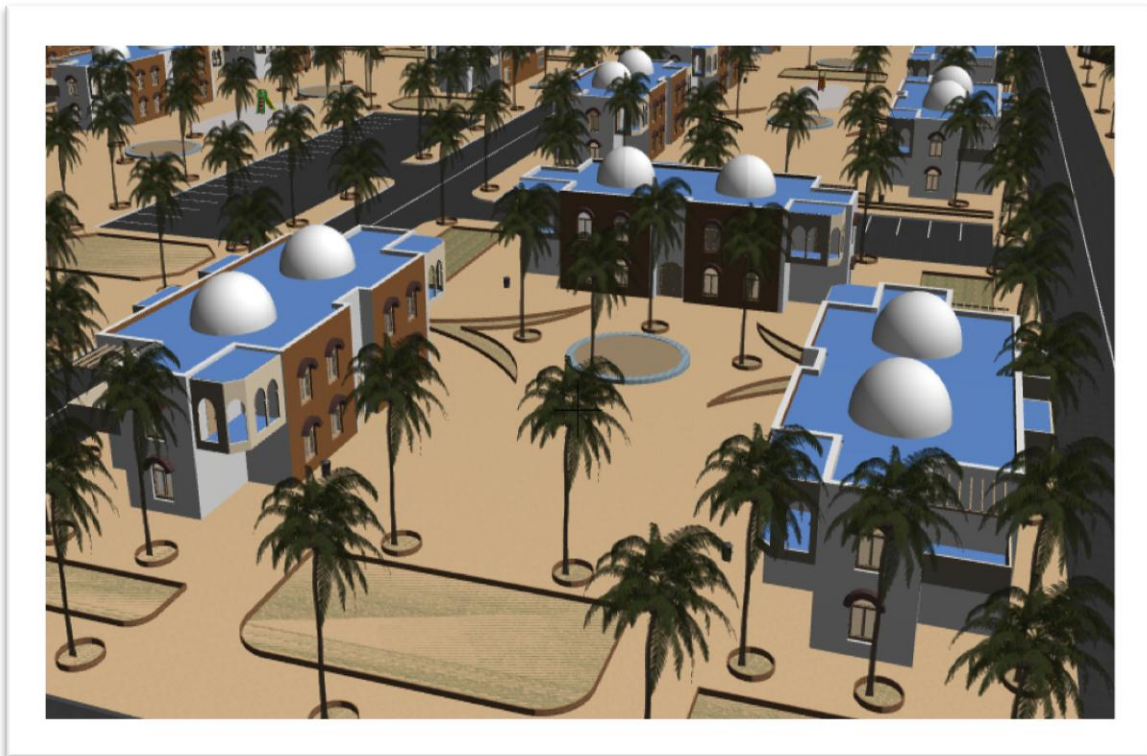
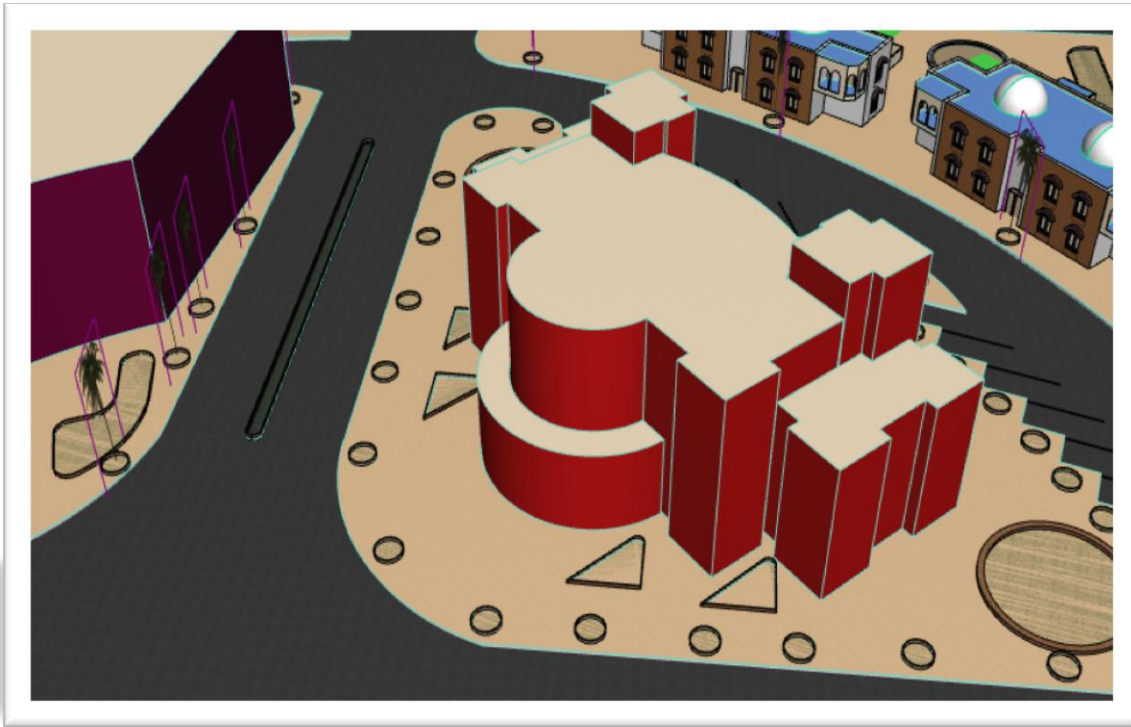
كما هو موضح في المخطط التالي

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

10. V. مناظير ثلاثية الابعاد:

• صور ثلاثية الابعاد:





الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

• مناظير ثلاثية الابعاد:



الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة - المشروع التنفيذي



الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة - المشروع التنفيذي



الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي



الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

11. V. دفتر الشروط

دفتر الشروط هو وثيقة تنظيمية تضمن الاستغلال الأمثل للمخططات العمرانية كما هو منصوص عليه في المادة 05 من قانون التعمير 90/29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 كما يعمل على تحديد مختلف الشروط لتنفيذ المشروع المقترح والتجسيد الفعلي من المرحلة النظرية الى المرحلة التطبيقية بحيث تكون هذه الشروط مماثلة للأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والهدف منه هو ضمان انجاز المشروع في ظل احترام المقاييس العمرانية وفقا للقوانين وبالشكل المخطط والمبرمج له.

✓ المادة 01: تقديم أرضية المشروع

يطلق هذا التقنين على كامل منطقة الدراسة والذي يمثل جزءا مهما حيث يعتبر جزء من مخطط شغل الأراضي رقم 38 الذي يكمل النسيج العمراني للتجمع الرئيسي لمقر بلدية الوادي بحيث تقدر مساحة الحي بـ 22.74 هكتار.

يحدده من:

- الشمال: أراضي شاغرة

- الشرق: سكنات + أراضي شاغرة

- الغرب: حي الناظور

الجنوب: حي 8 ماي 1954

✓ المادة 02: الارتفاقات: كل استغلال لا يحترم الارتفاقات القانونية بمختلف العوائق الطبيعية أو

الفيزيائية يشكل خطرا على الأشكال الحضرية المبرمجة (خط الكهرباء متوسط التوتر + الطريق الوطني + الشعبة) يعتبر محظورا.

✓ المادة 03: تقسيم أرضية المشروع إلى مناطق حيث كل منطقة تضم سكنات نصف جماعية

وتجهيزات.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

✓ المادة 04: السكن

المنطقة تضم سكنات نصف جماعية اغلبها (ط+1) وهي موزعة على محاور الطرق كما تتوزع داخل المنطقة

✓ المادة 05: التجهيزات

يتم توزيع التجهيزات حسب احتياجات السكان وحسب النقص الموجود

✓ المادة 06: المجال الداخلي

إن أرضية مخطط المشروع الموجود في منطقة التوسع الحالي بواد سوف يمثل وحدة متجانسة ومتكاملة يجب أن تحترم الطابع المعماري والمحيط الحضري للمنطقة وذلك من خلال تحديد القواعد الأساسية للإطار المبني بحيث تضمن الانسجام في العناصر التالية:

أ - **السقوف:** يجب أن تكون سطوح البنايات في شكل سطوح مستوية أو قباب.

ب - **الواجهات:** يجب أن تكون الواجهات ذات طابع عمراني حديث، والذي يتناسب مع الخصائص العصرية لل عمران وهذا لتطوير قيمة النسيج العمراني الموجود بالمنطقة.

ج - **مواد البناء:** من الممكن الاعتماد على مواد بناء متوفرة في السوق المحلية والتي تتلاءم مع المعطيات المناخية لكي تساهم في تحسين الطابع المعماري للمحيط.

د - **السياج:** لا يمكن وضع السياج بجانب التجمعات السكنية بحيث يكون حاجز للحركة ولا يحترم القواعد العمرانية.

-السياج عموما يكون محيطة بالمرافق والتجهيزات العمومية

-السياج يجب أن لا يتعدى ارتفاعه 2.4م حتى لا يحجب المنظر العام للمرافق.

-اجتناب التكرار الممل في شكل السياج.

الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي

✓ المادة 07: الطرق واماكن التوقف

- الطريق الرئيسي يتراوح عرضه من 10الى12 م
- الطريق الثانوي يتراوح عرضه من 6الى8م
- تعبد كل الطرق ويتم تأثيثها
- تحدد مواقف السيارات حسب مخطط التهيئة.

✓ المادة 08:

- التشجير يكون على طول الطريق الرئيسي.
- تشجير مناطق الارتفاع.
- يسمح بغرس الاشجار والنباتات غير الضارة والتي تتلاءم وطبيعة المنطقة والمستعملة في تطيف الجو خاصة في فترة الحرارة وكذا تنقية الهواء.
- تتولى البلدية صيانة ومراعاة المساحات الخضراء.
- انشاء أحواض لتجميع مياه الامطار.

✓ المادة 09: الشبكات

- تزويد جميع المباني بمختلف الشبكات.
- شبكة المياه توزع باستعمال النظام المنفرد.
- شبكة الصرف الصحي توزع باستعمال موحد.

✓ المادة 10: النفايات

- تجمع النفايات في الاماكن المخصصة لها ويتم جمعها بصفة دائمة.
- يجب على المواطنين نظافة المحيط والسهر على حماية البيئة الحضرية.

من خلال العينة التي اخذناها والتي هي عبارة عن حي انشا حديثا الا انه لم تتوفر فيه ادنى مكونات الحي الإيكولوجي فمن خلال دراستنا التحليلية التي قمنا بها و نتائج الاستمارة الاستبائية التي تحصلنا عليها فإننا حاولنا إيجاد حلول تقنية وأخرى تنسيقية تسمع بالتحسين من كفاءة و وظيفة الحي بما يتلاءم مع البيئة محاولة استدامتها وذلك بتفعيل دور المسيرين و القائمين وتفعيل الجهود الإدارية من أداء دور الرقابة و تحسين البيئة الحضرية والاقتصادية وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لكل ما هو مفيد بدءا من رسكلة النفايات و استغلالها الا الاعتماد على الطاقة الشمسية الى إعادة استعمال مياه الصرف الصحي واشراك المواطنين في في تسيير بيئتهم الحضرية و العناية بها.

خاتمة عامة

الخاتمة:

إن المدينة فضاء متميز هندسيا واجتماعيا وثقافيا، والإنسان هو الذي يشغل هذا الفضاء بكل تجلياته وتناقضاته حيث اتخذ الأقاليم المتباينة مجالا واسعا للحياة ومسرحا للنشاط وذلك باختياره لمواقع يسكنها ويقيم فيها. وذلك من خلال محاولاته المتواصلة للتحكم في البيئة واستغلال وتخزين مواردها لخدمة مطالبه، حيث لعب العامل الإيكولوجي دورا فعالا في التأثير على عملية التخطيط العمراني من خلال خصوصيات الموقع التي تتحدد على ضوءها أنماط العمران وأشكال البناء فإذا عدنا على سبيل المثال إلى المدن الجزائرية، نجد أن منتجاتها المعمارية تختلف وتتباين حسب طابعها الإيكولوجي.

ودراستنا هاته اعتمدت على اخذنا عينة من مدينة واد سوف وهو حي 750 مسكن حيث قمنا بدراسة تحليلية للحي من الناحية المعمارية و العمرانية والسوسيوثقافية لمعرفة اختلالاته وقصوره في الجانب الحضري والايكولوجي ,حيث وجدنا ان الحي لا يتوفر على ادنى شروط الايكولوجية وذلك من خلال النتائج المستتجة من نقص في المساحات الخضراء والتي تعتبر العامل الأساسي في التأثير على البيئة من خلال صد الرياح او التقليل من تأثيرها باعتبار المنطقة تعاني من بعض الكثبان الرملية , كما هناك غياب تام في العنصر المائي الذي يسمح بتلطيف الجو والتقليل من الحرارة وغيرها من المشاكل والنقائص , والتي ترجمناها في شكل اقتراحات وتوصيات لتهيئته من اجل ترقية الحي ايكولوجيا وسعيا لاستدامته وتحسين الاطار المعيشي فيه وذلك من خلال العمل على الانقاص من المشاكل التي يعاني منها من خلال توفير المساحات الخضراء و التشجير في كل الحي مع العنصر المائي مع توفير الاقواس كل هذه العوامل تساهم في التقليل من الرياح , كما لابد من مراعاة جانب النفايات فافضل حل هو رسكلتها , واشراك المواطنين في عمليات التي تقام على مستوى الحي لتحسيسهم بمسؤوليتهم تجاه حيهم.

الخاتمة العامة

ونظرا لما يمثله الموضوع من أهمية بالغة، وذلك للمحافظة على البيئة بات من الضروري على المهندسين والمخططين وكذلك المختصين في تهيئة وتسيير المدينة وضع نماذج عقلانية في مجال تهيئة حيث يجب ان تحقق بذلك المعايير التصميمية المستحدثة، والتي تحقق بدورها التوازن الايكولوجي.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة الاستبائية الموجهة للسكان.

-إن الهدف من هذه الاستمارة هو البحث العلمي فقط . الرجاء إفادتنا بمعلومات صحيحة ودقيقة ، و هذا بوضع علامة X في الخانة أمام الجواب المختار ، و شكرا.

(1) - عدد الأفراد في المسكن؟

السن	15-5	25-16	35-26	45-36	55-46	أكبر من 55
ذكور						
إناث						

(2) - كم عدد الغرف بالمسكن؟ F2 F3 F4 F5

(3) - ما هو المستوى التعليمي لأفراد العائلة؟

التعيين	ابتدائي	متوسط	ثانوي	تكوين مهني	جامعي
يدرس حاليا					
أنهى الدراسة					

(4) - ما هو النشاط الذي يمارسه أفراد العائلة؟

عدد العاملين	عدد المتدربين	عدد غير العاملين	عدد المتقاعدين

(5) - هل قمتم بتغيير على المسكن؟ نعم لا

- إذا كان نعم فما نوع التغيير؟ غلق شرفة أو نافذة إضافة فتحات طلاء شرفة

تركيب شباك حديدي وضع ستار يحجب الرؤية إلى الداخل تغييرات أخرى

- ما هي الأسباب التي جعلتك تقوم بالتغيير؟

حفاظا على الخصوصية(الحرمة) تزيين واجهة المسكن توفير الأمن

التقليل من الضجيج التقليل من الإضاءة أسباب أخرى

(6) - هل قمتم بتدخلات على الفضاء الخارجي بمنطقتكم السكنية؟ نعم لا

- إذا كان نعم فما نوع التدخل؟ غرس أشجار توسع و حيازة مساحة محاذية

تدخلات أخرى

- ما هي الأسباب التي أدت إلى إجراء هذا التدخل؟

إضافة نظرة جمالية التهيئة الموجودة ليست في المستوى أسباب أخرى

الملاحق

(7) - كيف تنتقلون لقضاء حاجاتكم؟

الوسيلة	المشي	دراجات هوائية vélo	حافلات النقل الجماعي	دراجة نارية	سيارة خاصة	سيارة أجرة
داخل الحي						
خارج الحي						

- (8) - ما رأيك في مواقف السيارات بحيك؟ كافية غير كافية
- (9) - هل توجد أماكن للراحة و الالتقاء بالأصدقاء؟ نعم لا
- (10) - هل توجد مساحات للعب مخصصة للأطفال؟ نعم لا
- (11) - المساحات الخضراء في الحي هل هي؟ موجودة غير موجودة
- (12) - ما رأيكم في حالة التآثيرات الحضرية بحيك؟ موجودة غير موجودة
- إذا كانت موجودة فيما تتمثل؟ إنارة عمومية حاوية القمامة مقاعد لوحات إخبارية
- (13) - هل التجهيزات المتواجدة بمنطقتكم السكنية كافية لتلبية حاجياتكم؟ نعم لا
- (14) - جمع النفايات بالحي يتم بشكل؟ دوري غير منتظم و مهمل
- (15) - هل تمر خطوط النقل بالحي؟ نعم لا
- (16) - هل يتسبب هبوب الرياح في مشاكل بالحي؟ نعم لا
- (17) - هل لديكم مشاكل في التزود بمياه الشرب؟ نعم لا
- (18) - هل لديكم مشاكل في الصرف الصحي؟ نعم لا
- (19) - الاختلالات و النقائص إن وجدت في الحي سببها؟
 سوء التخطيط غياب المسؤولين السكان أسباب أخرى
- (20) - هل توجد لجنة على مستوى الحي؟ نعم لا
- هل هي نشطة حالياً؟ نعم لا - هل تشارك في نشاطاتها؟ نعم لا
- (21) - ما مدى استعمالكم للمكيف في الصيف و للمدفئة في الشتاء؟ طوال الفصل أحيانا
- (22) - ما هو حجم استهلاككم للطاقة الكهربائية (متوسط سعر الفاتورة)؟ د ج
- (23) - ما هو حجم استهلاككم للماء (متوسط سعر فاتورة الماء)؟ د ج
- شكرا على تعاونكم.

الملاحق

الملحق رقم 02: الاستثمار الموجهة للإدارات المعنية.

أسئلة المقابلة:

س1: ما هو دور مصالحكم في مختلف المراحل التي يمر بها مخطط شغل الاراضي : الاعداد ،
الدراسة ، المصادقة ، الانجاز ، المتابعة؟.....

س2: في ظل صدور قوانين و تشريعات جديدة متعلقة بمراعاة و ادماج البعد البيئي في التخطيط و
التسيير الحضريين ، هل استفادت الاطارات العاملة لدى مصالحكم من أي: رسكلة ، تكوين ،
ملتقيات في هذا الصدد؟
 نعم لا

س3: هل الشروط و الكيفيات التي نص عليها القانون 20/01 المتعلق بالتنمية المستدامة ، مطبقة
و محترمة؟
 نعم لا

س4: عدم احترام مبادئ و أسس الاستدامة و الابعاد الايكولوجية ، راجع في رأيكم الى:

التمويل المالي غير الكافي غياب الكفاءة غياب الوعي
عدم انسجام المخططات التشريعات و القوانين

اسباب أخرى

س5: هل تتوفر بلدية الوادي على مخطط لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها ؟ نعم لا

س6: كم تبلغ نسبة تغطية أحياء البلدية من حيث رفع و جمع القمامة؟..... بالمئة.

س7: عدم اتمام انجاز المساحات الخضراء و مساحات اللعب الموجودة في المخططات و تدهور
البعض المنجز منها ، راجع في رأيكم الى:

قلة الاغلفة المالية غياب المتابعة للمشاريع غياب الوعي

اسباب أخرى

س8: هل تتم استشارة المواطنين و أخذ آرائهم و اقتراحاتهم في مخططات المشاريع؟ نعم لا

س9: هل تراعى خصوصيات المنطقة الثقافية والاجتماعية، في اختيار نمط و شكل و محتوى

المساكن؟
 نعم لا

المراجع

المراجع والمصادر

☒ الكتب:

العربية:

- قيادي محمد إسماعيل: علم الاجتماع الحضري ومشكلات التجهيز والتعمير والتنمية، مطبعة أبو داود، الجزائر.
- سليمان الطماوي، الوجيز في الإدارة العامة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 .

الفرنسية:

- Pierre Merlin, Françoise Choay, Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement.
- L'urbanisme durable, Concevoir un éco quartier, édition: le moniteur, Paris, 2009.
- SERGE SALAT, La ville et les formes sur l'urbanisme durable, éd: Hermann & CSTB, 2011.
- Zucchelli Alberto, introduction à l'urbanisme opérationnel et la composition urbaine, V.3 OPU, Alger, 1983.

☒ رسائل الدكتوراه والماجستير:

- صهيب خالد ابو جياب، التطوير العمراني المستقبلي في محافظة خانيونس في ضوء المحافظة على الموارد البيئية باستخدام بحث GIS و RS استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا، 2012 .
- حسن عارف حسن ياسين، واقع و اتجاهات التطور العمراني لبلدة سيلة الحارثية، أطروحة لنيل ش هادة الماجستير في التخطيط الحضري و الإقليمي، دفعة 2004 .

المراجع والمصادر

- بومعراف حسين، أثر المناخ على السير الحسن لفضاءات الاتصال الخارجية لمخطط شغل الأراضي في المناطق الجافة وشبه الجافة، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، 2001.
- محمد أنور حسن الخطيب، اتجاهات التخطيط و التطور المستقبلي لبلدتي العيزيرية و أبو ديس، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط الحضري و الإقليمي ، دفعة 2003.
- دعموش فاطمة الزهراء، سياسة التخطيط البيئي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قانون الدولة فرع تحولات الدولة، جامعة تيزي وزو.

☒ مذكرات التخرج:

- بوحازم وفاء وآخرون، إشكالية استدامة السكن الجماعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر تسيير المدن والتنمية المستدامة، جامعة ام البواقي 2015.
- بلخير حليمي، دور قواعد التهيئة والتعمير في حماية البيئة، مذكرة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي تخصص قانون اداري، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- شالة عبد الباسط-مسعودي محمد الصغير-العمارة والعمران الصحراوي بين الأصالة و المعاصرة حالة مدينة بسكرة-مذكرة مهندس دولة-جامعة العربي بن مهدي أم بواقي- 2006.
- نوار خرخاشي إسلام، التسيير الايكولوجي للأحياء العتيقة، مذكرة ماستر، قسم علوم الأرض والكون، جامعة بسكرة 2015.

المراجع والمصادر

▪ دعموش فاطمة الزهراء، سياسة التخطيط البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، جامعة تيزي وزو.

- BENYAGOUB Nadir; MERKANTI Yassine; REFFIS Mohammed;
Un éco-quartier dans le cadre de préservation de la palmeraie à Ghardaïa; mémoire de master; département d'architecture
Université Amar Thelidji- Laghouat-jan 2018.

☒ المجلات والمحاضرات:

▪ ساجدة الكندي، أثر الاستدامة والتنظيم الفضائي لوحدة الجيرة في البيئة السكنية، مجلة الهندسة، العدد 02، المجلد 18، جامعة بغداد.

▪ عادل عبد الرشيد عبد الرزاق: التشريعات البيئية العربية ودورها في إرساء دعائم التخطيط البيئي، ورقة عمل الندوة العربية حول دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية، الشارقة، 7-11 ماي 2005 .

▪ شويشي زهية، مداخلة بعنوان البيئة في الجزائر التأثير على الأوساط الطبيعية واستراتيجيات الحماية، جامعة سطيف 2.

▪ ربحاني أمينة، التخطيط البيئي المحلي في التشريع الجزائري، مجلة الفكر العدد-78- كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

▪ ABD EL MAJID RAMADAN, LA POLITIQUE DE PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT EN ALGERIE) REALISATION ET ECHECS .

▪ Désignation du projet : Ksar Nouvelle Tafilelt : —la cité Tafilelt Tajdite ||-870 logements-, association Amidol, PDF.

المراجع والمصادر

☒ النصوص التشريعية:

- الجريدة الرسمية، العدد رقم 11، القانون 01-20 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 يتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، 2001.
- الجريدة الرسمية، العدد 06، المرسوم التنفيذي رقم 27/14 يحدد المواصفات العمرانية والمعمارية التقنية المطبقة على البناءات في ولايات الجنوب.
- الجريدة الرسمية، العدد 26، المرسوم التنفيذي 91-178 المؤرخ في 28 ماي 1991 يحدد إجراءات إعداد مخطط شغل الأراضي والمصادقة عليه والوثائق المتعلقة به 1991.

☒ المصادر:

- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، مونغرافية ولاية الوادي، 2016.
- مكتب الدراسات والانجاز العمراني، مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الوادي، البيضاء، كوينين، 2013.
- محطة الأرصاد الجوية مطار قمار - 2017.

☒ المواقع الالكترونية:

<https://www.google.dz/amp/s/www.letemps.ch/node/53414/amphtml>.

الفهرس

فهرس الاشكال		
الصفحة	العنوان	الرقم
الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي		
20	الموقع الجغرافي لتأفيلات.	1-3
23	منظر عام للسكنات	2-3
25	منظر عام لمدينة "مصدر" الاماراتية	3-3
الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة-المشروع التنفيذي		
45	الموقع الإقليمي والإداري لواد سوف	1-5
48	طبوغرافية واد سوف	2-5
50	شبكة الطرق في واد سوف	3-5
52	حدود مجال الدراسة	4-5
53	رفع طبوغرافي	5-5
53	منظر عام لمجال الدراسة	6-5
55	مساكن نصف جماعي	7-5
56	سكن نصف جماعي فيه تشفقات	8-5
57	استخدام المكيفات صيفا	9-5
58	تشوه الواجهات بالكوابل والأنتايب	10-5
59	موقع التجهيزات في مجال الدراسة	11-5
59	المتوسطة في حالة جيدة	12-5
59	الابتدائية في حالة جيدة	13-5

60	شبكة الطرق في مجال الدراسة	14-5
61	طريق أولي في حالة جيدة	15-5
62	طريق ثانوي	16-5
62	طريق ثالثي	17-5
63	الخزائين الموجودين بجوار الحي	18-5
63	توصيلات خارجية وعشوائية لمياه الصالحة الشرب	19-5
63	استعمال الخزانات من طرف السكان	20-5
64	محول كهربائي	21-5
64	توصيلات عشوائية للكهرباء	22-5
64	نمو نباتات نتيجة تسرب في شبكة الصرف الصحي	23-5
64	عينة من شبكة الصرف الصحي	24-5
65	شبكة غاز المدينة	25-5
65	شبكة غاز المدينة	26-5
65	رصيف في حالة سيئة	27-5
65	رصيف غير معبد	28-5
66	غياب مواقف التوقف	29-5
66	توقف عشوائي للسيارات	30-5
67	أماكن لعب الأطفال في حالة متدهورة	31-5
68	مساحات مبرمجة في المخطط كمساحات خضراء لكنها لم تنجز	32-5
68	تدهور التشجير	33-5

69	إهمال النباتات المستعملة للزينة	34-5
70	تمثل انعدام حاويات القمامة	35-5
70	انعدام مقاعد الجلوس	36-5
70	توضيح تمزق الأرجوحة	37-5
70	تمثل أحواض أشجار غير مهياة	38-5
71	اعمدة انارة مكسورة	39-5
84-71	التمثيلات البيانية الخاصة بنتائج الاستمارة الاستبائية	/
95	مبدا المركزية	40-5
95	مبدا هيكله الطرق	41-5
96	مبدا توزيع التجهيزات	42-5
97	مبدا توزيع السكنات	43-5
98	مبدا توزيع مواقف السيارات	44-5
99	مخطط التهيئة	
100	الصور ثلاثية الابعاد	
102	المناظير ثلاثية الابعاد	

فهرس الجداول		
الصفحة	العنوان	الرقم
الفصل الاول: مفاهيم عامة حول الدراسة		
07	جدول توضيحي للمكونات المناخية	01-1
الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي		
23	جدول يوضح تأثير مشروع تافيلات	1 - 3
الفصل الخامس: التحليل الميداني لمنطقة الدراسة-المشروع التنفيذي		
46	التغيرات الشهرية لدرجة الحرارة للفترة (2016-1978)	1-5
46	المتوسط الشهري للتساقط للفترة (2016-1978)	2-5
47	متوسط سرعة الرياح عبر مختلف الفصول فترة (2016-1978)	3-5
94-92	البرمجة	

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
	الملحق رقم 01: الاستمارة الاستبائية الموجهة للسكان.	01
	الملحق رقم 02: الاستمارة الموجهة للإدارات المعنية.	02

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
الفصل التمهيدي	
أ	تمهيد
ب	الاشكالية
ب	فرضيات
ج	اهداف الدراسة
ج	اسباب اختيار الموضوع
ج	التركيبية
الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول الموضوع	
1	1.1. تمهيد
2	2.1. مفاهيم ومصطلحات:
2	2.1.2. المدينة
2	2.2. التوسع العمراني
2	3.2. الأحياء السكنية
2	4.2. الاستدامة
3	5.2. التنمية المستدامة
3	6.2. التخطيط العمراني
4	7.2. آليات التخطيط

4	II .8.2. أبعاد عملية التخطيط
5	II .9.2. التخطيط البيئي
6	II .10.2. الايكولوجيا
6	II .11.2. الحي الايكولوجي
6	II .12.2. المناخ العام
6	II .13.2. مكونات و عناصر المناخ
8	II .3. خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مبادئ تخطيط وتصميم الأنسجة العمرانية وفق البعد البيئي.	
9	III .1. تمهيد
10	III .2. مبادئ التخطيط وفق البعد الايكولوجي
10	III .1.2. تسوية المواقع
10	III .2.2. أنظمة تصريف المياه
11	III .3.2. نظام تصريف مياه الأمطار
11	III .4.2. شرايين الحركة
12	III .1.4.2. نظام حركة السيارات
12	III .2.4.2. نظام حركة العربات الثانوية
13	III .3.4.2. الأنظمة المتبعة لحركة الدراجات الهوائية
14	III .4.4.2. نظام حركة المشاة
14	III .5.2. المعايير المتبعة في تصميم وتشكيل الفراغات

14	III .6.2 وسائل الأمن والسلامة
15	III .7.2 أنظمة التشجير
16	III .3 مبادئ التصميم الحضري للحي الايكولوجي
16	III .1.3 المبدأ الأول
17	III .2.3 المبدأ الثاني
17	III .3.3 المبدأ الثالث
17	III .4.3 المبدأ الرابع
17	III .5.3 المبدأ الخامس
17	III .6.3 المبدأ السادس
18	III .7.3 المبدأ السابع
18	III .8.3 المبدأ الثامن
19	III .4 أهداف التخطيط البيئي و اهتماماته
19	III .5 دراسات سابقة
19	III .1.5 نموذج قصر تافيلات
19	III .1.1.5 تقديم القصر
20	III .2.1.5 الموقع الجغرافي
20	III .3.1.5 مشكلة القصر
21	III .4.1.5 مبادئ التهئية
23	III .5.1.5 تأثير مشروع تافيلات

24	III. 2.5. نموذج مدينة مصدر بأبو ظبي
25	III. 1.2.5. بطاقة تعريف لمدينة مصدر
26	III. 2.2.5. أهداف المشروع
27	III. 6. خلاصة الفصل
الفصل الرابع: التشريع القانوني	
28	IV. 1. تمهيد
28	IV. 2. مخطط شغل الأراضي (POS)
28	IV. 1.2. تعريفه
28	IV. 2.2. كيفية إعداد مخطط شغل الأرض
30	IV. 3. القانون 20/01 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة
30	IV. 1.3. المخطط الوطني لتهيئة الإقليم
32	IV. 2.3. المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030
34	IV. 3.3. الندوة الجهوية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة
36	IV. 4. المرسوم التنفيذي رقم 27/14 يحدد المواصفات العمرانية والمعمارية التقنية المطبقة على البناءات في ولايات الجنوب
36	IV. 1.4. المواصفات العمرانية
36	IV. 1.1.4. تنظيم الإطار المبنى
37	IV. 2.1.4. استعمال الأراضي
37	IV. 2.4. المواصفات المعمارية والتقنية

37	1.2.4.IV .تصميم البنايات
38	2.2.4.IV .نمط البنايات
40	5.IV .خلاصة الفصل
الفصل الخامس: التحليل التطبيقي لمنطقة الدراسة- المشروع التنفيذي	
41	1.V .تمهيد
42	2.V .تاريخ واد سوف
42	1.2.V .النشأة
43	2.2.V .التطور الإداري
44	3.V .تقديم مدينة الوادي
44	1.3.V .الموقع
44	1.1.3.V .الموقع الإقليمي
44	2.1.3.V .الموقع الإداري
45	2.3.V .الدراسة الطبيعية
45	1.2.3.V .المعطيات المناخية
47	2.2.3.V .تضاريس وطبوغرافية المنطقة
48	3.3.V .الجانب العمراني
48	1.3.3.V .نشأة المدينة
49	2.3.3.V .المنشآت القاعدية
49	1.2.3.3.V .الطرق

50	2.2.3.3.V شبكة الصرف الصحي
51	3.2.3.3.V شبكة الكهرباء
52	4.V الدراسة التحليلية لمجال الدراسة
52	1.4.V موقع مجال الدراسة
53	2.4.V الدراسة الطبيعية
53	1.2.4.V طبوغرافية مجال الدراسة
54	2.2.4.V جيوتقنية مجال الدراسة
54	3.2.4.V العوائق الطبيعية
54	3.4.V الدراسة العمرانية
54	1.3.4.V تحليل الإطار المبنى
54	1.1.3.4.V السكنات
54	أ- الطبيعة العقارية
55	ب- نمط السكنات
55	ت- حالة السكنات
56	ث- مواد البناء
57	ج- الواجهات
58	2.1.3.4.V التجهيزات:
59	أ- حالة التجهيزات
60	2.3.4.V الإطار غير المبنى

60	٧. 1.2.3.4. شبكة الطرق
63	٧. 2.2.3.4. الشبكات
63	أ- شبكة المياه الصالحة للشرب
64	ب- الكهرباء
64	ت- الصرف الصحي
65	ج- غاز المدينة
65	٧. 3.2.3.4. الأرصفة
66	٧. 4.2.3.4. مواقف السيارات
66	٧. 5.2.3.4. أماكن لعب الأطفال
67	٧. 6.2.3.4. المساحات الخضراء
69	٧. 3.3.4. التأثير الحضري
71	٧. 4.4. الدراسة السوسية ثقافية
71	٧. 1.4.4. نتائج الاستمارة الخاصة بالسكان
85	٧. 2.4.4. نتائج الاستمارة الخاصة بالمديريات
85	أ- رئيس مصلحة البناء والتعمير بالبلدية
86	ب- مديرية البناء و التعمير
87	ت- مديرية البيئة
88	٧. 5. نتائج الدراسة التحليلية
90	٧. 6. الاقتراحات و التوصيات
92	٧. 7. البرمجة

92	(1) برمجة السكن
92	(2) برمجة التجهيزات
93	(3) الطرقات
93	(4) المساحات الخضراء
93	(5) المسطحات المائية
93	(6) أماكن ألعاب الأطفال
94	(7) مواقف السيارات
94	(8) تبليط + تشجير
94	(9) البرمجة الكلية
95	v. 8. مبادئ التهيئة
95	v. 1.8. مبدأ المركزية
95	v. 2.8. هيكلية الطرق
96	v. 3.8. توزيع التجهيزات
96	v. 4.8. توزيع السكنات
97	v. 5.8. توزيع المساحات الخضراء
97	v. 6.8. مساحات لعب الأطفال
97	v. 7.8. المسطحات المائية
97	v. 8.8. مواقف السيارات
98	v. 9.8. التشجير

98	9. مخطط التهيئة المقترح
100	10. مناظير وصور ثلاثية الابعاد:
106	11. دفتر الشروط
109	12. الخلاصة
الخاتمة العامة	
110	الخاتمة
المراجع	
	قائمة المراجع
	الملاحق
	فهرس الاشكال
	فهرس الجداول
	فهرس المحتويات
	ملخص البحث

المخلص:

يتم توسع المدن الصحراوية تبعا للحاجة المسجلة والازمة السكنية، دون مراعاة أبعاد التنمية المستدامة ولعل ابرزها البعد الأيكولوجي، و رغم اعتماد ادوات للتهيئة والتعمير التي من خلالها يتم تسيير المجال وتخطيط التوسع واستخدام الأرض، الا ان هذه الادوات لم تنتج توسعا عمرانيا يراعي البعد الإيكولوجي، وعليه تم اقرار مجموعة من القوانين ابرزها القانون 20/01 المتعلق بتهيئة الاقليم وتنميته المستدامة، والمرسوم التنفيذي 27/14 المتعلق بالمواصفات التقنية العمرانية والمعمارية للبناء في ولايات الجنوب. ومثل العديد من الاحياء السكنية الجديدة في الجزائر، فان حي 750 مسكن في مدينة واد سوف، الذي تم انجازه سنة 2011 يعاني من التدهور على كل المستويات، الاطار المبني، الاطار الغير مبني، التأثير العمراني و الشبكات المختلفة، وهو ما تم الوقوف عليه خلال الدراسة الميدانية. وقد اقترحنا مخطط تهيئة يراعي البعد البيئي ويحقق الحلول اللازمة للمشاكل المسجلة.

الكلمات المفتاحية: التخطيط- التوسع العمراني- المدن الصحراوية- البعد الإيكولوجي.

Résumé:

L'extension des villes sahariennes, en fonction de la nécessité de la crise du logement social, sans prendre en compte les dimensions du développement durable, et peut-être le plus important de la dimension écologique, et malgré l'adoption des instruments d'aménagement et d'urbanisme pour la planification, la gestion et l'occupation des sols. Ces derniers n'ont pas donné un produit d'extension urbaine qui prend en compte la dimension écologique, pour cela des lois ont été adoptées, notamment: la loi 01/20 relative à l'aménagement et ou développement durable du territoire, le décret exécutif 14/27 sur les spécifications techniques et architecturales de la construction dans les wilayas du sud.

Comme beaucoup de nouveaux quartiers résidentiels en Algérie, le quartier de 750 logements dans la ville de Oued-souf, qui a été accompli en 2011 souffre d'une détérioration à tous les niveaux, cadre de construction, cadre non-construction, l'ameublement des réseaux urbains et différents, qui ont été trouvés au cours de l'étude Champ.

Nous avons proposé un Plan l'aménagement qui prene en compte la dimension environnementale et apporte des solutions aux problèmes recensés.